ميليشيات إخوانية 4-3

صراع بالوكالة بين الشاطر ومرسى على «الحرية والعدالة» 08

كواليس براءة «الجمل».. لغز تنحى المليجى واعتماد شهادة الروينى «المتهم» 10 11

بالمستندات: وزيرا التموين الأسبق والحالى متهمان بالفساد 13-9

مصيلحى أسند أعمالا لشركته تدر 850 مليونا وأبوزيد صرف مكافآت لأمن الدولة

زواج سياحى بالحوامدية وعروض بالبيبى دول أمام الأثرياء

09

وطن فى جريدة

المشهد

رئيس مجلس الادارة
سيد موسى

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 - 20 أكتوبر 2012 م ـ 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ
جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للطباعة والنشر
20 صفحة - الثمن : 190 قرشا

وانتصر القضاء.. الرئيس يخسر المواجهة مع النائب العام

انتصر القضاء في مواجهة جديدة مع رئاسة الجمهورية، وتراجع الرئيس محمد مرسي عن قراره بإقالة النائب العام المستشار عبد المجيد محمود بعد لقاء استمر أكثر من ساعتين بقصر الاتحادية، عاد بعدها النائب العام إلى مقر دار القضاء العالي؛ ليطفيء جدلا كان يهدد بصدام عنيف بين السلطتين التنفيذية والقضائية.

وكانت رئاسة الجمهورية قد أعلنت قبل ثلاثة أيام عن قرار بإقالة المستشار عبد المجيد محمود من منصبه وتعيينه سفيرًا في الفاتيكان غير أنه تمسك بمنصبه، واعتبرت الهيئات القضائية أن الإقالة ليست من صلاحيات الرئيس وتمثل عدوانا على السلطة القضائية.

وأشار المستشار محمد عبد الرازق، نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة، إلى أن عبد المجيد أكد للرئيس مرسي خلال اللقاء رفضه التام لمنصب سفير في الفاتيكان، وتمسك بمنصب النائب العام، ثم عاد إلى دار القضاء المكتظ بمئات القضاة والمستشارين وأعضاء النيابة العامة الذين تجمعوا لمؤازرته بساحة وبهو دار القضاء العالي.

واعتبر المحتشدون في دار القضاء قرار الرئيس عارًا في تاريخ القضاء المصري، كما طالبوا المستشار أحمد الزند رئيس نادي القضاة بعدم التراجع عن موعد الجمعية العمومية الطارئة المزمع عقدها عصر اليوم الأحد، مؤكدين أن وقفتهم بجانب النائب العام ليست للدفاع عن شخص، وإنما للدفاع عن كرامة وهيبة واستقلال السلطة القضائية، قائلين: إن«الأشخاص تزول وسيبقى كيان القضاء شامخًا مستقلًا وسندافع عنه بكل ما أوتينا من قوة، مشددين على ضرورة إعلاء شأن القضاة والقضاء خلال عمومية الغد، مطالبين الزند بعدم الثناء على أي قرار يصدر من رئاسة الجمهورية ببقاء النائب العام فى منصبه

عبدالمجيد محمود

والعدول عن قرار إقالته باعتبار أن هذا حقهم الذي رد إليهم.. ورد عليهم الزند مؤكدًا أنه ليس هناك أي اتجاه لإلغاء الجمعية العمومية المقررة في الرابعة عصر اليوم.

من جانبه قال النائب العام عبد المجيد محمود: إنه كان صريحًا وواضحًا مع المسئولين والقوى السياسية كافة منذ بداية الثورة، بأنه لو تركت الأمور للنيابة والقضاء في شأن رموز النظام السابق، فعلى الجميع أن يعلم أن القضاء له معايير وضوابط محددة، وأن القضاء لا يأخذ بالعلم العام، وإنما بالأدلة القاطعة والحاسمة والجازمة، لافتًا إلى أنه فوجيء بأحاديث من نوعية «لابد أن تجري محاكمة أركان النظام السابق وأن تصدر أحكامًا بإعدامهم جميعًا».

وأوضح النائب العام أن مثل هذه الأحاديث والأقوال تتنافى مع قواعد العدالة والقانون والمحاكمات العادلة، التي تكفل لأي متهم حق الدفاع عن نفسه مهما عظم جرمه.

وقد شهد دار القضاء العالي إجراءات أمنية مشددة لتأمين الحضور، بعدما طالبت بعض القوى السياسية التي طلبت من أنصارها أمس الذهاب إلى دار القضاء العالي لمنع النائب العام من دخول مكتبه. وشارك مئات الشباب من أحزاب سياسية مختلفة لتأمين دار القضاء العالي من أجل حمايته، مؤكدين تضامنهم معه في مواجهة محاولات عزله من منصبه.

وعقد النائب العام مؤتمرًا صحفيًا بقاعة عبد العزيز فهمي بدار القضاء العالي، حضره قرابة 3000 قاض من المتضامنين معه، أعلن خلاله أنه يطبق القانون ويعمل بنزاهة، ولا يملك أي خصومة ثأرية مع جماعة الإخوان المسلمين أو غيرها، وأنه لن يترك منصبه إلا عندما يشعر بعدم قدرته على العمل، ووجه خلال المؤتمر رسالة مباشرة للرئيس محمد مرسي قائلا: «أقول للرئيس لن أترك مسكني وعملي إلا بعملية اغتيال»».

وفى محاوله لخروج من الأزمة قال الدكتور ياسر علي المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، إن الرئيس محمد مرسي التقى مجلس القضاء الأعلى حيث رفع المجلس التماسا للرئيس مفاده أنه بناء على دعوتكم فقد تشرفنا بالحضور حيث تقابلنا معكم ومع نائب الرئيس وتم تناول ما أثير في وسائل الإعلام حول النائب العام. وقال إنه حدث لبس في فهم موافقته على تعيينه سفيرا وترك منصبه ، وأن النائب العام يرغب في بقائه بمنصبه. وقال مجلس القضاء في التماسه إنه يأمل في الموافقة على تحقيق تلك الرغبه

أميرة الشريف

التجمع: الإخوان تسير علي نهج «هتلر»

قال حزب التجمع: إن جماعة الإخوان المسلمين تسير على نهج «هتلر» الذي ضم إلى حزبه آلافا من الغوغاء والبلطجية بعد أن وصل للحكم، ليحركهم ضد الديمقراطية وحقوق الإنسان ومؤسسة القضاء مدعيًا أنه يرضخ للإرادة الشعبية وهو ما دفع بهتلر إلى مزبلة التاريخ .

وأضاف الحزب في بيان له أمس السبت أن «إقالة النائب العام جاء لأغراض شخصية بعيدًا عن الحكم في قضية «موقعة الجمل»، التي لا علاقة للنائب العام بها تحقيقًا أو حكمًا».

وأكد التجمع أن الرئيس محمد مرسي والإخوان المسلمين لم يقتربا من قاضي التحقيق أو القاضي الذي أصدر الحكم لتأكد الجماعة أن الحكم يكشف حقيقة أن هناك أدلة تم إخفاؤها، مشيرًا إلى أن البحث في تلك الأدلة، يحمل إجابات عن أسئلة ترعب الجماعة في حال كشفها، مثل من اقتحام السجون وبالذات سجن النطرون الذي فتح أبوابه دون أي هجوم ليهرب منه إرهابيو حزب الله وحماس ومعهم محمد مرسي وعصام العريان، ومثل من هم قناصة الأسطح في ميدان التحرير؟، وهكذا وصولا إلى من قام بتزوير بطاقات التصويت فى انتخابات الإعادة داخل المطبعة الأميرية ومن استورد الأقلام ذات الحبر المتطاير ومن المسئول عن مذابح ماسبيرو ومحمد محمود ولهذا حاول مرسى إقالة المستشار عبد المجيد محمود بسبب حاجته إلى نائب عام على المقاس الإخواني.

وتابع البيان أن نزعة الإخوان الفاشية قد تجلت في حشدها لاحتكار ميدان التحرير لحسابهم، ومنع معارضيهم من التظاهر فيه، وذلك باستخدام الطوب والعصى وزجاجات المولوتوف والأسلحة البيضاء والخرطوش، بينما صمود القوى الوطنية والليبرالية واليسارية، اكتسحهم مدحورين من الميدان ولقنهم درسًا قاسيًا.

وفي السياق نفسه أصدر 16 حزبًا وقوة ثورية . أمس السبت . بيانًا أدانوا فيه الاشتباكات التي جرت أمس بين مؤيدي مرسي ومعارضيه في ميدان التحرير، ووصفوها بأنها إعادة إنتاج لمحاولات إرهاب وقمع المعارضة من جانب النظام الحاكم . وأكدت القوى الثورية، أنها لن تفرط في مطلب القصاص العادل وحق الشهداء، برغم أن الحزب الحاكم قد حاول بالأمس تشوية صورة المظاهرات والمسيرات السلمية للتغطية على أهدافهم، وأعلنوا تمسكهم الكامل بسلمية الثورة. وأكدوا إصرارهم في المطالبة بالأهداف الرئيسية وهي دستور جديد لكل المصريين، وتشكيل متوازن للجمعية التأسيسية يعبر عن الشعب المصري بكل أطيافه وقواه، واتخاذ إجراءات جادة وسياسة واضحة لتحقيق العدالة الاجتماعية على رأسها الحد الأدنى والأقصى للأجور والقصاص العادل.

ووقّع على البيان كلٌ من: حزب الدستور، التيار الشعبى، حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، حزب المصريين الأحرار والجبهة الحرة للتغيير السلمى، تحالف ثوار مصر، الحركة الشعبية لاستقلال الأزهر، تحالف القوى الثورية، حركة المصري الحر، ائتلاف ثوار مصر، حزب الكرامة، حركة 6 أبريل، حركة شباب ثورة الغضب الثانية.

أميرة العنانى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠٫٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

قالت العرب

أنا منذُ خمسينَ عامًا ..أحاولُ تصريفَ فعلِ الغرامْ
ولكنني في دروسي جميعًا رسبتُ
فلا في الحروبِ ربحتُ.. ولا في السلامْ.
نزار قباني

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

ظل ينشد الحق والعدل فى معظم أدواره الفنية، وانضم لحركة «كفاية» واقفًا فى ميادين مصر ضد جبروت نظام مبارك ووزير داخليته

الصبور

عبد العزيز مخيون

قليل الكلام.. كثير العمل.. هادئ الطباع ولكنه حازم وشديد، صبور، لا ملامحه الرقيقة ولا طريقته الهادئة الناعمة في الحديث تدل علي أنه الشخص نفسه الذي إذا أثير رأيته بركان يتأجج يطيح بكل من يقف أمامه أو يعترض طريقه، تجده دائمًا يسبح ضد التيار ولا يبالي أمواجه العاتية، وراض بخسارته لأنها ثمن غال في سبيل الدفاع عن مبادئه، ويكفيه أن يري فيً أعين محبيه معزة وتقديرً لما يقوم به وهو ما يجعله في حالة من الرضا عما يفعله.

إنه الفنان عبد العزيز مخيون من مواليد يونيو عام 1943 بمدينة أبوحمص محافظة البحيرة، عشق الموسيقي والتمثيل فدرسه وتخرج من المعهد العالي للفنون المسرحية، في بداية حياته التحق فرقة التليفزيون المسرحية، درس المسرح في فرنسا إثر حصوله علي منحة، رجع ليؤسس مسرح الفلاحين وعمل مخرجًا مسرحيًا قبل أن تتلقفه موجة الدراما التليفزيونية التي أبعدته عن عشقه المسرحي.

ظل ينشد الحق والعدل ويناضل في سبيل تحقيقهم في معظم أدواره، ويقف أمام جهابذة الظلم والطغيان في سبيل تحقيق حلمه فنراه إما صحفيًا مناضلًا يموت في سبيل قضيته في «أنا وأنت وبابا في المشمش» أو المحارب «طه السماحي» في بورسعيد ضد الاحتلال الإنجليزي الغاشم في «ليالي الحلمية»، أو الأخ الشهم الذي يقف مع أولاد أخيه ضد جبروت أخيه الأكبر الذي استولي علي جميع حقوق الأسرة في «الشهد والدموع»، حتى رأيناه بأم أعيننا في واقع الحياة المصرية أحد رموز «حركة كفاية» يقف في ميادين مصر ضد جبروت نظام الرئيس السابق مبارك ووزير داخليته لنري مخيون يسحل من قبل الشرطة في أكثر من ميدان علي مسرح الحياة السياسية في مصر المحروسة وليس في عمل فني. وعندما نتمعن في الثمن الذي دفعه مخيون لنصرة الحق والعدل نجده فادحًا ونكتشف أنه صاحب النصيب الأكبر من الفنانين الذين تحملوا أعباء مبادئهم واستقلاليتهم، فناهيك عن فاتورة صفوت الشريف الذي مارس عليه مذلة الإقصاء من الأعمال التليفزيونية التي تنتجها الدولة وحرمانه من أدوار كثيرة كانت تجعله في مصاف النجوم الكبار، إلا أن الخسارة الفادحة كانت عندما لفقت له الداخلية قضية لزوجته وعامل المطعم التي قصدت بها تكسير عظام مخيون وإقصاءه من الحياة العامة في مصر، وفهم مخيون الدرس واستبعد أولاده الخمسة من القاهرة ورجع بهم جميعًا إلي مدينة أبوحمص ليتربوا ويترعرعوا في حصن عائلة مخيون وحمايتهم من الإعلام المضلل وذيول النظام السابق، ورفضه التام الحديث عنهم بأي شكل من الأشكال واعتبر التطرق في الحديث عن أسرته خطا أحمر في الإعلام بجميع أشكاله. قسم مخيون حياته إلي ثلاثة أجزاء هى: الأول هو الاهتمام بأسرته وتربية أولاده بالشكل الذي ينشده ويتمناه، والثاني هو فنه وعمله والثالث الاستمتاع بهواياته التي تتحصر في الرحلات والصيد وحب قضاء الوقت في الخلاء والبيئة الصحراوية. أحب الأوقات إلي قلبي هو وقت الصيد عندما أجلس ساعات أنتظر ورود ضيف جديد إلي صنارتي أمام تيار ماء مسافر.. أو عندما ألاحق غزالا شاردا في الصحراء .. هكذا قال الفنان عبد العزيز مخيون .. الصياد والصبور.

كرم فصاد

منجزه المعرفى ينوء بحمله فريق من الباحثين.. وجمع بين انتمائه لليسار والإسلام السياسى

المفكر

عبد الوهاب المسيرى

هو مفكر إسلامي يساري التوجه، وصاحب موسوعة «اليهود واليهودية والصهيونية أحد أهم الأعمال الموسوعية، ويعد مثالاً للدأب المعرفي وصلابة الموقف باعتدال حضارى، لهذا يخطئ من يتسرعون بتصنيفه أصولياً بأي مقياس؛ لأن راديكاليته تجسدت أولاً في موقف وطني لا مجال لمقايضته بأي ثمن هي راديكالية المثقف الذي رفض التفريط في زمن تداعت فيه الأشياء وحذفت الشعرة الدقيقة الفاصلة بين التسامح والاستسلام، وبين الانحناءة الكريمة وانحناءة الخنوع.

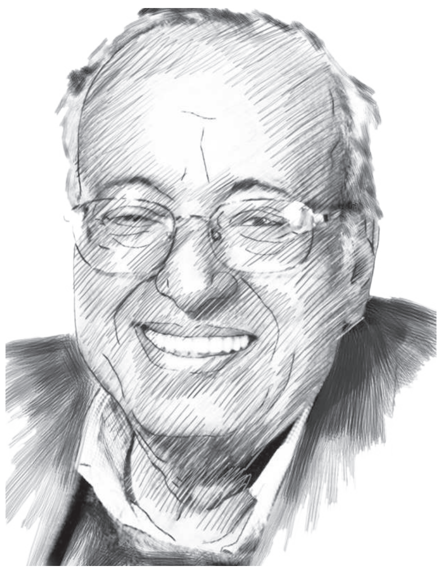

ما تركه عبدالوهاب المسيري من منجز معرفي قد ينوء بمثله فريق من الباحثين لهذا فإن تراثه جدير باهتمام المؤسسات الثقافية والفكرية في عالمنا العربي.

ولد المسيري بمدينة دمنهور في أكتوبر عام 1938 وانتقل إلى الرفيق الأعلى فى 3 يوليو 2008، في عام 1955 التحق بقسم اللغة الإنجليزية كلية الآداب جامعة الإسكندرية وعُيّن معيداً فيها عند تخرجه، ثم سافر إلى الولايات المتحدة عام 1963، حيث حصل على الماجستير في الأدب الإنجليزي المقارن من جامعة كولومبيا بمدينة نيويورك عام 1964، وعلى الدكتوراه من جامعة رتجرز بنيوجيرزي عام 1969.

عند عودته إلى مصر قام بالتدريس في جامعة عين شمس وفي عدة جامعات عربية، عين مستشارا ثقافيا للوفد الدائم لجامعة الدول العربية لدى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك.

بدأ حياته السياسية فى جماعة الإخوان المسلمين ثم انتمي إلى اليسار المصري وتحديدًا للحزب الشيوعي، وفي 2004 انضم المسيري لحزب الوسط الإسلامي ليصبح من أوائل المؤسسين وقبل وفاته شغل منصب المنسق العام لحركة كفاية، التي تأسست في نهاية 2004 للمطالبة بإصلاح ديمقراطي في مصر، ونظمت سلسلة تظاهرات احتجاجًا على إعادة انتخاب الرئيس المصري حسني مبارك لولاية خامسة في 2005، وقد تعرض للاعتقال من قبل السلطات المصرية أكثر من مرة.

من أبرز أطروحات المسيرى الفكرية ما طرحه حول «المجتمع التراحمى» و«المجتمع التعاقدى» وإسقاطه هذه الأطروحة على حياته ابتداءً من نشأته في مصر إلى انتقاله إلى أمريكا لإكمال الدراسة.

من أعماله: «نهاية التاريخ – موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية – مختارات من الشعر الرومانتيكي الإنجليزي – الفردوس الأرضي – إشكالية التحيز – الأيديولوجية الصهيونية».

وحصل على عدة شهادات وجوائز منها «شهادة تقدير من رابطة المفكرين الإندونسيين – شهادة تقدير من جامعة القدس بفلسطين المحتلة – شهادة تقدير من الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا – شهادة تقدير من نقابة أطباء القاهرة– جائزة سوزان مبارك أحسن كاتب لأدب الطفل – جائزة أستاذ الجيل من جائزة الشباب العالمية لخدمة العمل الإسلامى الخامسة بمملكة البحرين – جائزة سلطان العويس بالإمارات العربية المتحدة عن مجمل الإنتاج الفكرى.

أميرة العنانى

مرجحة بقوة للحصول على جائزة نوبل للسلام.. بعد عمر أفنته فى الأعمال الخيرية

الأم

ماجى جبران

حضورها يبعث علي السلام والطمأنينة وصوتها هادئ مليء بالإيمان والحب والخير هي الأم ماجي جبران سيدة مصرية في العقد السادس من عمرها، عاشت من أجل مساعدة الفقراء تهوى السكون ولذلك لا يعرفها الكثيرون؛ لأنها تحجب نفسها دائما عن وسائل الإعلام كافة، وبمجرد أن أعلنت اللجنة المشرفة على توزيع جوائز نوبل لعام 2012 أنها من ضمن المرشحين للجائزة المخصصة للسلام، حتى أصبحت حديث مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام المصرية والعربية والعالمية على حد سواء، وتلك المرة الرابعة التى ترشح لنيل الجائزة. وقد تم ترشيح جبران، لجائزة نوبل 2012 ضمن قائمة تضم نحو 202 مرشح وهي مرجحة للحصول عليها بقوة –بحسب موقع يونيبت– وسيعلن الفائز أو الفائزة يوم الجمعة المقبل .

الراهبة القبطية ماجي جبران الملقبة بـ «الأم تريز» تترأس منظمة ستيفن تشيلدرن الخيرية منذ عام 1985 والتى تهتم بالأطفال في الأحياء الفقيرة والمناطق المهمشة، وقد رشحت لجائزة نوبل للسلام لما قدمته خلال 20 عاما من عمرها من أجل خدمة الفقراء والمعدمين.

كانت تعمل مدرسة علوم الحاسب بجامعة القاهرة، ثم وهبت حياتها للأعمال الخيرية، ووفقا لتقارير منظمة تشيلدرن فهى تساعد 250 ألف أسرة فقيرة ويعمل معها أكثر من 1500 متطوع وذلك لتأثيرها في كل من يسمعها تتحدث عن حبها لله وللخير ومساعدة الآخرين وخصوصا في المحافل الدولية لكن تأثيرها الأكبر في الأطفال الفقراء وأسرهم وهي تفتخر بأن تكون أمًا لهم جميعًا. هي ابنة أسرة متوسطة من صعيد مصر والدها فيزيائي معروف وقد أنشأت مع زوجها مؤسسة خيرية لخدمة كل المحتاجين، وبدأت بمنطقة مصر القديمة، حيث تعيش أسر بالكامل وسط الفقر والجهل والمرض في منطقة الزبالين وتبنت قضية رعاية أطفال القمامة وانتشلتهم من المخاطر التي تلفهم فقدمت الرعاية الصحية والتطوعية وعملت علي إنشاء المدارس والاهتمام بهم، شعارها في الحياة: «عندما تحب البشر تعيش من أجلهم» ولا يمر يوم إلا وتذهب ماجي لزيارة أطفال القمامة وتغسل وجوههم بيديها وتساعدهم وتطعمهم، ولم تكن مضطرة لذلك العمل فهي زوجة رجل أعمال وأستاذة في الجامعة ولكنها تقوم بذلك بنفسها ولا تشعر بالاشمئزاز من الخوض وسط مناطق القمامة لأنها مؤمنة بأن الله قد حملها رسالة مساعدة هؤلاء الأطفال من الفقراء.

أحمد نسيرة

يرى أن روح «غاندى» كانت تطوف بالميدان إبان ثورة 25 يناير.. ويفتخر برئاسة ثلاثة مسلمين لبلاده

العاشق

نفديب سورى

تشعر بأن ملامحه مصرية خالصة، يتحدث اللغة العربية، محب وعاشق للإسلام والمسلمين بصفة عامة ولمصر بصفه خاصة، وحينما يتحدث عنها يقول: «أشعر بأنها وطني».

يشيد بشكل دائم بدور الأزهر الشريف، وجامعته في نشر المفاهيم السمحة للإسلام وتعاليم الدين الحنيف ببلادهم، وكونه منارة للعالم الإسلامي بتعاليمه المعتدلة، كما يفتخر بأن بلاده كان لديها ثلاثة رؤساء جمهورية مسلمون، وحاليًا نائب رئيس جمهورية مسلم.

كما قال يوم ذكرى المهاتما غاندي، والذي خصصته الأمم المتحدة كيوم عالمي «اللاعنف» تأثرت بروح ثورة 25 يناير وميدان التحرير، وأدرك أن روح غاندي كانت تسود الميدان، نظرًا لأن الثوار كانوا حريصين على اتباع السلمية، ونيل حقوقهم باللاعنف، والذي أكدوا فيها للعالم أنهم أصحاب رسالة سلام بقولهم «سلمية.. سلمية» في مواجهة الرصاص، كما فعل المهاتما غاندي في كفاحه ضد الاحتلال البريطاني.

هو «نافديب سوري» سفير الهند بالقاهرة والذي التحق بالسلك الدبلوماسي الهندي في عام 1983 ثم حضر إلى مصر ليشغل أول منصب دبلوماسي له في عام 1984، ودرس اللغة العربية وعمل في المركز الصحفي والإعلامي بالسفارة الهندية بالقاهرة، ثم انتقل إلى دمشق عام 1987 وأصبح مسئول الشئون السياسية في البعثة، حتى تم نقله إلى دلهي في بداية عام 1991، حيث عمل في القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية الهندية.

بعدها انتقل إلى واشنطن في عام 1993 للعمل سكرتير أول مستشار في القسم السياسي قبل أن ينتقل إلى دار السلام في عام 1997 ليشغل منصب نائب رئيس البعثة، ثم إلى لندن عام 2000، حيث أصبح رئيس المكتب الصحفي والمتحدث الرسمي باسمه حتى عام 2004 ثم عاد إلى دلهي مرة أخرى ليصبح مسئولا عن قسم غرب آسيا في الوزارة.

وبعدها انتقل إلى جنوب أفريقيا عام 2006 وشغل منصب القنصل العام في جوهانسبرج حتى عام 2009، ثم عاد إلى دلهي ليرأس قسم الدبلوماسية العامة، ثم انتقال إلى القاهرة في اغسطس 2012، وكان استخدامه المبتكر لوسائل الإعلام الاجتماعية في مجال الدبلوماسية العامة قد حاز على تقدير واسع، كما حصل على جائزتين مرموقتين.

حاصل على درجة الماجستير في الاقتصاد وله كتابات عن سياسة الهند في أفريقيا، وعن الدبلوماسية العامة وعن صناعة تعهيد تكنولوجيا المعلومات، وقام بترجمة الروايات الكلاسيكية البنجابية التي ألفها جده ناناك سينجإلى الإنجليزية، والتى تولى نشرها دار نشر «بنجوين» تحت عنوان «صانع الساعات» ونشرتها دار نشر هاربر كولينز تحت عنوان «حياة لم تكتمل».

رامى إبراهيم

طلب مساواة أبطال أولمبياد المعاقين بالأصحاء فى المكافآت.. وسخر من الزيادة التى أقرتها الدولة مؤخراً

الثائر

متولى مطحنة

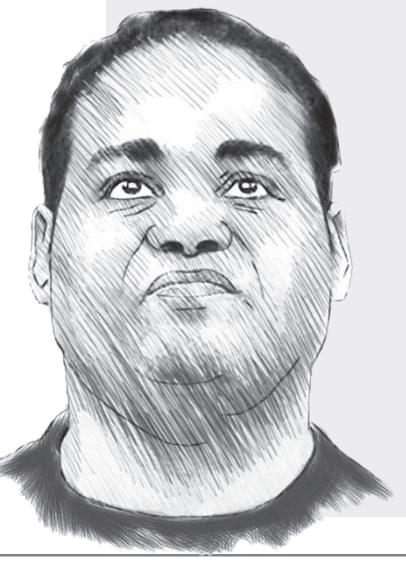

اسمه متولى إبراهيم متولى مطحنة، رباع مصري متحدي الإعاقة قهر الظروف وتحدى الصعاب في لعبة قوية تحتاج إرادة حديدية هي رفع الأثقال، واستطاع تسجل اسمه بحروف من نور في سجلات المحافل الدولية الرياضية وتاريخ الدورات البارلمبية بعدما فاز بخمس ميداليات بارلمبية متتالية في تاريخ مشاركاته بدورات الألعاب البارلمبية لذوي الاحتياجات الخاصة. متولي مطحنة، لاعب نادي إتحاد الشرطة الرياضي ومنتخب مصر لرفع الأثقال وزن 82.5 كيلو جرام، من قرية شنوان بالمنوفية، يعاني من شلل الأطفال، وصل في تعليمه إلى المرحلة الإعدادية منازل بعد أن تم تعيينه عاملا في مركز تنمية المعاقين بوزارة التربية والتعليم، وهو من أسرة محدودة الدخل «فقيرة» تتكون من 10 أفراد، تحدى الفقر وتسلح بالعزيمة والإصرار ليكون أحد أهم رافعي الأثقال ذوي الاحتياجات الخاصة في العالم. «مطحنة» رفع العلم المصري في الأولمبياد الأخيرة « لندن 2012 « في طابور العرض الخاص بالبعثة المصرية ونجح في الفوز بالميدالية البرونزية لرفع الأثقال بعدما رفع 227 كيلوجرامًا في بارالمبياد لندن ليحصد الميدالية الخامسة له في تاريخه بعد ثلاث ذهبيات وفضية وبرونزية في الأولمبياد البارالمبية السابقة، وأحسن رقم شخصي لمطحنة هو 232.5 كيلو جرام.

دخل مطحنة في معركة شرسة منذ عودته من لندن مع مسئولي الرياضة المصرية والرئيس محمد مرسي، من أجل مساواته هو زملائه اللاعبين من متحدي الإعاقة بالأسوياء في المكافآت المالية التي تمنح لهم نظير إحرازهم ميداليات أوليمبية، وطلب البطل الأوليمبى من العامرى فاروق وزير الرياضة، المساواة مع الرياضيين الأسوياء فى المكافأة المالية، وصرح بأنه ليس من المنطقي أن يحصل الرياضى متحدى الإعاقة على 160 ألف جنيه على الميدالية، بينما يحصل الرياضى الطبيعي على مليون جنيه، الأمر الذي استجاب له الوزير وقام بتحديد مبلغ 350 ألف جنيه للميدالية الذهبية و250 ألف جنيه للفضية و175 ألف جنيه للبرونزية، ولم يهدأ الرباع الذهبي فور علمه بذلك ووصف القرار بأنه سخرية من الوزير لكل لاعبي متحدي الإعاقة، وهدد هو زملاءه باعتزال اللعبة نهائياً أو اللعب باسم دولة أخرى . توج مطحنة بفضية أولمبياد أتلانتا عام 1996، وذهبية بطولة أوروبا بسلوفاكيا عام 1997، وذهبية بطولة العالم بالإمارات عام 1998، وذهبية أولمبياد سيدني 2000، وذهبية أولمبياد أثينا 2004، وذهبية بطولة العالم بكوريا 2006، وذهبية دورة الألعاب العربية مصر 2007، وذهبية أولمبياد بكين 2008، وذهبية بطولة فزاع الدولية بالإمارات 2010، وذهبية بطولة العالم بماليزيا 2010، وذهبية بطولة فزاع الدولية بالإمارات 2011، وذهبية بطولةٍ خورفكان بالإمارات 2011، وذهبية بطولة فزاع الدولية بالإمارات 2012، وأخيراً برونزية لندن 2012 .

شهاب أبو مغيث

نفى

نفى سيف الدين عبدالفتاح، مستشار رئيس الجمهورية، أن تكون المناوشات التي حدثت في ميدان التحرير الجمعة الماضى، بتوجيهات من الرئاسة بشكل مباشر أو غير مباشر، وقال: إن الرئيس لا يستطيع أن يخرج إلي الناس في مثل هذه الظروف لعدة أسباب من أهمها أن البعض جعله متهمًا بهذه الأحداث بصورة مباشرة، مضيفًا أن الذي يقول ذلك يريد أن يهدم مؤسسات الدولة التي تحكم بهذا الوقت.

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

الناسُ في حياتنا كأنهم في سباق للسيارات يسرعُ كلٌ منهم ليسبقَ أخيه بالرغم من علمهم أن نهايةَ المضمارِ سورًا خرسانيًا يسمي الموت.

مصطفى محمود

تتأهب أعداد غفيرة من جماعة الاخوان المسلمين كل صباح للدخول علي موقعي التواصل الاجتماعي «فيس بوك» و«تويتر»، لخوض الحروب الالكترونية التي تعد إحدى الوسائل المهمة التى برع «الإخوان المسلمون» فى استخدامها طويلاً ضد خصومهم حتى إبان وجود النظام السابق، حيث يزخر تاريخ الجماعة باستخدام أساليب تلجأ إليها بين الحين والآخر، لحرق خصومها السياسيين، وشن حملات «فضح وتجريس» شديدة التركيز على نقاط الضعف فى الخصم المراد تشويهه عبر حزمة من البيانات يوفرها قسم المعلومات داخل الجماعة، والتى يطلق عليه شباب الإخوان فى مجالسهم الخاصة «جهاز المخابرات الموازى». تستخدم كتائب الإخوان الإلكترونية في حملاتها عدة آليات يمكن ملاحظتها من خلال متابعة ردود الأفعال والحملات التى تشنها عناصر الجماعة على شبكات التواصل الاجتماعى مثل «الفيس بوك وتويتر».

ميليشيات الإخوان الإلكترونية

«كتائب» و«لجان» على الإنترنت لتشويه الخصوم

إطلاق شائعات وحرق معنوى للمناهضين و«جهاز مخابرات موازى» يقدم المعلومات بدعم من خيرت الشاطر ومكتب الإرشاد

أعداد كبيرة من «اللجان الإخوانية الإلكترونية» تندرج تحت مايسمى «المجموعات العشوائية» تقوم بمهمة نشر التعليقات على الأخبار فى المواقع والجرائد التى تبث على الشبكة العنكبوتية، أو على مواقع وصفحات خصوم الجماعة أو منتقديها أو الرافضين لسياسة «أخونة الدولة» التى تتبناها الجماعة منذ وصول الرئيس محمد مرسى إلى سدة السلطة، حيث يمكن متابعة حمى التعليقات على أى خبر يبث على شبكة التواصل الاجتماعى أو المواقع الإلكترونية، حيث تجد مجموعات موجهة تخوض حربا منظمة ومتزامنة وأغلبها يدور فى فلك نفس الفكرة ويردد نفس الاتهامات للشخص المستهدف، وتكون مهمة هذا القطاع من الكتائب الإلكترونية هو التصدي للأخبار التي تنتقد السياسة الإخوانية بردود جاهزة وقوالب مصممة خصيصًا من قبل «إدارة الفكر» داخل «جهاز المخابرات الموازي» للرد علي مواقف بعينها، ومما يفضح هذا الأسلوب ويأتي بثمار عكسية هو عدم تركيز الاعضاء اثناء التعليق، مما قد يترتب عليه تكرار نفس التعليق علي نفس الخبر بطريقة رتيبة فاضحة، وذلك لاعتماد الكتائب في بعض الحالات علي أعداد من المتطوعين سواء فى القاهرة أو المحافظات المختلفة.

ترويج الأخبار

دشنت الكتائب الإخوانية عقب اندلاع ثورة 25 يناير عددًا من الصفحات والشبكات الإخبارية لتولي مهمة نشر وترويج الأخبار الداعمة للسياسة الإخوانية، ويقوم علي هذه الصفحات أعداد كبيرة من شباب جماعة الإخوان المسلمين يدافعون بقوة عن مبادئ الجماعة ونشر أفكارها وتبرير مواقفها المختلفة، تحت عباءة العمل الصحفى، رغم وقوعهم في أخطاء صحفية جسيمة ، ولكن الهدف الرئيسي من هذه الصفحات هو الدفاع عن الإخوان، ومما يثرى هذه الصفحات أن من يقوم عليها جميعا شباب إخوانيون تدفعهم الرغبة للدفاع عن مباديء الجماعة بعيدًا عن المهنية الصحفية او الموضوعية، وتعتمد أعداد لا بأس بها من مرتادى مواقع التواصل في استقاء الأخبار على هذه الصفحات، وقد تضاهي او تفوق عدد المتابعين للجرائد والصحف المرخصة من المجلس الأعلي للصحافة، ويتم تمويل هذه الصفحات مركزيا من قيادات مكتب الإرشاد، فضلا عن اعتمادها – لحفظ ماء الوجه – على خدمة الرسائل القصيرة «sms» والتي تدر بعض الأموال عليها.

تتبني هذه الصفحات نشر الأخبار التي تدعم أفكار الجماعة ، وتصيد أخطاء الخصوم في محاولة لزرع الكراهية ضد منتقدي منهجها.

نشر الفكر الإخوانى

من ضمن الأساليب الأخرى «نشر الفكر الاخواني» وذلك من خلال تجنيد شخصيات لمجموعة «العناصر المثقفة» وهي مجموعات منتقاة من الشباب المتخصصين فى التواصل مع الشبكات الاجتماعية مهمتها توجيه قذائف طويلة المدى باسلوب مثقف مقابل مرتبات مجزية ، عناصر هذه المجموعات المثقفة، غير معروف عنها تحيزها للجماعة ، ويلجأون إلى تفسير مواقف معينة من ضمنها قرارات وخطابات الرئيس، والدفاع عن سقطات القرارات التي قد تقع فيها القيادات الإخوانية، من خلال أسلوب وفكر يبدو مستنيرا، كما تدخل أيضا هذه العناصر المثقفة في مساجلات ومناقشات مع أطراف أخري مناهضة للإخوان او غير منتمية لأي تيار، بحيث ينعدم التوافق بين طرفي المناقشة، فهناك طرف إخواني مستعد ومتأهب للردود والتبريرات المنطقية ، وطرف آخر غير مستعد ولا يمتلك المعلومات التي تجعله يماشي الردود، مما ينتج عنه خروج المناقشة إما باقتناع الفرد بهذا الفكر وإما عدم دخوله مرة اخري في مناقشة سياسية، مما يقلل عدد المنتقدين للإخوان.

ويشار أيضا الي قيام هذه المجموعات المثقفة والتي يتابعها عدد كبير جدا من غير المنتمين لأي تيار بنشر مقتطفات من كتب عن حياة الامام حسن البنا دون الاشارة الي المصدر، مما يدفع البعض للبحث عن هذه الكتابات ومتابعتها ، لجذب أعداد وعناصر أخري، وإن لم تفد هذه المحاولات في ضم أعداد جديدة للجماعة فيكفيها انها ترسم صورة جميلة عن التيار الاخواني، باعتباره تيارا وسطيا يسعى للحق بعيدا عن التشدد.

الحرق السياسي للشخصيات

تقوم إدارات الكتائب الإخوانية بتنوعها بمهمة أخرى وهي الحرق السياسى للشخصيات، بحيث تبدأ الخطوة الأولي لهذه المهمة عبر قيام المجموعات المركزية بالتواصل مع مندوب لهذه المجموعة فى كل محافظة من محافظات الجمهورية لتوجيه الشباب فى القواعد والشعب لتحديد الشخصيات المستهدفة بالحرق السياسى إذا تجاوزت الخطوط الحمراء، ثم تدخل فيما بعد مراحلها الثانية وهي تحديد المحاور التي يتم حرق الشخصية السياسية من خلالها وقد يتطلب الأمر تصميم الصور المفبركة او الساخرة لبعض الشخصيات في مواقف معينة، وتأتي فيما بعد المرحلة الثالثة وهي توزيع المهام علي المجموعات الثلاثة «الشبكات الاخبارية» و«المجموعات العشوائية» و«العناصر المثقفة» بحيث تقوم كل مجموعة وفق طبيعة عملها بتوجيه انتقادات للجهات والشخصيات المعارضة للفكر الإخواني ، وقد تستدعي الضرورة تصيد الأخطاء للمنتقدين امثال حمدين صباحي ومحمد البرادعى وعبدالمنعم أبو الفتوح وحازم أبوإسماعيل وعبد الحليم قنديل وذلك لأن الجماعة لا تريد صعود نجم اي سياسي او قيادي من اي تيار آخر مما يدفعها دوما لتشويه خصومها من السياسيين بين وقت وآخر.

ولا تتوقف الحرب الإلكترونية على خصوم الإخوان من غير الإسلاميين، بل إن هذه الحرب تشمل عددا من الرموز الإسلامية التى توجه انتقادات موضوعية للإخوان وتبدى غضبا شديدا من تجاهل الجماعة خاصة بعد وصول مرسى لسدة الرئاسة يتصدرهم الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح والشيخ ياسر برهامى وأشرف ثابت ويونس مخيون وقادة الجماعة الإسلامية الشيخ عبود الزمر والمهندس عاصم عبدالماجد، حيث نال الأخيران قسطا من جهود كتائب الإخوان الإلكترونية.

الجهات الراعية للكتائب الإخوانية

تدير هذه الكتائب الإلكترونية شخصيات نافذة وقيادات داخل مكتب الارشاد اما بصورة مباشرة مع مجموعة «ادارة الفكر» التي تصمم القوالب والردود والتعليقات وتشرف على عمل هذه الكتائب بشكل مركزى وترسلها الي أعضاء اللجان الإلكترونية المنتشرة علي مواقع التواصل الاجتماعي، او بصورة غير مباشرة مع المجموعات الثلاث الممولة «الشبكات الإخبارية» و«العناصر المثقفة» و«المجموعات العشوائية» ومندوبيهم بالمحافظات، بحيث يؤول الأمر في نهاية المطاف للشركات التابعة للمهندس خيرت الشاطر الذي يمتلك مجموعة ضخمة من شركات الاجهزة الإلكترونية، فضلا عن امتلاك الجماعة عددا من المواقع الالكترونية مثل «موقع اخوان اون لاين» و«موقع حزب الحرية والعدالة»، حيث يتم الدفع بعناصر من داخل هذه المؤسسات لدعم الشبكات الإخبارية وتدريب العناصر داخل هذه الكتائب علي الاستخدام الإلكتروني لمواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك وتويتر»، وكيفية نشر المعلومات والتعامل مع التيارات المختلفة علي الشبكة العنكبوتية.

هذه الكتائب تقوم على الطابع السري في العمل، وتعتمد على ما توفره إدارة المعلومات الإخوانية ووحدة إطلاق الشائعات، وهو ما ظهر جليا وواضحا خلال الحرب التى شنت إبان الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة على الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح وحمدين صباحى وفي بداية الثورة علي الدكتور محمد البرادعي، حيث تم ترديد مجموعة من الشائعات التى أثقلت كاهل المرشحين السابقين وأضعفت شعبيتهم بتعليمات مباشرة من مكتب إرشاد الجماعة.

أحمد ناجى

مرسي يستنسخ موكب مبارك

«12 سيارة» تحمي الرئيس من التجمع الخامس لمصر الجديدة

الحاجة أم أحمد تطلب حمام سباحة شرط الإقامة فى فيلّا الرئاسة

معاناة عاشها الشعب المصرى ما قبل الثورة عند ذهاب الرئيس السابق حسنى مبارك إلى أى مكان فكان صاحب الحظ السيئ هو من يذهب إلى عمله أو قضاء حاجته أيًا كانت فى نفس اتجاه موكب الرئيس السابق، فالطرق تكون مغلقة تقريبًا من جميع اتجاهاتها نظرًا لكثافة الحراسة الملازمة له والتى قدرتها بعض المصادر من داخل قصر الرئاسة بـ 20 سيارة تابعة للحراسة الشخصية للرئيس، وعقب فوزه بانتخابات الرئاسة ودخوله إلى قصر الاتحادية، حيث مقره الجديد، طالب الرئيس محمد مرسى من مسئولى الحراسة تخفيض ركاب الحراسة الخاص به فى مهمته من 12 سيارة تقوم بحمايته إلى سيارتين لتخفيض التكاليف المالية وتخفيف المعاناة التى يلاقيها المواطنون فى ظل سير كل هذه الأعداد، إلا أنه تراجع عقب التجربة طالبًا مرة أخرى بعودة الموكب كما هو بعد أن رأى صعوبة الحماية فى ظل تخفيف أعداد الحراسة، وبالفعل عاد الموكب كما كان فى عهد الرئيس السابق ويزيد فى بعض الأحيان، وهو ما سبب فى بعض الأوقات إغلاق شوارع باتجاه الرئيس لتأمين الموكب مثلما كان يحدث فى الماضى.

ويذكر المصدر أنه تقريبًا نفس الميزانية التى كانت تنفق على الموكب مازالت كما هى والتى قدرها البعض بـ 7 ملايين جنيه فى الركاب الواحد، وهو ما يخالف وعود الرئيس فى تخفيض تلك الميزانية، وحسبما ذكر المصدر فإنه من الصعب أن يخفض عدد الركاب، خاصة أن الرئيس يسكن فى منطقة سكنية ويقطع مسافة ليست بالقصيرة من التجمع الخامس، حيث مقر إقامته إلى قصر الرئاسة وهو ما يصعب من مهمة الحرس ويجبر على استمرار الحراسة كما كانت 12 سيارة.

وأكد المصدر أن الرئيس سينتقل فى القريب العاجل للإقامة فى الفيلّا التابعة لمؤسسة الرئاسة والمواجهة لبوابة رقم «5» بقصر الاتحادية بعد انتهاء التجهيزات والتنفيذات لتكون جاهزة للإقامة، حيث كان من المقرر أن ينتقل الرئيس وأسرته إلى مقر الإقامة الجديد منذ فترة، والذى أكد المصدر أنها مجهزة للإقامة منذ عهد النظام السابق إلا أن الحاجة أم أحمد زوجة الرئيس قد طلبت إقامة حمام سباحة بالفيلّا لعدم وجوده فى الأصل مع بعض التجهيزات التى طلبتها زوجة الرئيس، وهو ما أجل عملية الانتقال إلا أنها ستكون قريبًا.

محمود عدوى

ميليشيات

اعتبر الناشط السياسي المصري كمال خليل، أن أعضاء جماعة الإخوان المسلمين تحولوا إلى ميليشيات تابعة لوزارة الداخلية وقاموا بالاعتداء على المظاهرات بالخرطوش والحجارة وقاموا بتحطيم المنصة الخاصة بالتحالف الاشتراكي والقوى السياسية الليبرالية، وقال: «لقد تحول الإخوان إلى صورة من نظام «الرئيس المخلوع حسني» مبارك بعد أن وجدوا أن الجمعية التأسيسية المرفوضة من الشارع المصري.

قالت العرب

إننا قد نستطيعُ أنْ نبهرَ العيونَ و نحوزُ إعجابَ النفوس،
لكنه من العسيرِ أن نملأ القلوبَ التي شغلتْ بغيرِنا

محمد العدوي

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 - 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

مؤشرات

بقلم: محمود الحضرى

أخطاء إخوانية

خان الحشد الاخواني هذه المرة ظنون قادتهم، فقد أخطأوا عندما قرروا مزاحمة التيار الشعبي في مليونية كشف الحساب» للرئيس عن الـ ١٠٠ يوم الأولى والوعود الخمسة، واستغلوا صدور الحكم القضائي ببراءة المتهمين في قضية موقعة الجمل بالنزول الى ميدان التحرير.

دخل الاخوان الميدان تحت لافتة «تطهير القضاء» وتأييد الدكتور مرسي في قراره ، المشكوك في شرعيته، باقالة النائب العام من منصبه، والاحتجاج على براءة متهمي موقعة الجمل، والمطالبة باعادة محاكمة المتهمبن، ولكن الواقع كان لهدف أخر، يرمي فيما بدى الى إفشال مليونية «كشف الحساب».

> الاخوان يمارسون نفس أساليب النظام السابق، الكل من وجهة نظرهم أخطأ ويخطئ وهم الطريق الصواب المطلق

وبدى من الدقائق الأولى لأحداث ميدان التحرير، أن الاخوان أرادوا تحقيق هدفين افشال مليونية «كشف الحساب» واستعراض للعضلات ، وكانت البداية عشرة مصابين، ارتفع مع المساء الى أكثر من ١٠٠ مصاب، وتحطيم منصة مليونية «كشف الحساب».

تجاهل الاخوان شعارات مليونية القوى الشعبية، التي تم الاعلان عنها قبل أسبوعين من تنظيمها، والتي حملت «كشف الحساب للرئيس» و«دستور لكل المصريين» و«العدالة الاجتماعة»، و«القصاص لكل الشهداء»، وأصروا على مزاحمة «التيار الشعبي»، وحدث ما حدث.

اختفى الكبار من الساحة، وسلطوا ما يمكن وصفهم بالملشيات، وحدث الصدام وسالت الدماء، واصيب أكثر من ١٠٠ شخص في الاحداث، وجرى نهر الاتهامات لكل طرف، وبقى الاخوان هم من في وجه الاتهام الأول، وتضاربت تصريحاتهم في شكل هرج ومرج.

القضية جد خطيرة، الاخوان يمارسون نفس أساليب النظام السابق، الكل من وجهة نظرهم أخطأ ويخطئ وهم الطريق الصواب المطلق، هم فعلا مع الديمقراطية، ولكن تلك التي في صالحهم، ولكنهم لا يؤمنون بالديمقراطية للأخرين، وتقف الديقراطية عند مصالهم فقط، فالآخرين في نظرهم مارقون ومعطلون للمسيرة.

نفس الأخطاء تتكرر عندما خضع الدكتور مرسي للمطالب الشعبية ومن كل التيارات، باقالة النائب العام، فنصحه مستشاريه باتخاذ قرار استثنائي باقالة النائب العام، ليقع في مأزق «زواج عتريس من فؤاده باطل»، لدرجة أن العديد من القضاة والقانونين وصفوا القرار بأنه مذبحة ضد القضاء، وتمهيد لقرار استثنائية اخرى.

اعتقد أن الوقت قد حان للاخوان وحزبهم «الحرية والعدالة» ان يتوقفوا عن حالة العبث والضجيج التي أوصلت بالكثير ان يصف ماحدث في يوم الجمعة ومليونية «كشف الحساب» بالقول بانه «يوم أسود في تاريخ ثورة ٢٥ يناير».

وليس «حرية وعدالة مرسي» هي الحرية والعدالة التي يبغاها شعب مصر، فاليوم ومن بعد ثورة ٢٥ يناير، نسمع اليوم «ذات التعبيرات»، التي تكررت على مدار ٣٠ عاما من النظام السابق، ليكررها الاخوان وحزبهم وقنواتهم الدينية على اسماعنا، بل وصل ببعضهم بالقول أن تجاهل المعارضين أفضل طريق!!

وفي رأي أن محاولات الاصلاح لحماقات مليوينة جمعة «كشف الحساب» بانسحاب الاخوان من الميدان مع مساء الجمعة الى منطقة القضاء العالي، لم ولن تفلح في تهدئة الأوضاع، فالنار ما زالت تحت الهشيم، ولن يعالجها الا تحقيق فيما حدث، بشرط ألا ينتهي الى ما انتهت اليه كل التحقيقات السابقة في أحداث «موقعة الجمل» و« محمد محمود» و«ماسبيرو»، وغيرها .

ورغم كل ما حدث ما زال الايمان بالديمقراطية ومبادئها هو الطريق للمصالحة الوطنية، وليس بتبويس اللحى!! فهل سيؤمن الاخوان بشئ اسمه ديمقراطية المعارضة، أتمنى!!

جمعة كشف الحساب تتحول إلى معركة با لحجارة والمولوتوف

دماء على أسفلت «التحرير»

تحطيم منصة على يد الإخوان حول التظاهر السلمى لعنف مأساوى

تصوير: محمد ناجى

بدأت أحداث أول أمس الجمعة في مليونية كشف الحساب بتوافد آلاف المتظاهرين علي ميدان التحرير من الحركات الثورية والتيارات المختلفة منها التيار الشعبي وحركة الاشتراكيين الثوريين وحركة شباب ٦ إبريل بجبهتيها وبعض من أعضاء الألتراس.

بعد أداء صلاة الجمعة بدأ تنظيم مسيرات ضمن فعاليات «مليونية كشف الحساب» التي تمت الدعوة إليها لمحاسبة الرئيس محمد مرسي علي وعود المائة يوم، حيث قام أعضاء التيار الثالث بإنشاء منصة بجوار مدخل شارع محمد محمود لبدء الفعاليات وفوجيء الجميع بهجوم أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الذين كانوا موجودين بالميدان على المنصة وتحطيمها لمنع التظاهر ضد الرئيس مرسي.

تم ذلك بالتزامن مع غلق معظم أبواب خروج محطة مترو السادات أمام مئات من المواطنين، مما اضطرهم إلى الخروج عند شارع جامعة الدول أو شارع التحرير، ويتكدسون على الخروج من بابين فقط، حيث فسره البعض بأنه: «محاولة لإجبار المواطنين علي التجمع في مكان واحد فقط».

اشتباكات بين مؤيدي مرسي ومعارضيه

تزايدت حدة الموقف مع ترديد المتظاهرين من الطرفين هتافات مع وضد الرئيس مرسي حيث علت هتافات مناهضة للإخوان، وأخرى معهم، كانت هتافات المعارضين: «بيع بيع .. بيع الثورة يا بديع»، بينما ردد الطرف الآخر المؤيد: «مرسي وراه رجالة»، وازداد الموقف سخونة بعد ترديد ألفاظ نابية ضد الإخوان، وذلك ردًا علي تحطيم أنصار الإخوان منصة الحركات الثورية.

وتطور الأمر إلى اشتباكات وتراشق بالحجارة بين أنصار الإخوان يساندهم أنصار الدعوة السلفية من جانب والقوى الوطنية المدنية من جانب آخر، مما أدى لانتشار الذعر بجميع أركان الميدان وبدأت حالات كر وفر بين الجانبين إلى أن تم وضع بعض الحواجز المرورية بين الطرفين، في إشارة إلى السلمية، حيث استقر أنصار الإخوان والتيار السلفي بناحية مجمع التحرير ومدخل القصر العيني والصينية منتصف الميدان، واستقرت القوى المدينة بشارع محمد محمود وشارع طلعت حرب.

اشتباكات محمد محمود:

سرعان ما أزيلت هذه الحواجز، وتم تكسير رصيف محمد محمود من ناحية الجامعة الأمريكية، وبدأ التراشق بالحجارة، حيث هاجم أنصار الرئيس محمد مرسي معارضيه داخل شارع محمد محمود بالطوب وقطع الرخام، فردوا بإلقاء زجاجات المولوتوف التي أعدت بعد ورود معلومات عن ظهور أسلحة نارية «فرد خرطوش» مع مؤيدي الرئيس، وسماع دوي طلق ناري بسماء الميدان.

وظلت الاشتباكات تتجدد بين حين وآخر حتى نجح معارضو الرئيس مرسي في إنهاء الموقف، حيث أعدوا خطة تقوم على تنظيم مجموعات تحاول أن تجوب الميدان لاختراق صفوف مؤيدي الرئيس الذين يحتلون منتصف الميدان ومجموعات أخرى تتراشق بالحجارة ومجموعات ثالثة انطلقت لحصار الميدان وتطويقه بالكامل مستغلين الشوارع الفرعية، مما جعل الآلاف من مؤيدي الرئيس يفرون ناحية مسجد عمر مكرم، والذي اتخذه البعض مركز قيادة لكسر هذا الحصار.

على الجانب الآخر رفع مؤيدو الإخوان عقيرتهم بهتافات «سلمية سلمية» لمحاولة كسب الطرف الآخر، وامتصاص غضبه، الأمر الذي دفع معارضي الرئيس إلى التخلي عن العنف وهنا ظهرت مجموعات من طرف الإخوان ترشق بالحجارة، مما أدى إلى سقوط العديد من المصابين.

دماء وجرحي ومصابون:

هذا المشهد المأساوي خلّف العديد من الجرحى والمصابين، حيث سالت دماء العشرات على الأرض وداخل سيارات الإسعاف، وتعرض من وقع في أيدي مؤيدي مرسي ومعارضيه من الطرف الآخر لضرب مبرح خاصة داخل الصينية بمنتصف الميدان وعلى مشارف شارع محمد محمود، وبعد أن شعر مؤيدو الرئيس بالهزيمة أمام من أسموهم بالبلطجية والأطفال حديثي السن، بدأوا بالانسحاب الجزئي من ميدان التحرير تجاه المتحف المصري بعد أن فتحت لهم القوى المدنية الطريق للخروج وأخذوا يكبرون ويهتفون «خيبر خيبر يا يهود جيش محمد سوف يعود»، ثم هرولوا سريعًا باتجاه الاتوبيسات التي كانت في انتظارهم بميدان عبد المنعم رياض.

انفجار أتوبيسات جماعة الإخوان

أنصار الرئيس مرسي الذين تم حشد أغلبهم من المحافظات أخذوا يتدافعون إلى ركوب «الأتوبيسات» المنتظرة بميدان عبد المنعم رياض ولكن واجهتهم مشكلة اختفاء السائقين الذين لم يكونوا على معرفة بموعد العودة، خاصة وأن قرار انسحاب أعضاء الجماعة من الميدان تم بطريقة مفاجئة، بعدها تدافعت عناصر مختلفة تابعة للتيارات المدنية المشاركة في جمعة كشف الحساب لمحاصرة الأتوبيسات، الأمر الذي دفع أنصار الإخوان للنزول منها، وما أن نزلوا حتى انهالت زجاجات مولوتوف لتشعل النار بثلاثة منها، وتأخرت عربات الإطفاء في انقاذ الموقف، الأمر الذي دفع أعضاء الجماعة إلى الانتشار بموقف عبد المنعم رياض بحثًا عن وسيلة مواصلات عامة لتعيدهم إلى بيوتهم، وظهرت مشادات بين صفوف الإخوان بين مؤيد لقرار المشاركة من عدمه وجاءت أبرز الجمل الاعتراضية: «مش قولتلك منجيش.. أهم ولعولنا في الاتوبيس».

بعدها قام عددٌ من متظاهري التيارات المدنية بنصب الخيام في الميدان، معلنين اعتصامهم حتى تنفذ مطالبهم والمتمثلة في عدم سيطرة الإخوان على الدولة، واستقلال القضاء، وإعادة النظر في حكم براءة متهمي موقعة الجمل، بالإضافة إلى مطالبة الرئيس مرسي بتنفيذ وعوده الانتخابية، ومن جانب آخر، أعلن كلٌ من حركة شباب ٦ إبريل والجبهة السلفية، انصرافهم من ميدان التحرير بعد الأحداث المؤسفة.

أحمد ناجي ـ محمد الغرباوى

جمعة الرئيس تثير غضب أهالى الإسكندرية

150 سيارة أمن تغلق شوارع سيدى جابر لتأمين صلاة وخطاب «مرسى»

إخطار «زيارة للرئيس محمد مرسي إلى مدينة الإسكندرية حيث يؤدي صلاة الجمعة بمسجد سيدي جابر ثم جولة بالمدينة».

جملة من ١٧ كلمة قالها المكتب الإعلامي للرئاسة، كانت كفيلة بحالة استنفار بين أهالي الثغر استعدادًا لاستقبال الرئيس في أول زيارة له للمدينة بعد توليه الرئاسة.

ومع الساعات الأولى لفجر يوم الجمعة الماضية وحتى الساعة الثانية ظهرًا لم يكن حي سيدي جابر بالإسكندرية كعادته، من حركة البيع والشراء والحياة اليومية لسكانه.

سيطرت قوات أمن «الحرس الجمهوري» وقوات قطاع الأمن المركزي على الحي بالكامل وتحول إلى ثكنة عسكرية، وانتشرت عربات الأمن المركزي في طل مكان، وسط تقديرات بأنها بلغت ١٥٠ سيارة.

جرى إغلاق جميع المداخل المؤدية للمسجد المقرر للرئيس الصلاة فيه، واحتلت صفوف جنود الأمن شوارع الحي في صورة تنظيمية تمنع دخول الهواء حيث شهد شارع المنطقة الشمالية الكثير من الجنود وسيارات الأمن المركزي لتحتل الجانبين، وشمل الإغلاق جميع أحياء سيدي جابر، والمرور ممنوع لأهالي المنطقة وأيضا للصحفيين والإعلاميين.

ومع اقتراب صلاة الجمعة توافد الأهالي لإداء الصلاة كعادتهم إلَّا أنهم فوجؤا بقوات الأمن تمنعهم من المرور طالبين منهم الصلاة في مسجد آخر، ولم تكن الصلاة «المحظور الوحيد، أو الممنوع الوحيد» على أهالي الحي، ليمتد إلى منع ممارسة أعمالهم في الشوارع الداخلية بحي سيدي جابر.

«الغضب كان سمة سكان الحي» ليتحول حينًا للتشابك باللفظ والقول على قوات الأمن المتواجدة وعلى الرئيس وكاد الأمر في بعض الأحيان أن يتطور إلى التشابك بالأيدى، وفشلت كل محاولات اقناع رجال الأمن بالسماح للسكان بالمرور لأداء أعمالهم.

واستمر منع الأهالي من دخول جميع الشوارع المؤدية إلى المسجد حتى انتهاء الرئيس من الصلاة، ليردد أحد المواطنين قائلًا: «شكله كان بيخطب لنفسه ويصلي مع نفسه.. تقبل الله ياشيخ مرسي»، وتقول السيدة همت وصفي ربة منزل: «لو زيارة الرئيس هتمنعنا من الصلاة بلاش يجي تاني».

وتجمهر عددٌ كبير من شباب الإسكندرية أمام الحاجز الأمني بالشارع الرئيسي المؤدي للمسجد رافضين منعهم من أداء الصلاة مؤكدين أن ما يحدث ما هو إلَّا استمرار لنظام مبارك، متسائلين إيه الفرق؟.

وعقب انتهاء الرئيس من الصلاة فؤجئ الأهالي ومعهم الصحفيين بالموافقة على المرور من الحاجز الأمني ولكن بأمر من أعضاء حزب الحرية والعدالة وموافقة من أحد الأعضاء «المرابطين» على الحاجز الأمني يرى الكارنيهات الإعلامية ويتأكد من شخصية المار في مشهد علق عليه أهالي الإسكندرية قائلين: «خلصنا من الحزب الوطني طلعلنا الحرية والعدالة» في إشارة إلى المؤتمرات التي كان ينظمها الحزب المنحل وكان يشرف عليه أعضاؤه والذين كانوا يصدروا أوامر لقوات الأمن دون أي صفة تسمح له بذلك سوى أنه في حزب الرئيس.

وفي خيمة محدودة المساحة، بجوار المسجد وأمام مقر المنطقة الشمالية، فوجئ الراغبون في حضور كلمة الرئيس، «باحتلال» أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وأعضاء ذراعها السياسي حزب «الحرية والعدالة» الخيمة، مع منشورات دعاية للحزب منها إعداد معسكرات للشباب وأخرى للتعريف بالحزب مع منشورات مؤيدة للرئيس.

وخلال كلمته قدم الرئيس اعتذاره للحضور عن معاملة الأمن السيئة مبررًا ذلك لحمايته واعدًا بتحسين المعاملة طالبًا العذر لهم، وهو ما أثار غضب العديد منهم مبدين تعجبهم من استمرار الحراسة المشددة التي كما لم تشهد تغييرًا منذ عهد مبارك، حيث يقول أحد الأهالي: «كان مبارك اعتذر وخلاص؟».

محمود عدوى

مطلب

أكد الدكتور مصطفي النجار، الناشط السياسي وعضو مجلس الشعب السابق، أن إقالة النائب العام كانت مطلبًا رئيسيًّا من مطالب ثوار ٢٥ يناير، وكان يؤيده القضاة للتخلص من قيادات عيّنها نظام مبارك، واليوم اتهم القضاة رئيس الجمهورية بانتهاك استقلال القضاء، أضاف تغيير النائب العام مطلب شعبي ثوري من أول الثورة، وحين يحدث يتباكى بعضهم ويزايد البعض ويقول هذا ضد استقلال القضاء، كفاكم رقصا».

أزمة القضاة تعود بإقالة النائب العام وتعيينه سفيرًا بالفاتيكان

عبد المجيد محمود يكشف النقاب عن سبب إقالته من منصبه ويروى تفاصيل يوم عصيب

الغرياني يهدد النائب العام بتعدى المتظاهرين عليه فى حال عدم استقالته

خيمت حالة من الغضب على أجواء القضاء المصري خلال اليومين الماضيين بعد قرار الرئيس محمد مرسي بإقالة النائب العام المستشار عبد المجيد محمود، وتعيينه سفير مصر في الفاتيكان، وبالأخص بعد سلسلة البراءات التي حصل عليها كل المتهمين في موقعة الجمل.

وأدى قرار إقالة النائب العام، إلى أزمة جديدة بين القضاة والذين أجمعوا على رفضهم للقرار والتصدي للرئيس؛ لأن قانون السلطة القضائية لا يجيز عزل النائب العام أو إقالته بقرار من السلطة التنفيذية، معتبرين القرار عارًا على القضاء المصري.

وبدأ القضاة في الاحتشاد مساء أمس الأول عقب القرار، ليعلنوا حالة الغضب حتى لو كلفهم مذبحة قضائية جديدة على حد قولهم، وقاموا بعقد مؤتمر بمقر ناديهم النهري بالعجوزة تحت عنوان«يوم أسود في تاريخ القضاء المصري»، ليقرروا خلاله، عقد جمعية عمومية طارئة اليوم الأحد في تمام الرابعة عصرًا برئاسة المستشار أحمد الزند، الذي أعلن تضامنه مع النائب العام، رافضًا قرار الرئيس، وقال: «قضاة مصر جميعًا ومن قبلهم شعب مصر متمسكون ببقاء المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام في منصبه»، واصفًا القرار: «بأنه مسرحية هزلية»، وبعدها توجهوا برئاسة الزند وأعضاء مجالس إدارة النادي، إلى منزل المستشار عبد المجيد محمود، في ساعة متأخرة من نفس يوم القرار، ومكثوا معه حتى مطلع الفجر للتأكيد على دعم موقفه والتضامن معه والتعبير عن اعتراضهم على قرار إقالته.

كما احتشد آلاف القضاة وأعضاء النيابة العامة أمس السبت، أمام مكتب النائب العام، ومعهم مجلس إدارة نادي القضاة، ليعبروا عن رفضهم للقرار وترحيبهم بالمستشار عبد المجيد محمود في مكتبه، والتأكد من ممارسته ومباشرته لمهام عمله.

واعتبروا أن هذا القرار يعد اعتداءً صريحًا على السلطة القضائية وبمثابة مذبحة جديدة للقضاة، وأن إقصاء النائب العام إقصاء لجميع القضاة وهدم للعدل والعدالة وإهدار للقانون والدستور، وتدخل في أعمال القضاء، مناشدين الرئيس بالتراجع والعدول عن هذا القرار، موضحين أن النائب العام طبقًا لقانون السلطة القضائية لا يترك منصبه إلَّا في حالات معينة وهي أن يبلغ سن المعاش، أو يتقدم هو باستقالته أو يطلب إعفاءه من عمله لظروف معينة ويعود للمنصة من جديد.

في الوقت نفسه، ظهر النائب العام في أول تصريحاته عقب قرار إقالته، ليعلن أنه لم يستقل من منصبه ولم يقبل قرار تعيينه سفيرًا بالفاتيكان، مؤكدًا على أنه سيمارس مهام عمله الطبيعية؛ لأن قانون السلطة القضائية لا يجيز عزله أو إقالته من منصبه بقرار من السلطة التنفيذية.

كما قام النائب العام، بسرد التفاصيل الكاملة لمحاولات عزله من منصبه، كاشفًا أنه تلقى اتصالات هاتفية حملت تهديدات له بصورة مباشرة وغير مباشرة وترغيبًا له، للاستقالة من منصبه وتركه، مشيرًا إلى أنه تلقى اتصالات تليفونية ظهر أول أمس من جانب المستشارين مكي والغرياني، حيث أبلغاه أنهما يتصلان به من مقر رئاسة الجمهورية، مضيفًا أن وزير العدل أبلغه صراحة أن المظاهرات التي خرجت في محافظات مصر الجمعة الماضى، ستطالب بإقالته من منصبه كنائب عام، وأنه أبلغه أيضا أنه يجب عليه أن يترك منصبه على الفور.

وقال محمود: إن وزير العدل اقترح عليه خلال الاتصال الهاتفي، أن يعود للعمل في المحاكم لحين تدبير منصب كريم له، خاصة وأنه لم يكن هناك سوى منصب رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، وأنه أي وزير العدل يرفض هذا المنصب للنائب العام لأنه غير لائق له.

وقال محمود: إنه أبلغ المستشار أحمد مكي وزير العدل خلال الاتصال الهاتفي الذي دار بينهما، رفضه القاطع والصريح لعزله من منصبه، فما كان من وزير العدل إلَّا أن أبلغه بأن المستشار حسام الغرياني سوف يقوم بالاتصال للحديث معه في هذا الشأن.

وأضاف المستشار عبد المجيد محمود: تلقيت بالفعل اتصالا من جانب المستشار الغرياني، الذي أبلغني صراحة أنه يعرض عليَّ ضرورة الرحيل من منصبي كنائب عام تحت ذريعة «خطورة الموقف»، فطالبته بإيضاح الأسباب على وجه الدقة،»فأجابني الغرياني بالنص: «أنا في حل من إبلاغك بالأسباب، وأقترح عليك أن تنتقل للعمل كسفير لمصر في دولة الفاتيكان».

وأكد محمود أنه كرر للمستشار الغرياني رفضه التام لترك منصبه، لافتًا إلى أن الغرياني أبلغه بصورة حملت تهديدًا مباشرًا له بخطورة المظاهرات المرتقبة، قائلًا له: المتظاهرون من الممكن أن يتوافدوا على مكتبك وأن يقوموا بالاعتداء عليك على نحو ما جرى مع المرحوم المستشار عبد الرزاق السنهوري رئيس مجلس الدولة الأسبق

وأشار النائب العام إلى أنه أبلغ الغرياني بأن في ذلك الحديث تهديدًا مباشرًا له لا يقبله على وجه الإطلاق، وإنه قال له: «ليكن ما يكون، وبإمكانكم تعديل قانون السلطة القضائية بمرسوم بقانون من رئيس الدولة في شأن منصب النائب العام، إلا أن الغرياني رفض هذا الاقتراح متعللا بأن في ذلك مساسًا بالسلطة القضائية

وأضاف أن الغرياني عاود طرح الاقتراح بالعمل سفيرًا لمصر في الفاتيكان، غير أنه رد قائلًا: «أنا لا أصدر موافقة مسبقة على أي شيء، ولرئيس الجمهورية أن يتخذ ما يراه من قرارات، لافتًا إلى أن المحادثة انتهت بينهما في أعقاب ذلك.

وعلمت «المشهد»، أنه في الوقت الذي صدرفيه قرار إقالة النائب العام، لوحظ قيام عدد كبير من المستشارين والمحامين العموميين بمغادرة مكتبه في مشهد يؤكد أن حدثا كبيرًا وقع في مكتب النائب العام، وقتها حضر النائب العام ليسرد على الحضور ما حدث له في الاتصال الذي دار بينه وبين المستشار الغرياني ولكنه لم يصرح عن أسمه، الأمر الذي أدهش المتواجدين وأصروا على معرفته ليصطدموا جميع القضاة عندما علموا بأنه المستشار الغرياني.

ومن ناحيته، رفض المستشار حسام الغرياني التعليق بالنفي او بالإيجاب على اتهامات المستشار عبد المجيد محمود له، قائلًا: لم أعلق على أي شيء يخص أزمة النائب العام».

ومن ناحية أخرى، اجتمع أمس السبت نائب الرئيس المستشار محمود مكي مع عدد من رموز القضاة، من بينهم المستشار أحمد مكي، وزير العدل، والمستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات، بحضور النائب العام، المستشار عبد المجيد محمود، لنزع فتيل الأزمة، والوصول إلى حل لا يخل بكرامة واستقلال القضاء.

في السياق نفسة قرر عددٌ من أعضاء النيابة العامة بتعليق عملهم في حال الإصرار على إقالة النائب العام، معتبرين أن ما حدث يمس كرامتهم وكرامة كل قضاة مصر.

أميرة الشريف

طبيب بـ« التأمين الصحي » يروي تفاصيل ومعلومات تنشر لأول مرة

« المشهد » تكشف مخطط « الصحة » لكسر إضراب الأطباء بـ 600 جنيه

عضو بنقابة الأطباء: الإخوان تستخدم المساجد لإفشال الإضراب

رفع ميزانية الصحة إلى ١٥٪ من ميزانية الدولة، إقرار قانون كادر الأطباء، تأمين المستشفيات وتغليظ عقوبة الاعتداء عليها، تلك هى المطالب الثلاثة لإضراب الأطباء من١ أكتوبر والمستمر حتى تلك اللحظة، بين مؤيد ورافض، وداعم للإضراب، وساع لإفشاله بشتى الطرق.

الدكتور محمد أحمد بمستشفى النيل للتأمين الصحي، يكشف لـ «المشهد» تفاصيل مخطط وزارة الصحة لإفشال ومواجهة إضراب الأطباء، حيث اتصل به أحد موظفي إدارة الرعاية العاجلة بالوزارة، طالبًا منه الذهاب للعمل بأحد مستشفيات جنوب سيناء «الطور أو الذهب»، كإخصائي جراحة عظام، وذلك ابتداءً من صباح الثالث من أكتوبر، أخبره الموظف بأن المأمورية مفتوحة المدة، فسأله الدكتور: لماذا ألا يوجد هناك أطباء؟ كان الرد أن المأموريات لكسر إضراب الأطباء وتغطيته العجز وعدم إظهاره.

وأوضح الطبيب أن إدارة الرعاية العاجلة التي اتصل منها الموظف، لا تقوم باستدعاء الأطباء إلَّا في الحالات الطارئة فقط، فلم يكن الأمر يستدعي أي مأموريات، التي وصفها بالاستثنائية ولا تلغي وواجبة التنفيذ، وعدم العمل بها يؤدي إلى تحويل الطبيب للتحقيق ومعاقبته.

لم تنته الرواية عند هذا الحد، بل فجر الدكتور مفاجأة وهى المقابل المادي في مأمورية الرعاية العاجلة وقت الإضراب كان ٣٠٠ جنيه فى اليوم الواحد أي ما يساوى ٩ آلاف في الشهر، علمًا بأنه يحصل على الراتب والحوافز كاملة من جهة عمله.

وأوضح الطبيب أن هناك تعاقدات تمت بنفس الطريقة مع الأطباء تصل قيمتها إلى ٦٠٠ جنيه يوميًا، تمت في أوائل شهر أكتوبر، مبديًا دهشته من المجهود الذي تبذله وزارة الصحة لإجهاض الإضراب والمبالغ المالية التي تصرف داخل الوزارة في الوقت الذي تدَّعي فيه عدم وجود أي أموال لإعطاء الأطباء والتمريض حقوقهم.

ويرى الدكتور أحمد حسن عضو مجلس نقابة الأطباء، أن جماعة الإخوان المسلمين لديها هي الأخرى مخطط لإفشال إضراب الأطباء، وذلك عن طريق استخدام المساجد التابعة لهم كـ«الصحابة» بسوهاج، وقيام ائمتها بتداول معلومات مغلوطة لتشويه صورتهم، كأنهم أعلى فئة تتقاضى أجورًا، واتهام الأطباء بأن إضرابهم يهدف إلى تعطيل المستشفيات الحكومية لعودة الرواج إلى عيادتهم الخارجية الخاصة، بالإضافة إلى وصفهم بيساريين هدفهم الانقلاب على حكم الرئيس محمد مرسي، وإنهاء سيطرة الإسلاميين.

ويقول الدكتور طاهر مختار عضو اللجنة العامة لإضراب الأطباء، وعضو مجلس نقابة أطباء الإسكندرية: «إن هناك تصاعدًا في الإضراب، حيث تمت الدعوة إلى حملة لجمع حوالي ٢٥ ألف استقالة جماعية مسببة من أطباء وزارة الصحة، تم البدء فيها بالفعل أمس السبت، وذلك من أجل التصعيد والضغط للاستجابة لمطالب مشروعة تسعى إلى تحقيق مشروع كادر الأطباء وإقراره، والعمل على توفير تأمين فعلي للمستشفيات لإتاحة جو عمل آمن للطبيب وللمرضى ورفع ميزانية وزارة الصحة من أجل تحسين الأوضاع الصحية. وأكد مختار في تصريحات خاصة للمشهد، أن إضراب الأطباء قضية مهنية لا علاقة له بأي اتجاه سياسي، كما انتقد دور بعض أعضاء نقابة الأطباء التابعين للجماعات السياسية، وتخاذلهم عن الاشتراك في الإضراب، وعدم اتباع تعاليم الجمعية العمومية.

وأوضح الدكتور عبد الله الكريوني، مقرر لجنة الحريات بنقابة الأطباء، أن وزارة الصحة تواجه الإضراب عن طريق إعلان نتائج مغلوطة ومضللة عن النسبة الحقيقية للمشاركين فيه وأنه لم يتجاوز ٢٫٤٪، مما يضعف موقفنا ويؤثر في أهمية قضيتنا أمام الرأي العام ويقلل من الروح المعنوية للأطباء المضربين.

كما استشهد الأطباء المضربون في مشروعية مطالبهم بالمادة «٣٣» من مسودة الدستور الجديد الأولى التي وضعتها «التأسيسية» للطرح على الرأي العام، والتي يقول جزء منها: تكفل الدولة لكل عامل الحق في الأجر العادل والإجازات والتقاعد والتأمين الاجتماعي، والرعاية الصحية، والحماية ضد مخاطر العمل، وتوافر شروط السلامة المهنية في أماكن العمل، وفقًا للقوانين المنظمة لذلك.

البدري جلال

ايقاع مختلف

الأربعاء الأسود

بقلم: السيد حسن

ورفعتُ عن عيني وعن عقلي يدي
لأرى خطايا المشهد
هذي الشّوارعُ تستجيرُ من الجنونِ بربّها
الحمقُ يسحلها ويغرسُ نابهُ في قلبها
أمّا الدّقائقُ فاستحالت كالجبالِ
تصاعدت، حجبت غدي
ورأيتُ كلَّ الكونِ حولي
ساقطًا
في الأربعاءِ الأسودِ
■■■
من أيّ غابات الخرافةِ
والجهالة والخرف
مـن أيّ عـقلٍ
بـربـريّ الـصّـوت،
رجعي الصّلف
سـيـقـت بـغـالُ
الحقد
صوبَ مواكب المجدِ
التي
ترفو سحابات الشّرف
شمسٌ تزغرد بالفضيلةِ

> وسواعد الفتيان تُملي ما تشاءُ لصوتها يصغي القدر

أم فتاةٌ حرّةٌ تهوي
فيقفزُ ساعدي
ويقول: يا شمسَ البراءةِ
كيف هان الآن أن تستشهدي؟
■■■
هذي عيون اللّيل تقدح بالشّرر
والأرض مادت بالجموعِ وزلزلت
والموتُ يجري في خبالٍ
ليس يدري
أين يكمن أو يفرّ
وسواعد الفتيان تُملي ما تشاءُ
لصوتها يصغي القدر
ويسائل التّاريخ عن يوم شبيهٍ
لا يجيبُ
فيبتكرُ
ويقول للأقمار جيئي واستضيئي واشهدي
هذا صباح النّصرِ يولدُ
من أكفّ الصّامدين
ومن جباه الشّامخين
ومن عقولِ الواثقين
ومن قلوبِ السّجّد
هذا بياضُ الفخرِ يولدُ
من سواد الأربعاءِ الأسود

أعتقد أنه بعد أحكام البراءة التاريخية ينبغى أن يتوارى أمثال هذه القصيدة التى وجدتها تكتبنى إجلالا لشهداء (لم يكونوا موجودين أصلا))!!!

تتقدم الزميلة أميرة الشريف بباقة من التهاني القلبية لصديقتها الغالية نجوى رضا بمناسبة زفافها على أستاذ محمد عادل وتتمنى لهم دوام السعادة والذرية الصالحة.

استغاثة إنسانية
مطلوب متبرع بالكلى فصيلة دم O
من ٢٢ سنة إلى ٤٠ سنة
وله مكافأة مجزية
٠١١١١٣٧٧٨٠٩ - ٠١٠٦٦٦٦٣٢٤٩
٠١٠٠٥١٣٢٥٤٦

اشتباك

قال الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح وكيل مؤسسي حزب مصر القوية، والمرشح السابق لرئاسة الجمهورية: إن الاشتباك بين شركاء الميدان أسوأ ما نقدمه لشهدائنا ونحن ندافع عن حقهم، مضيفًا أنه يجب على الدولة التدخل أمنيًا لوقف أي اشتباكات، مشددًا «الدم خط أحمر والصمت تواطؤ، ودور الدولة إيقاف أي اعتداء على مصري سواء كان مؤيدًا أو معارضًا للرئيس.

قالت العرب

لا تَرْكَنَنَّ إلى الزّمان؛ فَرُبَّمَا خدعتْ مخيلتهُ الفؤادَ الغافلا
وَ اصبرْ على ما كانَ منهُ ؛ فكلما ذهبَ الغداة أتى العشية قافلا
كفل الشقاءَ لمنْ أناخَ بربعهِ وَكفى ابنَ آدمَ بالمصائبِ كافلا

البارودي

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 - 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

مشروع تطوير الرى بغرب الدلتا.. 14 عاما «تحت الدراسة»

استثمارات تصل لأكثر من ١٥ مليار جنيه أنفقت خلال الـ ٢٠ عامًا الأخيرة مهددة بالضياع، نتيجة انخفاض منسوب المياه الجوفية وزيادة نسبة ملوحتها في منطقة غرب الدلتا علي امتداد طريق مصر- إسكندرية الصحراوي من الكيلو ٥٠ إلى الكيلو ٩٠، والتي تبلغ مساحتها حوالي ٢٥٥ ألف فدان تم استصلاحها وريها وفقًا للطرق الحديثة، واستزراعها باستثمارات خاصة من صغار ومتوسطي وكبار المزارعين، فالدراسات التى تعدها وزارة الري منذ ١٤ عامًا لإيجاد بديل لم تنتهِ بعد لأسباب سيتم عرضها لاحقًا، أما أصحاب الاستثمارات فيصرخون ليل نهار لإنجاز المشروع قبل ضياع مشروعاتهم.

ويوفر هذا المشروع فرص عمل لأكثر من ٢٥٠ ألف مزارع، فضلًا عن العمالة الموسمية، بالإضافة إلى أن تلك المساحة أصبحت واحدة من أهم مصادر إنتاج الخضار والفاكهة الآمنة سواء للسوق المحلية لتسهم في تحقيق الأمن الغذائي أو التصدير للخارج لزيادة موارد الدولة من النقد الأجنبي وبذلك أصبحت المنطقة مركزًا متميزًا يسهم بفعالية في الاقتصاد المصري ويشكل بعدًا اجتماعيًا للباحثين عن فرص عمل

استثمارات بـ 15 مليار جنيه مهددة بالضياع والسبب «روتين حكومى»

مناقصتان لتنفيذ المشروع لم يتقدم فيهما إلا شركة واحدة والثورة تدفع «الرى» إلى رفض العطاء

علمت «المشهد» أن وزارة الموارد المائية والري تعكف حاليًا علي دراسة الأسلوب الأمثل لتمويل وتنفيذ مشروع الحفاظ على المياه وتطوير الري بمنطقة غرب الدلتا، وذلك بالتنسيق مع مجلس مستخدمي المياه الذي يمثل المنتفعين بمنطقة المشروع وجميع الجهات ذات الصلة طبقًا للمستجدات الحالية علي أرض الواقع، وذلك لاختيار أنسب الطرق لتمويل وتنفيذ المشروع، والذي سيتم بناءً عليها إجراء مفاوضات جديدة مع البنك الدولي لتمويله.

من ناحية أخرى، أبدى مستثمرو منطقة غرب الدلتا استعدادهم لتحمل تكلفة المشروع على أن تسدد خلال ٢٠ عامًا بحيث يتحمل كل مستثمر ٢٠ ألف جنيه لكل فدان، بالإضافة إلى ١٥٠٠ جنيه سنويًا لكل فدان كمصاريف إدارية.

وكما أشرنا في المقدمة فالدراسات التي تعدها حاليًا الوزارة قد بدات منذ ١٩٩٨ حينما طالب المنتفعون وزارة الري بالتدخل لحل أزمة تقلص كمية المياه الجوفية وتدهور نوعيتها نتيجة انخفاض منسوب المياه وزيادة تركيز الأملاح بها، وتوفير مصدر سطحي للمياه من فرع رشيد عبر ترعة الرياح الناصري، ومن ثم قامت «الري» بعمل الدراسات الفنية والميدانية والقانونية والمالية الأولية عن طريق منحة لا ترد من البنك الدولي.

وانتهت الدراسات إلى ضرورة تنفيذ المشروع على أساس الشراكة بين القطاعين العام والخاص لمد المنطقة بمياه النيل بواسطة محطات ضخ وشبكة ري رئيسية من المواسير تستعاد تكلفة إنشائها وتشغيلها وصيانتها بالكامل من المنتفعين.

وفي ٢٠٠٦/١١/٣٠ وافق مجلس الوزراء على الدراسة، بحيث تقوم وزارة الموارد المائية والري بالتشاور مع وزارة المالية لإعداد الدراسات والترتيبات التفصيلية اللازمة لتنفيذ المشروع تحت مسمى «مشروع الحفاظ على المياه وتطوير الري بغرب الدلتا»، وقد تم دعم الجهات المانحة لمرحلة الدراسات وإعداد المشروع للتنفيذ بإجمالي منح وصلت إلى حوالي مليون دولار، ولتشجيع المنتفعين بالمشروع علي تسديد تكاليف إنشاء الشبكة بالكامل ساعدت الدولة علي توفير قرض ميسر قدره ١٧٥ مليون دولار من البنك الدولي منها ١٤٥ مليون دولار انتهت اتفاقيتها في ٢٠١١/٦/٣٠، و٣٠ مليون دولار من وكالة التنمية الفرنسية انتهت أيضًا اتفاقيتها بشروط ميسرة تحت شروط سداد محددة ومتفق عليها بهدف تمويل ٨٥٪ من تكاليف إنشاء شبكة ري في مساحة تبلغ حوالي ٩٠ ألف فدان من منطقة الامتياز التي تبلغ مساحتها ١٩٠ ألف فدان كمرحلة أولي بينما يوفر القطاع الخاص الباقي بالإضافة إلي كامل الاستثمارات المطلوبة لمساحة الامتياز المتبقية وقدرها ١٠٠ ألف فدان وباقي مساحة المشروع البالغة ٦٥ ألف فدان كمرحلة ثانية.

في حين وفرت الحكومة الهولندية منحة قدرها ٦,٤١ مليون دولار، وذلك لإعداد مستندات طرح المشروع وللدعم المؤسسي الذي يتضمن إنشاء وحدة إدارة المشروع ووحده تنظيمية له بوزارة الري ومجلس مياه منتخب من المنتفعين وتنفيذ الإدارة البيئية والاجتماعية المرتبطة بالمشروع، والتي انتهت اتفاقيتها في ٢٠١١/١٢/٣١.

وقد تم إعداد برنامج دعم فني يهدف إلى توفير التكنولوجيا وأساليب الإنتاج الحديثة لأصحاب المزارع الصغيرة بالمنطقة والتي تتراوح مساحتها فيما بين ٥ إلى ٥٠ فدانا لتحقيق إنتاج على نفس مستوى المزارع الكبيرة وإنشاء كيانات تسويقية لا تجعلها فريسة لاحتكارات تجار الجملة وذلك عن طريق تنمية قدرات هؤلاء المزارعين الإنتاجية والتسويقية.

من جهة أخرى، فقد وافقت وكالة التنمية الفرنسية على توفير منحة قدرها ١٠٥ مليون يورو لتنفيذ هذا البرنامج خارج إطار تمويل مشروع شبكة الري، حيث طلبت الوكالة إسناد تنفيذ هذا البرنامج للمعهد العالي للتعاون الزراعي، نظرًا للإمكانيات المتاحة للمعهد بمنطقة المشروع، ويتم حاليًا اتخاذ الإجراءات الخاصة بتحويل المنحة إلي المعهد من خلال وزارة التخطيط والتعاون الدولي بعد موافقة وزارة الموارد المائية والري.

كما استغرقت عملية الإعداد دراسات ومفاوضات شاقة ومستفيضة وطويلة بين الأطراف ذات العلاقة بالمشروع للوصول إلى الصيغة التعاقدية المثلي لمشاركة القطاع الخاص في تصميم وتنفيذ وتشغيل المشروع بالشكل المتوازن وتم عرضها على مجلس الدولة.

وفي يوليو ٢٠٠٩ قامت وزارة الري بدعوة المزارعين الراغبين في الاشتراك بالمشروع من خلال إعلانات رسمية، والتي تقدم بناءً عليها غالبية المزارعين بطلباتهم للوزارة واستعدادهم لتسديد رسوم جدية تعاقد، الأمر الذي يصعب معه قبول أي دعوى بالتشكيك في رغبة المزارعين في الإسراع بتنفيذ المشروع وتحمل تكاليفه.

فيما قام المجلس المؤقت لمستخدمي المياه بمنطقة المشروع بتوفير التسهيلات المطلوبة كافة لشركات القطاع الخاص التي تأهلت للتقدم بعطاءاتها لتنفيذ المشروع، كما نظم العديد من الاجتماعات لشرح آلية التنفيذ واستعادة التكاليف التي تم الاتفاق عليها لجميع المزارعين بالمنطقة.

بعدها أعدت وزارة الري العقود والاتفاقات القانونية التي ستوقع بين الأطراف المختلفة والمواصفات والمعايير الفنية وقامت بطرح المشروع بين الشركات المؤهلة طبقًا لقواعد البنك الدولي لتصميم وتنفيذ وتشغيل شبكة ري سطحية بنظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إلا أن الوزارة لم تتلقَ أي عطاءات في المرة الأولي، ولكنها تلقت عطاء وحيد في المرة الثانية برغم قيام الوزارة بتذليل الصعوبات ووضع الحلول المناسبة لها بالتنسيق مع جميع الأطراف المعنية.

وقد قررت الوزارة عدم قبول العطاء الوحيد حينها، نظرًا للظروف التي تزامنت مع موعد تقدم الشركات المؤهلة بعطاءاتها والتي تمثلت في ثورة ٢٥ يناير، كما تزامن أيضًا مع موعد انتهاء اتفاقية القرض وللظروف نفسها لم تطلب الوزارة من البنك الدولي مد اتفاقية القرض.

وبعد هدوء الأوضاع، كلف وزير الموارد المائية والري في أواخر عام ٢٠١١ مجموعة عمل وذلك لإعداد دراسة متكاملة للبدائل المختلفة لتنفيذ مشروع غرب الدلتا من أجل الحفاظ علي الاستثمارات الزراعية في تلك المنطقة، والتي تضمنت العديد ممن لهم علاقة بالمشروع، وتم عقد عدة اجتماعات تناولت مناقشة الدراسات السابقة وكذلك الموقف الحالي للمشروع بما في ذلك الإجراءات التي تمت منذ إعداد مستندات المشروع وطرحه مرتين حتى الآن بين الشركات المؤهلة ومن خلال المناقشات التي تمت تم إعداد تقرير بالمصادر المائية المتاحة وكذلك بدائل كلا من تمويل وطرح المشروع ومخاطر تنفيذه وسبل تلافيها وكذلك التوصيات التي تم التوصل إليها من خلال ورشة العمل التي ضمت العديد من خبراء الوزارة وكذلك ممثلين لمجلس مستخدمي المياه المؤقت لمنطقة المشروع وممثلين من وزارتي الزراعة والمالية. وبعد صدور قانون تنظيم مشاركة القطاع الخاص في مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة رقم ٦٧ لسنة ٢٠١٠، أصبحت فرص تنفيذ المشروع كبيرة، حيث تضمن نماذج جيدة لتطبيق نظام الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتمويل إنشاء وتشغيل مشروعات البنية الأساسية والمرافق العامة ومنها مشروعات الري.

سالي إسماعيل:

الري: ننتظر دراسات وافية قبل التنفيذ وليس «أولية»

قال الدكتور محمد أنور، المشرف العام على مشروع غرب الدلتا بوزارة الموارد المائية والري : أن مشروع توصيل المياه من ترعة الرياح الناصري سيتم تنفيذه، فالمشكلة لا تكمن في إمكانية تنفيذه من عدمه ولكنها تكمن في كيف سيتم تنفيذه والمدى الزمني الذي سيتم خلاله ذلك. وأكد أن التوقف عن تنفيذ المشروع أو تأجيله يمثل كارثة تتعدى المستثمرين والمزارعين في المنطقة، لتصل إلى المساس بأمن مصر الغذائي والاقتصاد القومي ودخل مئات الآلاف من العاملين بالمنطقة نتيجة انهيار الزراعة لعدم توفر المياه اللازمة لري الأراضي بعد انخفاض المياه الجوفية أو زيادة ملوحتها.

وأضاف أنور أن السبب في ذلك هو وجود بعض التحديات أمام تطوير الري بالمنطقة يأتي في مقدمتها كمية المياه المطلوب سحبها من الترعة وتوصيلها للأراضي، فضلاً عن طرق تمويل المشروع، مشيرًا إلى أن وزارة الري مازالت على أتم الاستعداد من أجل تنفيذ المشروع ولكن لابد من إجراء دراسات وافية عنه، حيث إن الدراسات التي تم إجراؤها خلال الفترة الماضية ما هي إلا دراسات أولية فقط.

رئيس قطاع المياه الجوفية: تطوير ري غرب الدلتا يقلل استخدام الآبار بنسبة 75 %

قالت الدكتورة مديحة مصطفى، رئيس قطاع المياه الجوفية بوزارة الموارد المائية والري: إن هناك دراسات بصفة دورية لإمكانات الخزانات وكذلك لمتابعة مناسيب المياه بها وكفاءتها، موضحة أن النقص الذي حدث في منطقة غرب النوبارية كان نتيجة سحب المستثمرين الزائد للمياه أكثر من النسبة المحددة الأمر الذي أثر بالسلب على المناسيب بالخزانات، بالإضافة إلى الاعتماد على الزراعات التقليدية والتي تستهلك كميات كبيرة من المياه. وأوضحت مصطفى أن هناك سعى إلى توعية المستخدمين بتحويل الزراعات التقليدية إلى زراعات تدر عائدًا اقتصاديًا مجزيًا، وذلك من خلال التركيب المحصولي والذي يحقق معادلة أقل كمية من المياه وأعلى عائد اقتصادي.

وأضافت أن أكثر من ٩٠٪ من المستثمرين حاليًا عندما يقومون بترخيص البئر أو تجديد ترخيصه، والذي يتم كل ٣ سنوات، إذا وجد أنه استهلك كمية مياه أكبر من الكمية المحددة له يتم تقليل المقنن المائي وذلك حتى تكون هناك عدالة في توزيع المياه على الأراضي، بالإضافة إلى أنه تم وضع نسب محددة لأقصى مساحة يتم زراعتها على كل بئر، مؤكدة أن تلك القوانين والضوابط تهدف في المقام الأول للحفاظ على الخزانات والآبار وبخاصة أن معظم الخزانات الجوفية غير متجددة.

وأشارت إلى أنه تم حساب الإمكانات والعائد الاقتصادي الخاص بالمشروع، حيث أنه طرح منذ فترة ولكنه لم ينفذ حتى الآن وذلك لوجود بعض العقبات في عملية إسناد تنفيذ المشروع لشركة مقاولات، بجانب بعض المشاكل في المياه السطحية بالمنطقة. وقالت: إن الدراسات التي تم إجراؤها من قبل أوضحت أن الآبار الموجودة بالمنطقة لن يتم إلغاء استخدامها في عمليات الري، بل سيتم الاعتماد على ٧٥٪ من الاحتياجات المائية من ترعة الرياح الناصري و ٢٥٪ من الآبار وهو ما يسمى في إدارة الخزانات الجوفية بالاستخدام المشترك بمعنى أنه في حالة توافر مياه نيلية وأخرى جوفية لموقع واحد يتم استخدام الخزان الجوفي خلال فترة أقصى الاحتياجات والتي فيها تنخفض كمية المياه النيلية.

تخاذل الحكومة فى تنفيذ المشروع يحول غرب الدلتا إلى صحراء خلال 5 سنوات

أكد الدكتور محمد الخشن، وكيل معهد التعاون الزراعي ومقرر مجلس مستخدمي المياه بغرب الدلتا، أن المجلس يسعى خلال الفترة الراهنة لتحديد موعد مع الدكتور هشام قنديل رئيس الوزراء، وكذلك الدكتور محمد بهاء الدين وزير الموارد المائية والري، من أجل البت في مشروع تطوير الري بمنطقة غرب الدلتا وسرعة اتخاذ القرار بشأت توصيل المياه العذبة، مضيفًا أن الهدف من ذلك هو الحفاظ على الاستثمارات الهائلة بالمنطقة والتي تقدر بـ ١٥ مليار جنيه في مساحة تصل إلى ما يقرب من ٢٥٥ ألف فدان. وأشار الخشن إلى أن ٣٠٪ من ناتج المنطقة يتم تصديره من إنتاجها للاتحاد الأوروبي، موضحًا أن أزمة المياه الجوفية تزايدت خلال الفترة الأخيرة، فضلا عن زيادة نسبة ملوحة المياه. وأكد أنه خلال الـ ٥ سنوات القادمة سيتحول المشروع بأكمله إلى وضعه الأول فيما قبل الاستثمار والاستصلاح ، إذا لم تتخذ الحكومة خطوات جادة لإنهاء تلك الأزمة ، إضافة إلى أنه بالفعل بدأ جزءٌ منها يتحول إلى أراض بور نتيجة قلة كمية المياه. وأضاف الخشن أن مستثمري المنطقة أبدواً استعدادهم لتمويل المشروع منذ فترات بعيدة، وقامت وزارة الري حينذاك بإجراء دراسات وتم الاتفاق مع البنك الدولي لتمويل المشروع، كما أنه صدر قرار جمهوري بذلك إلا أن المشروع توقف.

مخالفة

تمكنت حملة أمنية ضمت مباحث المرور وشرطة المسطحات البيئية من ضبط 381 مخالفة بيئية ومرورية تمت إحالة المخالفات إلى النيابة وجار اتخاذ اللازم، وكان اللواء محمد عيد مدير أمن الإسماعيلية قد تلقى إخطارًا من المباحث يفيد بتمكن ضباط قسم شرطة البيئة والمسطحات من ضبط عدد (4) مخالفات القانون رقم 1982/48 الخاص بالبيئة وعدد (9) محاضر مخالفة القانون رقم 1983/124 الخاص بالثروة السمكية.

طوفان التسول يجتاح شوارع عروس الصعيد

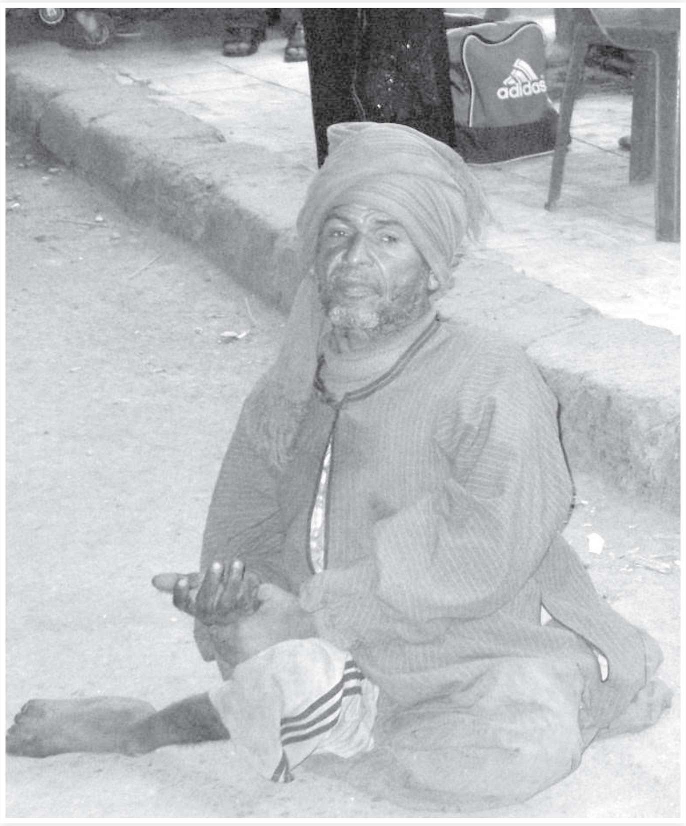

تنتشر بمحافظة المنيا ظاهرة التسول في الشوارع وداخل المصالح الحكومية وأماكن التنزّه والترفيه وأمام المطاعم ودور العبادة بصورة ملحوظة ويقوم المتسولون باستعطاف المارة ويستخدمون العديد من الحيل لذلك منها جمع روشتات الدواء أو اصطحاب طفل صاحب عاهة مستديمة أو عبر ادعاء تعرضهم للسرقة وضياع نقودهم الأمر الذي يجعل المارة يرضخون لطلباتهم .

وتقف الجهات الحكومية عاجزة أمام الحد من تلك الظاهرة المنتشرة على أرض المحافظة أوالتصدي لها.

على الجانب الآخر فإن المتسولين لهم رأي مختلف في الظاهرة فبعضهم يقول طرقنا كل الأبواب لكي نجد فرصة عمل دون جدوى، فاتجهنا إلى الشارع كما إننا لا نجبر الناس على مساعدتنا .

يقول مصطفى إبراهيم بكالوريوس خدمة اجتماعية: إن أعداد المتسولين أصبحت اليوم في ازدياد ملحوظ فهم متواجدون في كل مكان والبعض منهم بصحة جيدة ولديه القدرة على العمل ، فيجب ألّا نشجع هولاء الناس الذين يختلقون القصص الوهمية لاستعطافنا بشتى الطرق الممكنة ، وأفضل شيء لهم توفير فرص العمل لهم والمثير للاستغراب أننى أرى اليوم مجموعة من الفتيات صغيرات السن يقومون بالتسول مع بعضهم.

وتقول (ج. ص) عاملة بإحدى المدارس: إنني عندما أجد متسولا أساعده خوفًا من أن يكون بحاجة للمساعدة وأخاف أن يأتي يوم وأصبح مثله فظروف الحياة جعلت كل الناس في حاجة إلى المال لكن الحياء يمنعهم.

أما عادل محمد موظف فيعتبر أن التسول وصمة عار في جبين المجتمع ، متمنيا أن تختفي هذه الظاهرة نهائيًا ، ويقول : هناك أشخاص يحترفون التسول ولا يكونون محتاجين، لكنهم يحققون مكاسب من وراء ذلك بلا تعب ولا جهد ولا مسئولية وهناك آخرين يتصنعون أنهم أصحاب أمراض وعاهات لكي يخدعوا الناس.

من جانبه يقترح علاء محمد حلًا للحد من الظاهرة من وجهة نظره وهو إنشاء جمعيات خيرية تساعد المحتاجين وتكون على علم ودراية بظروفهم وأحوالهم التي لا يفصحون عنها ويتم إجراء البحوث الاجتماعية لهم حتي يتم مساعدة الفئات الأكثر فقرًا والأشد احتياجًا.

وتقول نوال عادل طالبة جامعية: إنني أرفض ظاهرة التسول ولا أساعد أي متسول ليقيني أننى أتعرض لعملية نصب ، فهم لا يستحقون المساعدة وبعضهم لديه أموال كثيرة وأغنى من أي شخص يساعدهم وبالنسبة لي فأنا لا أساعد إلّا القريب مني والذي أعلم حالته جيدًا ويستحق المساعدة.

ويوضح خالد إبراهيم . أعمال حرة .: إن التسول أصبح يشكل اليوم امبراطورية فالمناطق مقسمة ولا أحد يقتحمها ولا يتعدى على منطقة غيره حيث يختلف شكل التسول من منطقه لأخرى ، فالمناطق الراقية نجد فيها متسولين أحسن حالًا من المناطق البسيطة ويختلقون قصصًا مختلفة في كل منطقة حتى لا يتم اكتشافهم وأكثر أشكال التسول التي تغضبني التسول بالمرض وأسال نفسي: كيف لمريض كهذا أن يخرج إلى الشارع ويمكث بالشمس الحارقة أكثر من خمس ساعات فهل هذا معقول؟!

وتقول منال أبوزيد ربة منزل: إن التسول شيء سيء ودخيل على مجتمعاتنا فقد كنا في الماضي، الجار يساعد جاره والناس كانت تخاف المهانة ولا تكشف وجهها طلبًا للمساعدة حتى ولو كان يكلفها ذلك الموت جوعًا أما الآن فالوضع اختلف تمامًا لا أحد يعرف أهله فلو كل شخص ساعد أقاربه من المحتاجين والفقراء لقضينا على الظاهرة.

وبسؤال إحدى المتسولات أشارت إلى أنها تزوجت وهي صغيرة وزوجها لا يعمل وإنها اتجهت إلي التسول بعد أن طرقت جميع الأبواب ولم تجد عملا يناسبها فهي تعيش في حجرة بالإيجار مع زوجها، وأهله يرفضون مساعدتهما فكان أسهل طريق لها الشارع الذي احتضنها واستطاعت من خلال التسول أن تعيش. أما «ف ر» أحد المتسولين كبار السن والذي يجلس في الشمس الحارقة أمام إحدى المصالح الحكومية ولديه عاهة يقول لا تعتبوا عليَّ إذا خرجت للشارع ومددت يدي فأنا في رقبتي أولاد جميعهم صغار السن وأنفق عليهم جميعًا، ونظرًا لعاهتي اتجهت للتسول كمهنة أتربح منها وأستطيع العيش منها أنا وأولادى أفضل من أن أسرق أو أبيع مخدرات وأدخل السجن فالجميع يعرف حالتي ويعطف عليَّ وأنا لا أضرب أحدًا على يده لكي يساعدني فعاهتي هي السبب في تسولي.

حسام زيدان

لحظة من فضلك

«سيما» الرئيس مرسي!

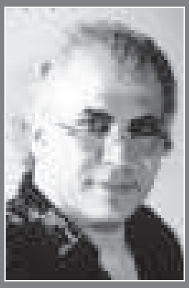

بقلم: **شفيق أحمد على**

بالصوت والصورة، قرأت وسمعت ورأيت بعيني علي صفحة «كلنا خالد سعيد» مقطع فيديو لأحد خطابات الرئيس محمد مرسي، يقول فيه بالحرف: (عهد بيني وبين الله، وأمام الناس جميعًا، دماء الشهداء لن تضيع.. ولابد من القصاص العادل ممن قتل الشهداء).

المشهد الثاني: محكمة جنايات القاهرة تعقد جلستها برياسة المستشار بشير عبد العال صباح الأحد 23 / 9 / 2012 لمواصلة النظر في قضية قتل المتظاهرين بدار السلام، وفي القاعة أهالي الشهداء يرتدون الملابس السوداء، وعلي صدورهم صور أبنائهم الشهداء.. وأثناء الجلسة تطلب أم أحد الشهداء من القاضي السماح لها بالكلام.. وبعد السماح، تقترب الأم من المنصة وتقول للقاضي: (أنا والدة الشهيد خالد عطية يا حضرة القاضي.. استحلفك بالله تجيب حق دم الشهداء لأن ربنا ها يسألك عليهم يوم القيامة) فيرد القاضي: (يا حاجة، أنا قاضي ورق.. أنا ما كنتش معاهم.. يعني ما شفتش الأحداث ولا سمعتها.. أنا باحكم من الأدلة والورق اللي قدامي) ثم يطلب القاضي من الأم الدعاء له، فتقول الأم وهي تبكي: (ربنا ينور بصيرتك يا حضرة القاضي، أنا ها دعيلك من قلبي.. بس أبوس رجلك، تقتص لدم الشهداء) انتهى المشهد الثاني، والمصدر: جريدة «الأخبار» التي صدرت صباح الاثنين 24 / 9 / 2012.

> **الشعب يريد محاكمة كل من تباطأ أو تواطأ أو أتلف الأدلة أو أخفاها أو ساعد الجناة علي الإفلات من العقاب**

المشهد الثالث: مقاطع متلاحقة لعدد من القضاة علي منصات القضاء وهم يعلنون تباعًا براءة المتهمين بقتل شهداء ثورة 25 يناير في ميدان التحرير وفي غيره من ميادين وشوارع مصر وآخرهم براءة «كل» المتهمين بقتل شهداء موقعة «الجمل» وعددهم 19 شهيدًا و1200 مصاب

(لعدم كفاية الأدلة وخلوّ أوراق القضية مما يثبت الاتهام علي المتهمين، وعددهم 24 متهمًا، وكأن ما رأيناه بأعيننا علي شاشات التليفزيون، من عمليات قتل واعتداء علي المتظاهرين، كان وهمًا، أو فيلمًا سينمائيًا)!!

المشهد الرابع : لافتات تملأ الشاشة مكتوب عليها: (الشعب يريد محاكمة كل من تباطأ أو تواطأ أو أتلف الأدلة أو أخفاها، أو ساعد الجناة علي الإفلات من العقاب وإهدار دماء الشهداء والمصابين وجعل مبارك وعصابته يخرجون لسانهم للثورة والثوار.. وأيضا، الشعب يريد محاكمة كل من أهان مصر وشارك في فضيحة تهريب المتهمين الأمريكان في قضية التمويل الأجنبي).

المشهد الأخير: مظاهرات وهتافات تقول: (سيما أونطة.. هاتوا فلوسنا).. هاتوا 2مليار جنية أنفقناها من اللحم الحي علي انتخاب الرئيس مرسي الذي وعد بالقصاص للشهداء، وبتحقيق العدالة الاجتماعية، والحفاظ علي كرامة مصر والمصريين.. وحتى الآن مازال مثل المخلوع منحازًا للأغنياء ولم يصدر علي الأقل قرارًا جمهوريًا بتحديد حد أدني وحد أقصى «للدخل»، ولم يحافظ علي كرامة مصر ويعلن الاستغناء عن المعونة الأمريكية التي تهددنا أمريكا كل يوم بقطعها)!!

Shaf123@hotmail.com

موظفات الجمعية الزراعية بأشمون: لم نتسلم رواتبنا منذ أكثر من عام

تعاني موظفات بجمعية أشمون الزراعية من توقف صرف مستحاقتهم المالية منذ أكثر من عام رغم انتظامهم فى أعمالهم وتأكدهم من تحويل «سركي» الحضور والانصراف إلى الإدارة المالية بالجمعية، فى حين أكد معهد البحوث الزراعية أنه لم يستول على رواتب خاص بهم.

تقول «رشا السيد»، موظفة بالجمعية الزراعية بأشمون: نحن نعمل بالجمعية بعقود مؤقتة وموجهة من معهد البحوث الزراعية بالقاهرة إلى الجمعية الزراعية بأشمون وبالفعل استلمنا العمل منذ ما يقرب من عامين ونتقاضى ما بين ٥٥ و٦٠ جنيها شهريا.

وأضافت رشا المشكلة بدأت من شهر سبمتبر ٢٠١١، حيث توقف صرف الرواتب منذ هذا التوقيت وحتى وقتنا هذا ولا نزال على قيد العمل ونذهب يوميا وقمنا بالتوجة إلى الوزارة والمعهد منذ فترة للمطالبة بحقوقنا وبرواتبنا التى لم تصرف لم يسمع لنا أحد.

وتابعت رشا: نقوم كل شهر بالإمضاء على «السركى» الخاص بالحضور والانصراف الشهرى بأسماء كل منا ثم يقوم مشرف الجمعية بالإمضاء عليه وإرساله إلى معهد البحوث الزراعية بالقاهرة التابعين له حتى يتم صرف الرواتب لنا باسم كل موظفة منا وبطبيعة الحال يقوم المدير المالي المعهد بالإمضاء على السركى الخاص بنا على أساس أننا استلمنا رواتبنا ولكن فى الحقيقة لم نتسلم الرواتب ونحن متمسكون بالعمل على أمل التثبيت وقامت مجموعة من الزميلات برفع قضية لاسترداد حقوقنا ولا تزال القضية سارية ولم يتخذ إجراء حتى الآن.

ويؤكد «هانى المنوفى»، رئيس قسم القوارض بالجمعية العقود المؤقتة الخاصة بالموظقات صادرة عن معهد البحوث الزراعية بالقاهرة، بتاريخ ٩/ ٢٠١١ تم قطع الماليات لهم على الرغم كل شهر أقوم بعمل «سركى» الخاص بهم وأقوم بتسليمة إلى «أحمد جابر» المختص بالماليات بالمعهد يقوم بالإمضاء على السركى.

من جانبه، يؤكد « يحيى أبو الليل»، المدير المالى لمعهد البحوث، أن لم يستول على أي رواتب خاصة بموظفين الجمعية الزراعية، مشيرًا إلي أنه لا علاقة للمعهد بالماليات، رافضًا الإفصاح عن أى معلومات.

محمد الإتريسى

مظاهرة لاتحاد هندسة الإسكندرية احتجاجًا على البراءة في «الجمل».. اليوم

ينظم اتحاد طلاب كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية اليوم الأحد في تمام الساعة الواحدة ظهرًا في شارع كهرباء بالكلية سلسلة بشرية، احتجاجًا على صدور الحكم ببراءة المتهمين في موقعة الجمل.

وطالب الاتحاد الرئيس محمد مرسي بأن يوفي بعهده الذي أخذه على نفسه أثناء الانتخابات بإعادة المحاكمات للمتهمين بقتل الثوار مع كفالة كل السبل لتوفير الأدلة اللازمة لإظهار الحق وإنفاذ القصاص.

كما طالبوه باتخاذ إجراءات قانونية عاجلة من شأنها تطهير القضاء مثل خفض سن المعاش، مع توفير الغطاء القانوني اللازم لذلك من خلال السلطة التشريعية المخولة لرئيس الجمهورية.

المهدي يتفقد أول محطة للكهرباء باستخدام الطاقة الشمية فى الوادى الجديد

طارق مهدي

تفقد اللواء طارق مهدي محافظ الوادي الجديد موقع مشروع إنشاء أول محطة لتوليد الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة الشمسية بمركز الفرافرة، والذي تنفذه المحافظة بالتنسيق مع إحدى الشركات المتخصصة في هذا المجال ، والذى يجرى تنفيذه بقرية أبومنقار بمرحلته الأولى على مساحة ٢٥٠ فدانًا، والتى سيتم مضاعفتها خلال المرحلة الثانية إلى ٣ آلاف فدان بهدف التوسع في نشاط المشروع. وقال اللواء طارق مهدي: إنه ناشد الحكومة ضرورة دعم هذا المشروع، باعتباره مصدرا بديلا لتوليد الطاقة المتجددة في ظل الأزمة التى تعاني منها الدولة من نقص في المواد البترولية والوقود الاعتيادي ونقصه على مستوى العالم هو الدافع الرئيسي لإنجاح المشروع، خاصة أن المحافظة تمتلك أكبر أطلس شمسي وأطول نسبة سطوع على مستوى الجمهورية.

احتفال

تحتفل محافظة البحر الأحمر اليوم الأحد باليوم العالمى للإيدز، وذلك برعاية الدكتور محمد مصطفى، وزير الصحة، اللواء محمد كامل، محافظ البحر الأحمر، حيث يقام على هامش الاحتفال حملة التوعية والوقاية من مرض الإيدز بمدينة الغردقة، وتبدأ الحملة بانطلاق مسيرة للشباب من بداية منطقة الأحياء تتكون من عدد 300 شاب وفتاة، وتنتهى امام كلية التربية بالغردقة.

المشهد

العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 - 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

أريد حياتي الكبرى- أيا أمي- بلا سجان
بلا قبر جميع جهاته جدران ..بلا سور يحز حقيقة الإنسان
أريد الحُلمَ أصنعه بلا قضبان ..أريد الحُبَ أشعره كما الإنسان

قاسم حداد

بدأت الخلافات داخل جماعة الإخوان المسلمين مع انتخاباتها لاختيار المؤهلين لمنصب المرشد العام وأعضاء مكتب الإرشاد خلال 2009 ، والتى أسفرت عن فوز كلٍ من الدكتور عصام العريان، محمد بديع، محمود عزت، سعد الكتاتني، محيي حامد، محمد عبد الرحمن، أسامة نصر، عبدالرحمن البر، محمود ابوزيد، جمعة امين، محمد مرسي، وهو ما قابله أول اعتراض من داخل الجماعة على خروج الإصلاحيين بقيادة محمد حبيب وعبد المنعم ابو الفتوح، والذين كانوا يرون وقتها ضرورة التفاعل الإيجابي مع الحكومة والغرب، وكذلك ضرورة التفاعل مع المناخ السياسي والاجتماعي داخل مصر دون الدخول في مواجهات مباشرة مع نظام الرئيس حسني مبارك.

ووقتها اعتبر حامد الدفراوي القيادي الإخواني إن محمود عزت ومجموعة المحافظين ، حاولوا توريط التنظيم الدولي في جريمتهم التي ارتكبوها في انتخابات مكتب الإرشاد، كما اعتبر طرح اسم الدكتور محمد بديع أو الدكتور رشاد البيومي لمنصب المرشد العام يمثل كارثة حقيقية في تاريخ الإخوان لأنهما – على حد تقديره وقتها - لايصلحان لمخاطبة الرأي العام أو الأمة، وصدق توقعه بانسحاب الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح ومحمد حبيب، حيث رأى في ذلك الوقت أن ابو الفتوح قادر على تشكيل حزب مدني يجتمع فيه الإصلاحيون والمنشقون عن الجماعة أمثال أبوالعلا ماضي وعصام سلطان أو المجمدون أمثال مختار نوح وغيرهم.

الصراع «المكتوم» داخل الإخوان

معركة رئاسة «الحرية والعدالة» واجهة لصراع الشاطر مع مرسي

أبوالفتوح

حبيب

العريان

الكتاتنى

غزلان

خروج

حبيب وابوالفتوح وهما أكثر قيادات الإخوان المسلمين اعتدالا وميلا للفكر الإصلاحي، أعطى انطباعا بأن المتشددين تمكنوا من السيطرة على مجلس شورى الجماعة ، وهو ما دفع شباب الجماعة إلى إصدار بيان يرفضون فيه نتائج تلك الانتخابات .

انقسامات بديع

تعمق الصراع داخل الجماعة بعد إعلان فوز محمد بديع بمنصب المرشد ، حيث تسبب فى عدة انقسامات بين إخوان الداخل وأعضاء التنظيم الدولي، فقد اعترض فريق من إخوان اوروبا على توليه المنصب لأنه "غير معروف وليست لديه القدرة على القيادة" مؤكدين أن المرشد العام يجب أن يكون صاحب شخصية قوية، ووقتها اشتد الصراع بين تكتلين الأول يضم محمد بديع، ومحمود عزت، وسعد الكتاتني، ومحيي حامد، ومحمد عبد الرحمن، واسامة نصر، وعبد الرحمن البر، ومحمود ابو زيد، وجمعة امين، ومحمد مرسي مع مساندة من بعض إخوان الخارج، والثاني يضم جبهة الإصلاحيين التي تزعمها محمد حبيب، وضمت كمال الهلباوي، وعبد المنعم أبو الفتوح وانتهت بانتصار الكتلة الأولى المحافظة .

فقد رفض حبيب الدعوة الموجهة له من قبل قيادات الجماعة لحضور المؤتمر الصحفي لإعلان اسم المرشد الجديد وذلك في محاولة لاسترضائه وإنهاء الخلافات التي نشبت بينه وبين مكتب الإرشاد وهو ما كان يعني مبايعة للمرشد ، إلا أنه قدم اعتذاره عبر تصريحات صحفية قائلا: "أعتذر عن حضور المؤتمر لأسباب خاصة بي وأرجو من إخواني ألا يلتفتوا الى شخصي الضعيف وألا ينشغلوا بأمري، و"أن يسدلوا ستار النسيان على شخص محمد حبيب ويعتبروه كأن لم يكن"، مختتمًا قوله للمرشد محمد بديع وأعضاء مكتب الارشاد إن الموعد أمام الله.

وبدأ المرشد العام الجديد فى عمله بتعيين محمود حسين أمينا عاما للجماعة بدلا من الأمين السابق الدكتور محمود عزت الذى تم تعيينه نائبا ، رغم أن الجميع توقع بقاءه فى المنصب، وهو ما رآه البعض تصفية وتهميشا لدور المعارضين أو المختلفين فكريا ، ليؤكده بعد ذلك بتصعيد خيرت الشاطر نائبا أول للمرشد رغم وجوده فى السجن ، كما اختار محمد مرسى – الرئيس الحالى للبلاد – ومحمد الكتاتنى، وعصام العريان متحدثين إعلاميين.

وفى يوم 6 فبراير عام 2010 طالب شباب الإخوان بضرورة عقد مؤتمر عام لمناقشة أزمات الجماعة الأخيرة والبحث عن مخرج لأزمة التواصل بين القيادة وشبابها .

العريان

قبيل ذلك كان هناك صراع مغلف بالسرية انكشف بوفاة الدكتور محمد هلال – عضو مكتب الإرشاد – حيث استلزم ذلك تصعيد أحد القيادات الموجودة بمجلس شورى الجماعة إلى مكتب الإرشاد ليخلف هلال فى منصبه وهو حسبما تنص عليه اللائحة الخاصة بجماعة الإخوان وقانونها يتم صعود من كان يليه في ترتيب الأصوات وكان عصام العريان، حيث اجتمع المرشد العام مهدى عاكف مع نوابه وبعض من أعضاء مكتب الإرشاد لبحث الموضوع وهو ما أثار عاصفة من الانتقادات حيث أعلن عدد كبير من أعضاء مكتب الإرشاد رفضهم تصعيد العريان، مطالبين بأن تتم عملية التصعيد وفق انتخابات جديدة، بين أعضاء مجلس شورى الجماعة، وهو ما اعتبره عدد من شباب الجماعة حجة غير مبررة، ووقتها قال سعد الحسيني إنهم ليسوا في حاجةٍ الى دعم المكتب بأعضاء جدٍد.. مبررا ذلك بأن عددهم «21 عضوا» وهو يزيد عما تنص عليه اللائحة «16 عضوا فقط»، وبالتالي فهم ليسوا في حاجة الى تطبيق هذه القاعدة على عصام العريان.

وحينها أكد بعض مناصري جبهة الإصلاح أن السبب الحقيقى وراء الاعتراض على تصعيد العريان هو الخوف من خطورته ، وتزعم جبهة المعارضين فى ذلك الوقت محمد حبيب ومحمود غزلان ومحمود عزت ومع إصرار أعضاء المكتب على رفض عصام العريان حاول عاكفٍ الالتفاف عليهم بتصعيد العريان نائباً له وفقا للائحة التي تجيز له اختيار نوابه، وعندما قدم هذا القرار كانت نتائجه جلسة عاصفة ومشادات كلامية طويلة جعلت مرشد الجماعة يقدم استقالته احتجاجًا على هذا الأسلوب الإقصائي غير المبرر في حق عصام العريان.

ويضيف مصدر لـ«المشهد» أن مشكلة المحافظين فى صعود العريان هى فى شخصيته وخطابه السياسى والذى سيصبح أمام الرأى العام وكأنه يعبر عن الجماعة كما أن جبهة المحافظين ترفض صعود الإصلاحيين لسدة القيادة في الجماعة وأيضا الذراع السياسية والمتمثلة فى الحزب، والشىء الأهم يرجع لكون العريان يمتلك أفكارًا خاصة تخالف العديد من أفكار قادتها ، وانفتاحه على جميع التيارات السياسية المختلفة، والأهم تقربه الشديد من الرئيس محمد مرسى لينضم للجبهة المضادة للشاطر.

وتتهم بعض قيادات الجماعة العريان بأن لديه شهوة السلطة وقيادة الجماعة، ووصفه البعض بأنه صديق عمر عبدالمنعم أبوالفتوح، مؤكدين أنه لا مكان لأفكار الإصلاحيين المنفتحة بين صفوف التنظيم.

رئاسة الحزب

تلك كانت خلفيات الصراع الدائر حاليًا على رئاسة حزب الحرية والعدالة والذى يتنافس عليه كلٌ من عصام العريان، ومحمد سعد الكتاتنى.

فقد عادت إلى الواجهة فكرة التكتلات من جديد، حيث يساند الكتاتنى وبكل قوة خيرت الشاطر الرجل الثانى فى الجماعة والذى يؤكد البعض أن وقوفه خلف أحد المرشحين سيعطيه القوة اللازمة لحسم الصراع ، فجبهة الشاطر تضم العديد من القادة المؤثرين فى ترجيح أي كفة وتضم كلا من محمد بديع (المرشد العام) ومحمود عزت ومحمود حسين وسعد الحسينى وعبد الرحمن البر وعدد من أعضاء مكتب الإرشاد، الغريب هنا هو خروج الدكتور مرسى رئيس الجمهورية من جبهة المحافظين التي كان أحد قياداتها ليتزعم الجبهة المنافسة للشاطر.

ما دفع الرئيس إلى ذلك على حد تقدير بعض قياديي الجماعة هو توتر العلاقة مع الشاطر ، فبوصول مرسى للرئاسة أصبح حتمًا عليه تبني فكر الإصلاحيين فى قصر الرئاسة ، وهو ما يمثله العريان داخل أروقة الحزب لذلك يقف وراءه مساندا ومعه الدكتور جمال حشمت وإبراهيم الزعفرانى وعدد كبير من شباب الجماعة وبعض من قيادات جيل الوسط ، الذين يرون أن الأصلح لقيادة الحزب في هذه الفترة هو العريان لما يمتلكه من خبرة سياسية وتواصل مع جميع القوى السياسية الأخرى وقدرة إعلامية على التخاطب مع المخالفين للجماعة ، بخلاف الكتاتني الذي يؤكد العديد من أعضاء الحزب أنه الأقرب للمنصب ليس لمزايا شخصية، ولكن لأن خيرت الشاطر يريد ذلك.

يقول أحد أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وحزب الحرية والعدالة بالقليوبية أن الصراع الدائر حاليا ما هو إلا تنافس ما بين جبهتين واحدة تضم الرئيس الحالى للبلاد والأخرى بقيادة مهندس الجماعة الشاطر، موضحًا أن مرسى يريد العريان لأنه الأقرب في فكره إلى التعبير عن جماعة صعدت لسدة الحكم ، وسيزيل ضغوط الجماعة من ناحية تقديم أفكار متشددة وهو أمر يراه الرئيس ليس بالمناسب فى حكم مصر.

نفى الصراعات

يقول الدكتور محمود غزلان – المتحدث الرسمى لجماعة الإخوان المسلمين – إن وجود خلافات في وجهات النظر بين أي أشخاص داخل جماعة الإخوان أمر طبيعي وصحي للغاية ، وتهدف في الأخير لمصلحة مصر، مؤكدًا أن كل ما أثير بشأن مشروع النهضة عقب تصريحات الشاطر يأتي في إطار الخلاف بين وجهات النظر، وليس معناه عدم وجود مشروع.

ويضيف غزلان فى تصريحه لـ«المشهد»: لو ظهرت أي نوازع شخصية ومصالح مخالفة لمصالح الجماعة نفسها، فإن الشخص صاحب المصلحة يقدم استقالته فورًا أو يتم إقالته مثلما حدث مع عبدالمنعم أبوالفتوح عندما خالف قرار مكتب الإرشاد في البداية بعدم ترشح أي فرد في الانتخابات الرئاسية.

ويؤكد المتحدث الرسمى للجماعة أنه ليس من منهج الجماعة وجود أي صراعات داخلية لكن كل ما نؤمن به هو وجود اختلافات في وجهات النظر وهذا شيء عادي وطبيعي جدًا.

ويضيف غزلان أن كل ما أثير ويثير عن وجود خلافات داخل الحزب والجماعة ما هو إلا اجتهادات شخصية من أشخاص لا يريدون الخير للجماعة ويهدفون لهدمها وذلك لن يحدث ، لأنه فى الأصل لا توجد أى صراعات.. ويضيف : «نحن جماعة لها أهداف ومبادئ يسير عليها الجميع دون أى صراع»، موجه رسالة لمهاجمى الجماعة وحزب الحرية والعدالة «لن تفلح محاولتكم فى زعزعة استقرار الإخوان».

محمود عدوى

غزلان ينفي الصراع ويؤكد «من له نوازع شخصية يستقيل أو يقال»

جبهة الرجل الحديدي تعتبر اسقاط العريان معركة حياة أو موت والرئيس يراه الأنسب للمرحلة

انتخابات

تقدم الدكتور محمد سعد الكتاتني رئيس مجلس الشعب المنحل، والأمين العام لحزب الحرية والعدالة رسميًا بأوراق ترشحه لانتخابات رئاسة الحزب، التي تجرى خلال المؤتمر العام للحزب في 19 أكتوبر الجاري، حيث تمكن من جمع 450 تزكية من أعضاء المؤتمر العام، منهم 4 من أعضاء المكتب التنفيذي للحزب، كما تقدم الدكتور عصام العريان بأوراق ترشحه لرئاسة الحزب بعد حصوله على 109 تزكيات من أعضاء المؤتمر العام للحزب من 10 محافظات.

قالت العرب

أهكذا تمضي السنون ؟ ..ونحنُ منْ مَنْفَى إلى مَنْفَى ومن بابٍ لبابْ
..نَذْوِي كمَا تَذْوِي الزَّنَابقُ في التَّرَابْ ..فقَرَاء ، يا قمَري ، نمُوت
وقطارُنا أبداً يفُوت

عبد الوهاب البياتي

المشهد

العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

المركزي للمحاسبات: الوزير أسند أعمالًا لشركة كان يرأس مجلس إدارتها

شركة على مصيلحى تقاضت 87 مليون جنيه سنويا بعقد مع «التموين»

حصلت «المشهد» على مستندات تشير إلى ضلوع الدكتور على مصيلحي وزير التموين السابق، في شبهة اهدار المال العام والتربح من خلال توليه منصب رئيس مجلس إدارة شركة المصريين للتوزيع والخدمات، عندما كان وزيرًا، وتكليفه بعمل مشروع منافذ بيع للخريجين، أثناء الترشح لانتخابات مجلس الشعب 2010 بالشرقية عن دائرة أبو كبير، في حين أن المثبت بالسجل التجاري للشركة هو إدارة توزيع السلع المدعمة « الخبز والبوتجاز» وليس من شأنها إقامة وتصنيع الأكشاك، بالإضافة إلى تورط الشركة في إنتاج مكرونة غير صالحة للاستهلاك الآدمي حسبما جاء بتقرير الجهاز المركزي للمحاسبات.

يوضح السجل التجاري رقم «٢٥٢٢٣» بتاريخ ٢٩يوليو٢٠٠٨، تولي مصيلحي منصب رئيس مجلس إدارة شركة المصريين للتوزيع والخدمات والخاصة بتوزيع السلع المدعمة، والتي تأسست عام ٢٠٠٧ بتزكية من مجلس الوزراء وإشراف وزارة التموين لمنع احتكار السلع المدعمة ومنع سرقتها، ويشير المستند إلى أنه بعد مضي عام على تولية المنصب أثناء توليه وزارة التموين في ذلك الوقت، تقدم باستقالته بتاريخ ٢٦- ٧- ٢٠٠٨، وتولى الدكتور عارف أحمد رشاد المنصب خلفًا له.

واتضح أن الشركة كانت مسئولة عن توزيع ٢٨ مليون رغيف يوميًا على مناطق القاهرة، الجيزة، ٦ أكتوبر، حلوان، من ١٨٠٠ مخبز، وكما جاء بالعقد المبرم بينها وبين وزارة التموين فإنها تحصل «عمولة» قدرها ٨ مليمات عن كل رغيف.

في هذا الشان يؤكد علاء حسن رئيس البحوث والتسويق السابق بالشركة، أن الشركة تتقاضى من وزارة المالية بعد المراجعة بوزارة التموين مايقدر بحوالى ٨٧ مليونًا سنويا، محصلة توزيعها الخبز على المواطن بتكلفة ٨ مليمات عن كل رغيف، متسائلًا: بأي حق يتم صرف ذلك المبلغ من وزارة المالية بعد تسلم جزء من الحصة وليس الحصة كاملة، مؤكدًا أن المخابز لا تنتج الكمية المخصصة، وتقوم بإنتاج ما لا يزيد على نصفها.

من جانبه يؤكد أحد مشرفي توزيع الخبز بمنطقة الزيتون» رفض ذكر اسمه» أن الحصة المتفق عليها تكون ٢٦ ألف رغيف يوميا للمؤسسة، تقسم إلى ورديتين الأولى تكون حصتها ١٥ ألف رغيف والثانية ١١ ألفا، لافتًا إلى أنه يتم تسلم ٨ آلاف لكلٍ من الورديتين والباقي يتم تسويته في الدفاتر.

ومن بنود عقد الشركة أنها لتوزيع السلع الغذائية، وليس لها حق تبني أي تنفيذ مشاريع، إلَّا أنه بتاريخ ١٠سبتمبر٢٠١٠، بناء على تكليف من الدكتور على المصيلحي لـ الدكتور عارف أحمد رشاد رئيس الشركة، تم البدء فى المشروع القومي لشباب الخريجين بمركز أبوكبير بمحافظة الشرقية، لتجهيز منافذ بيع وتوفير المواد الغذائية لإدارة المشروع، حيث تم البدء الفعلي بالمشروع وتجهيز حوالي ٣٠ من أصل ٤٥ كشكًا، وبعد قيام الثورة وحل مجلس الشعب قامت الشركة بضم المنافذ لمشروع توصيل الخبز.

مكرونة فاسدة

ويشير مستند أخر بتاريخ ٢٨يونيو، و ١٤يوليو ٢٠١٠ إلى أن الشركة تعاقدت مع مصنع السراج للمكرونة لإنتاج أحجام مختلفة منها بمبلغ ٣٠٠ ألف جنيه تحت حساب الكميات المطلوبة، ويوضح المستند أنه تم إنتاج نسبة ٦٥٪ من جملة المتعاقد عليه، وتسليمه للشركة، ولم يتم تسديد باقي النسبة المتفق عليها والتي تقدر بنحو ١١٢ ألف جنيه.

بتاريخ ٣١ ديسمبر ٢٠١٠، وبعد استلام المكرونة بخمسة أشهر أثبت تحليل على العينة التي تم حصرها أن المكرونة غير صالحة للاستهلاك الآدمي «لأن بها عفن».

إلَّا أنه بتايخ ٩ فبراير ٢٠١١ قامت الشركة بعمل اتفاق جديد مع المصنع بشراء ٢٨٠طن دقيق خام وتسليمة للمصنع، بحجة تسديد وتقسيط ما تبقى علية من الدفعة الأولى.

وقام مدير المبيعات للشركة حازم محمود سامي بعمل مذكرة جاء بها احتياج القطاع التجاري لإنتاج ٢٨٠ طن مكرونة، بواقع ١٠٠ طن شهريا، وبمراجعة مبيعات القطاع التجاري وجد أنه لم يتم بيع تلك الكمية منذ إنشاء شركة المصريين.

من جانبة يؤكد علاء حسن رئيس قسم التسويق السابق بالشركة أنها استلمت جزءً من المتفق عليه في بداية العام الماضي، إلَّا أن الشركة لم تتمكن من بيع المكرونة لإثبات عفن بها، وأكد حسن أنه تم التخلص منها بتوزيعها على العمال بواقع ١٥ كيسًا للموظف، وتم إعدام نسبة بسيطة من المكرونة الباقية. كما يؤكد حسن أن المصنع أهدر على الشركة مبلغ ١٢٠ أف جنيها وهى نسبة الغرامة التي نصَّ عليها العقد المبرم مع الشركة بواقع تأخير ١٥٪ كحد أقصى في حالة عدم تسليم الكميات المتفق عليها في الوعد المحدد لها.

ويؤكد موظف بأحد الأكشاك، أن الشركة تساعد على سرقة الدعم من خلال تعاون عامل التروسيكل مع صاحب المخبز لملء الدفاتر ببيانات غير صحيحة عن كل مخبز وحصته مقابل أجر يومي للعاملين بالشركة ويقول: لو أنفقت الأموال التي تهدر في تلك الشركة على المواطنين لاختلف الوضع عما نحن عليه الآن.

على موسى

زواج سياحى فى الحوامدية

الفقر يدفع أسرًا مصرية لبيع بناتها مقابل 20 ألف جنيه ■ عروض بالبيبى دول أمام الأثرياء العرب بإشراف السماسرة

«لحم رخيص» فيلم أنتج عام ١٩٩٥، ليروي كيف يتسبب الفقر والظروف الاجتماعية في بيع الشرف والعرض، انتهى الفيلم ومازالت أحداثه مستمرة على أرض الواقع حتى الآن ولكن بشخوص حقيقية في مركز الحوامدية، فالأسر الفقيرة اضطرتها ظروف المعيشة القاسية والفقر الشديد إلى بيع بناتهن بثمن بخس.

في الطريق إلى قرية الحوامدية والتي تقع على البر الغربي من نهر النيل بمحافظة الجيزة استقلت «المشهد» معدية متهالكة تأثرت كثيرًا بإهمال طالها منذ صناعتها تقريبا كمثيلاتها المنتشرة على جنبات النهر، تنقل المواطنين والسيارات والماشية جنبًا إلى جنب وصولا إلى البر الغربي.

بداية طرحت «المشهد» سؤالًا: لماذا تشتهر قرية الحوامدية بتزويج بناتهن لأثرياء عرب دون غيرها من القرى المجاورة؟، فكان جواب عم صلاح أنور، وهو رجل أربعيني صعيدي يمتلك محل عصير، ويقطن بالحوامدية منذ عشر سنوات تقريبا أن «معظم شباب ورجال القرية كانوا يعملون فى دول الخليج منذ وقت طويل، وفي فترة الإجازات عادة كان يصطحب كل منهم «كفيله الخليجي» لقضاء فترة الإجازة الصيفية بمصر ومن هنا بدأ زواج بنات القرية من السياح الخليجيين خاصة».

ويكمل أنور « بعد فترة من اشتهار القرية بتزويج بناتها للخليجيين بدأ عدد كبير من السياح العرب في التوافد على القرية بهدف الزواج المؤقت أو بمعنى أدق زواج المتعة وعادة ما يستمر هذا الزواج فترة تتراوح بين شهر وثلاثة أشهر، وفي حالات قليلة تستمر العلاقة الزوجية ويقوم الزوج باصطحاب زوجته إلى الخارج وفي كثير من الأحيان تؤول هذه الزيجات إلى الفشل .

وحول انتشار السياحة الجنسية بالقرية والتي يقصدها في الغالب سائحون عرب يشير «أنور» إلى أن الأوضاع الاقتصادية المتدهورة والفقر المدقع لبعض الأسر دفع بها إلى تزويج بناتهن لمدة معينة مقابل مبلغ مالي لا يتجاوز «٢٠ ألف جنيه» في أحسن الأحوال وبعقد عرفي بهدف تحسين أحوال الأسرة و»ستر «باقي أخوتها ومع فراغ السائح من قضاء شهوته يقوم بتطليق الضحية دون أدنى حقوق الزوجية من مؤخر صداق وخلافه».

وكشف أنور عن وجود أماكن معينة في الحوامدية الغربية ينتشر بها هذا النوع من الزواج . فالحوامدية تنقسم إلى حوامدية شرقية وحوامدية غربية ويفصل بينهما كوبري علوى للسيارات . وهى عزب «منى الأمير» و «العجازية » و «مساكن الترب «و « عزبة أبو حسن» «تموه».

وكأنه يدفع العار عنه أكد «أنور» أن هذا النوع من الزواج غير موجود بالحوامدية الشرقية وهي المنطقة القريبة من نهر النيل.

في هذه الأثناء يقاطعنا الحديث رجل ثلاثيني تظهر على وجهه علامات التدين ويدعى «الشيخ محمد» يعمل بالمركز الطبي بقرية الحوامدية كان قد استمع إلى جزء ليس بقليل من الحديث الأول قائلًا: «نسبة العنوسة بقيت عالية جدًا في الحوامدية خاصة أن هناك بنات مطلقات من العرب اللي اشتروهم من أهاليهم بتراب الفلوس ورموهم بعد كده في الشارع».

ويقول» الشيخ محمد « لـ «المشهد»: كان معانا في الشغل واحد سمسار وبيشتغل في الموضوع ده من زمان وكان يقوم بعرض صور بنات على العاملين بالمركز بهدف تزويجهن، وقام قبل ذلك بعرض صور إحدى البنات عليّ وكانت لم تتعدى العشرين من عمرها ومطلقة من زوج خليجي وكان ذلك يتم مقابل «حسنته «من الطرفين.

هنا يتمتم أنور . صاحب محل العصير . «استغفر الله العظيم» هناك الأدهى من ذلك ويكشف لـ»المشهد» عن زواج يشبه زواج المتعة: «بداية يقوم طالب الزواج وهو الثري العربي- الذي عادة ما يكون مسنًا - بطلب الزواج من فتاة صغيرة لا تتعدى العشرين عامًا ويطلب مواصفات معينة في الفتاة منها أن تكون سمينة وبيضاء وذلك خلال فترة سياحته بمصر وهنا يقوم السمسار بالتحضير لمقابلة بينه وبين عدد من الفتيات اللائي يردن الزواج مقابل مبلغ مادي يتم الاتفاق عليه، ويكون اللقاء عادة داخل بيت السمسار، «ويفجر أنور مفاجأة « تعرض الفتيات على الثري الخليجي وهن مرتديات ملابس داخلية أو «بيبى دول» وتقوم فيه الفتاة بعرض مفاتنها بالذهاب والمجيء أمام العجوز حتى تفوز بحفنة «الريالات» التي يتم الاتفاق عليها وبعد العرض يقوم الطرف الأول باختيار أجملهن وفي بعض الأحيان «يشترى» أكثر من واحدة.

بانتقال «المشهد» إلى منطقة «الحوامدية الغربية» يقابلنا ثلاثة أشخاص أمام محل «كباب» وقبل أن نكمل السؤال يقاطعنا «أبو مؤمن الكبابجي» نافيًا حدوث حالات زواج غير شرعية لبنات قاصرات بالمنطقة لسائحين موضحًا أن الزواج بالطريقة الشرعية.. بعلم الأهل وإخطار السفارة، مؤكدًا حالات الدعارة والمخدرات لا يمارسها أهالي الحوامدية الأصليين، مشيرًا بإصبعه إلى عدد من «العقارات» المرتفعة قائلًا: هذه المباني تحتوى على أكثر من عشرين برجًا سكنى وكل برج به ما يزيد على ٢٠٠ شقة وجميع ساكنيها لا ينتمون للمنطقة وبينهم ظهرت حالات الدعارة وتجارة المخدرات وكثيرًا ما قمنا بالإبلاغ عنهم للامتناع عن ممارسة هذه الأفعال، وآخر واقعة كانت بالتصدي لعائلة بالكامل مكونة من امرأة وبناتها وطردهم، وكان رد الفعل أن تزوجت إحدى بناتها من رجل إماراتي وهاجر معه جميع أفراد العائله».

يشاركنا الحديث سيد الاهون: «أنا كنت في السابق سمسارًا لزواج بنات المنطقة من الخليجين وبالفعل جميع بنات عائلتي متزوجات من عرب.. وليس كل عربى يتزوج بمصرية يأخذها إلى بلاده لممارسة «الزنا» موضحًا أن عائلات قليلة أرسلت بناتهن لممارسة الدعارة بالخليج ليس مدينة الحوامدية بالكامل وإنما بعض المناطق مثل» شارع تموة، وبمنطقة عرب الساحة، ومنى الأميرية، والعجازية» ويتميز أهالي هذه المناطق ب في الأساس بالتجارة ببناتها .

وكان بصحبتنا في الحديث» محمد إبراهيم- في العقد الخامس من عمره - فقال بدأت القصة في سبعينيات القرن الماضي بزواج رجل سعودي من فتاة تبلغ من العمر ١٢عامًا وسافر بها إلى بلدته وبعض فترة انجبت الفتاة طفلًا صغيرًا ثم عادت الفتاة بزوجها وطفلها لرؤية أهلها بصحبة بعض أقاربه وكان من ضمن أقارب الزوج أخاه الذي يبلغ من العمر وقتها ما يزيد عن الـ ٧٠ عامًا الذي رأى أختها فتزوجها، ومن هنا بدأ انتشار زواج القاصرات من الخليجين حيث توافد علينا العرب من هنا وهناك للزواج من بنات المنطقه لجمالهن ورخص مهرهن، مؤكدًا أن الموضوع في بدايته كان زواجًا شرعيًّا ليس به شائبة ليتحول بعدها إلى ما يشبه زواج المتعة ودخل السماسرة الموضوع لتلبية حاجة كل عائلة فقيرة لزوج ثري يستر إحدى بناتهن أيًّا كان المقابل.

تستقل»المشهد» «توك توك» للذهاب إلى منطقة «العجازية، و»منى الأمير» رغم تحذير ممن تكلمنا معهم بعدم الذهاب لهذه المناطق لخطورتها وتميز أهلها بالبلطجة وتجارة المخدرات، وبتفقد المكان توقفنا أمام» كشك» وتحدثنا بحرص مع رجل - في السبعينات - فنفى حدوث أي شيء مما ذكرناه، وبدأ بتهديدنا بلهجة عالية كي نغادر المكان، ابتعدنا قليلًا لسؤال شاب يوحي منظره بشيء من الاحترام والثقافة وقبل أن يجيب أو ينفي أي شيء نصحنا بالابتعاد عن المكان كي لا تحدث لنا المشاكل.

محمد الغرباوي - على ترك

سخرية

عبر الدكتور محمد محسوب، وزير الدولة للشئون القانونية والمجالس النيابية بشكل ساخر، عن رفضه للأحداث التي شهدها ميدان التحرير على مدار الجمعة الماضية «كشف الحساب» من اشتباكات بين أنصار الرئيس «محمد مرسي» ومعارضيه، حيث قال ساخرًا: «برافو القوى السياسية شفيتم غليلكم من بعضكم، وها أنتم تحققون أهداف ثورتكم، وتتخلصون من بقايا النظام السابق، وتحرقون قلوب خصوم الثورة».

كواليس براءة المتهمين بموقعة الجمل

التواطؤ على إخفاء مذكرة المستشار أحمد المليجي.. لغز يبحث عن حل

الرويني أهدى البراءة للمتهمين.. وقضاة التحقيق ارتكبوا أخطاءً فادحة

صفوت الشريف

فتحى سرور

عائشة عبدالهادى

رجب حميدة

طلعت القواس

محمد أبو العينين

بعد ١٣ شهرًا، أسدلت محكمة جنايات القاهرة، الستار مساء الأربعاء الماضي وبطريقة دراماتيكية مثيرة على قضية «موقعة الجمل»، وقضت ببراءة المتهمين بها كافة لعدم ثبوت تورطهم بقتل ١٤ وإصابة أكثر من ١٠٠٠ متظاهر سلمي بميدان التحرير يومي ٢ و٣ فبراير من العام الماضي.

بدأت جلسات المحاكمة في ١١ سبتمبر ٢٠١١ وتضمن أمر الإحالة قائمة أدلة الثبوت والتي شملت أقوال ٨٧ شاهد إثبات على ارتكاب المتهمين للجرائم المسندة إليهم، و٢٩ ملاحظة لمستشاري التحقيق تفيد إثبات التهم ضد المتهمين بالإضافة إلى عدد من التقاريرالطبية سواء للضحايا أو المصابين، وكذلك بعض التقارير الفنية الأخرى، والصور والإسطوانات المدمجة (سي دي) والتي تحتوي مقاطع فيديو مصورة تضم عرضاً لجرائم قتل المتظاهرين والاعتداء عليهم، وتحريض المتهمين عليها.

بداية ساخنة

بدأت الجلسات ساخنة ومحل اهتمام إعلامي مكثف، وبعد ١٠ جلسات، توقفت هيئة المحكمة عن نظر الدعوى عقب قيام مرتضى منصور، المتهم العاشر، برد هيئة المحكمة، وذلك لمدة ٥ شهور، استؤنفت القضية بعدها فى يوليو ٢٠١٢، بعدما رفضت محكمة الاستئناف طلب الرد، واستمرت في سماع الشهود من أبرزهم اللواء حسن الرويني قائد المنطقة المركزية والدكتور محمد البلتاجي القيادي الإخواني والإعلاميين سيد على وخيري رمضان، والتنازل عن سماع شهادة الفريق أحمد شفيق، المرشح الرئاسي السابق، ثم سماع مرافعات المدعين بالحق المدني.

جلسة الحسم

سارت الجلسة الأخيرة للمحاكمة الأربعاء، كسابقاتها من الجلسات، استمعت فيها المحكمة للمحامي سمير الششتاوي، محامي المتهمين الرابع والعشرين والخامس والعشرين، الضابطين حسام الدين حنفي وهاني عبدالرؤوف. والذي أكد أن قاضي التحقيق ارتكب كبيرة من الكبائر عندما أشرك بالله عز وجل دون أن يقصد حينما وصف المتهمين بأنهم يسبحون بمنن النظام السابق»، ودعا القاضي إلى أن يستغفر الله ويتوب إليه عن هذا الخطأ الفاحش مطالبًا المحكمة برفع هذه العبارة من أمر الإحالة.

وأضاف الدفاع أن قاضي التحقيق المستشار محمود السبروت استخدم سلطته بالمخالفة للقانون وحبس من يعتقد أن الرأي العام سيرضى بحبسه وأخلى سبيل بعضهم بعيداً عن الرأي العام واستبعاد أشخاص آخرين دون سبب واضح رغم أن البلاغات المقدمة ضدهم واحدة وتكاد تكون متماثلة، كما أنه أفصح عن هوية المتهمين واصفاً كلا منهم بموقعه في الحزب ومن المفترض أن يحقق مع المتهم دون أن ينظر لمنصبه، كما أنه استعرض الاتهامات ضدهم في عبارات سياسية وليست قانونية بما يمثل مغازلة للرأي العام وتشويه صور المتهمين في إشباع الغرائز الثائرة ومن هذه العبارات «أركان نظام الحكم السابق، ممن صنعوا نجوميتهم في أحضان النظام ورعايته».

بعدها رفعت المحكمة الجلسة للمداولة وحدث ارتباك كبير بالقاعة، وبعد انتظار طويل خرجت هيئة المحكمة برئاسة المستشار مصطفى حسن عبدالله وعضوية المستشارين أنور رضوان وأحمد الدهشان لتعلن براءة المتهمين الأربعة والعشرين، وانقضاء الدعوى عن المتهم الخامس والعشرين «عبد الناصر الجابري» لوفاته. كما رفضت المحكمة الدعاوى المدنية وألزمت رافعيها بمصاريفها ومبلغ مائتي جنية ومبلغ اتعاب المحاماة.

وقالت المحكمة فى أسباب حكمها التي حصلت «المشهد» على نسخة منه: «إن المحكمة لم تطمئن لأقوال الشهود في الدعوى حيث جاءت جميعها سماعية ووليدة أحقاد بين المتهمين والشهود نتيجة خلافات حزبية وبسبب الانتخابات البرلمانية، وأضافت أن بعض الشهود كانوا من المسجلين خطرًا وفقًا لصحيفة الحالة الجنائية الخاصة بهم، مشيرة إلى أن الدعوى خلت من أي شاهد رؤية واحد تطمئن اليه».

وفي مفاجأة من العيار الثقيل، أكدت المحكمة أنها اطمأنت لشهادة اللواء حسن الرويني، قائد المنطقة المركزية العسكرية السابق، والذى قال: إنه لم يرصد قتلى بالميدان ولم يتم رصد أسلحة مع المتهمين الذين ألقى القبض عليهم، وأن الفاعلين الأصليين تمت محاكمتهم عسكريًا فى القضية ١١٨ لسنة ٢٠١١ عسكرية شرق القاهرة وأن المحكمة اطلعت على أوراق الدعوى ومستنداتها وحققتها بنفسها وتبين لها أن الأدلة كافة غير كافية لإدانة المتهمين».

وأشارت المحكمة على الرغم مما أُثِير حولها من طلبت الرد من قِبل بعض المتهمين إلا أن ذلك لم يمنعها من إعمال العدالة امتثالًا لقول الله تعالى «لا يجرمنكم شنآن قوم على ألّا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى».

وأوضحت المحكمة أن هناك أحد شهود الإثبات ضد المتهمين قد تم حبسهم بتهمة الشهادة الزور.

المتهمون يصرخون: الحمد لله.. يحيا القضاء المصري العادل

عقب النطق بالحكم صرخ المتهمون بلا استثناء «الحمد لله.. يحيا القضاء المصري العادل الشامخ»، واكتفى صفوت الشريف، رئيس مجلس الشورى السابق، بالابتسامة، دون أية تصريحات صحفية كالمعتاد، فيما أكد الثاني ماجد الشربيني «أن القضاء العادل هو من أنصفهم، وأن الحكم أظهر الحقيقة في الشارع السياسي المصري، لافتًا إلى أنه ليس معنى إنهم حصلوا على البراءة عدم حدوث جريمة وإهدار لدماء الشهداء، فهناك قتل ودم وقع في الشارع وعلى الجهات المعنية أن تبحث عن المتسببين فيه».

وقال رجل الأعمال محمد أبوالعينين، رئيس مجلس إدارة مجموعة سيراميكا كليوباترا: «أوجِّه تحية للقضاء المصري وأنحني احترامًا للقضاة وهذا الحكم شرف لكل مصري».

وأضاف أبو العينين: «الحمد لله انتصر الحق، الحمد لله ظهرت الحقيقة بعد دراسة متأنية وتحقيقات لم تأت من فراغ، وأعتقد أن الأمر وضح للجميع، فعلى مدَار عام نصف تم إهدار كرامتنا ووجهت إلينا اتهامات كاذبة عار علينا وعلى أبنائنا، وتم الزج بالبعض في السجن ظلمًا». واتهم أبو العينين جميع الشهود بالقضية والبالغ عددهم ٨٧ شاهدًا بأنهم شهود زور لم يروا أو يسمعوا أي شيء وأن أقوالهم بمحاضر النيابة اختلفت عن أقوالهم بالمحكمة، قائلًا: «ربنا ينتقم منهم لقد أضروا بسمعة ناس كثيرة»، واستنكر أبو العينين طريقة تناول وسائل الإعلام للقضية واعتمادها على التهويل وإلقاء الاتهامات جزافًا.

وقال طلعت القواس: «الحمد لله وحسبي الله ونعم الوكيل في كل اللي ظلمني»، فيما صرخ الضابط هاني عبدالرؤوف: «الحمد لله الله أكبر يحيا العدل وأنهمر في البكاء».

كما انهمر المقدم حسام حنفي في البكاء وقال: «الحمد لله لقد أعادت البراءة لنا الاعتبار أمام بلدنا وشعبنا وأسرتي». وقال رجل الأعمال إبراهيم كامل عقب خروجه من قفص الاتهام باكيًا: «الحمد لله قضاء مصر بخير».

واستمر رجب هلال حميدة، المتهم السادس عشر، بتلاوة القران الكريم داخل قفص الاتهام قبل النطق بالحكم، وهلل بعدها «الله أكبر. يحيا العدل.. يحيا القضاء المصري النزيه».

وأعلنت عائشة عبدالهادي، وزيرة القوي العاملة والهجرة السابقة، عن أن الحكم يؤكد أن قضاء مصر مازال بخير، ولم يتأثر بالجو السياسي الذي كان يريد الانتقام. وأضافت عبدالهادي أنها لا تستطيع إلَّا أن تقول: الحمد لله إن قضاء مصر عادل، وغير مسيَّس ولا يتأثر بأي إملاءات أو تأثيرات سياسية أو خارجية».

أما المحامي مرتضى منصور، المتهم العاشر وأحد الحاصلين على البراءة غيابيًا، فاتهم المستشار محمود السبروت، أحد قضاة التحقيق المنتدبين من وزارة العدل للتحقيق في القضية، بإضاعة وإهدار دماء الشهداء وإفساد القضية برمتها، عن طريق تزوير قائمة الشهود، وأشار منصور أن السبروت ارتكب خطأً فادحًا بجمع أشخاص ومتهمين في القضية يكرهون بعضهم جدًا فكيف يرتكبون جميعهم موقعة الجمل.

وسأل منصور الدكتور محمد البلتاجي، القيادي بجماعة الإخوان المسلمين: «كيف قتلتم الشهداء في موقعة الجمل، ولدي أوراق ستثبت مين اللي قتل يا محمد يا بلتاجي يا بتاع الحزب المحترم».

أجواء ما بعد البراءة

رصدت «المشهد» ردود فعل وأصداء الحكم بالبراءة، فعلى الصعيد الرسمي، أعلن محمد جاد الله، المستشار القانوني لرئيس الجمهورية، أن البديل لبراءة المتهمين هى لجنة تقصي الحقائق التي شكلها الدكتور محمد مرسي بالقرار الجمهوري رقم ١٠ لسنة ٢٠١٢، الخاصة بجمع المعلومات وتقصي الحقائق في قضايا قتل أو الشروع في قتل وإصابة المتظاهرين.

إلا أن طارق جميل سعيد، محامي صفوت الشريف المتهم الأول بالقضية، رد على جاد الله، في تصريحات خاصة للمشهد، بأنه «لا توجد قاعدة في القانون تنص على إعادة المحاكمة في أي قضية حتى ولو كانت رئاسة الجمهورية، إلا إذا أتت بإثباتات ووقائع وأدلة جديدة تتيح الطعن في القضية وإعادة النظر فيها».

وشدد سعيد على أن المحكمة قد أصدرت حكمًا واجب التنفيذ، حولته للنائب العام للتصديق عليه.

وأوضح «أنه لا يجوز التدخل في أحكام القضاء، من أي جهة كانت، كما أن المحكمة لم تصدر هذا الحكم إلّا بعد أن اطمأنت يقينا وبعد سماع الشهود والنظر للأدلة والإثباتات حول ملابسات القضية، كما أن حكم المحكمة نهائي واجب التنفيذ، وأن القاضي لم يتأثر في حكمه بالأجواء السياسية».

وقال د. محمود كبيش . عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة، ومحامى الدكتور فتحى سرور، رئيس مجلس الشعب الأسبق، وأحد المتهمين المفرج عنهم فى موقعة الجمل .: إن ما تردد بشأن عجز النيابة العامة عن تقديم الأدلة غير صحيح وأضاف: «كنا أمام قضية منعدمة من الوجود مع متهمين مظلومين وتم إحالتهم للجنايات بدون أي تهم».

وأضاف كبيش في تصريحات خاصة لـ «المشهد» أن التهم لجميع المتهمين في موقعة الجمل كانت ملفقة وغير صحيحة وكانت مبنية على أساس مرسل، وليس فيها دليل واحد، وأن الحكم الذي صدر بالبراءة مبني على أساس قانوني ويسطر نقطة بيضاء في تاريخ القضاء المصري الشامخ الذي أعاد الحق لأصحابه، بعد مرور أكثر من عام وهم داخل السجون بدون أي وجه حق.

وأشار عميد كلية حقوق القاهرة إلى أن هذا الحكم يؤكد على أن قضاة مصر لا يخشون في الحق لومة لائم، ونطقوا بكلمة الحق، في واقعة ملفقة لأفراد مظلومين وليس لهم أي علاقة من قريب أو من بعيد في هذه الأزمة، مؤكدًا على أن الجميع يعلم أن هناك من ضحى بروحه ودمه من أجل الثورة المصرية وحتى تقام دولة القانون ولكن على الجميع تحري التهم وعدم إلصاقها بأفراد لمجرد عملهم في ظل النظام السابق.

وتابع محامي فتحي: إن القاضي كان أمام خطب سياسية في مرافعة المدعين والمرافعين عن أهالي الشهداء والمصابين بالإضافة إلى أقوال الشهود المتناقضة التي تثبت تزوير هذه الشهادات.

وبشأن إجراءات الإفراج قال محامي سرور: سيتم الإفراج عن الجميع ما عدا من هو متهم في قضايا أخرى، مضيفاً أن: «سرور سيتم الإفراج عنه نظرًا لعدم إدانته في أي قضايا أخرى».

وعلى الجانب الآخر، قال عبد المعطي شقيق أحد الشهداء: إن الحكم ببراء المتهمين في موقعة الجمل ليس غريبًا ، في ضوء تبرئة المتهمين في كثير من المحاكمات الخاصة بالثورة، مؤكدًا أن أحكام القضاء هي التي تدفعنا إلى التعليق عليها، وإذا كان هناك تقصير من النيابة فيتحملها النائب العام حتى لا تسوء سمعة القضاء، ويشير عبد المعطي إلى حالة أمه التي كانت تموت يومًا بعد الآخر، عند سماع كل خبر بتأجيل القضية ولدى المماطلة في إصدار الحكم وفي النهاية وبعد كل تلك المدة يخرج الحكم بالبراءة؟!

ويقول جمال عيد محامي أسر الشهداء: إنه من حق المواطن التعليق على الحكم ليس لتقصير القضاء وإنما لتقصير النيابة في جمع الأدلة والبراهين، مضيفًا أن أوراق القضية أثبتت أن عدد الشهداء قد وصل إلى ١٧ شهيدًا رغم أن عددهم يزيد على ١٠٠٠ شهيد.

أضاف جمال عيد أن قضايا الشهداء تشمل ٨٠١٤ شهيدًا، دماؤهم معلقة بالنائب العام عبد المجيد محمود؛ لأن العدالة في مصر تعمل على نصف الأدلة وتقدم نصف الأوراق، مشددًا على أن هذا إنْ لم يكن تقصيرًا منه فهو عجز عن القيام بالوظيفة الموكلة إليه ويجب إقالته، منوهًا إلى وجود العديد من الملاحظات على سير التحقيقات في القضية والتي سيتم عرضها خلال مؤتمر صحفي قائلًا: إن النقد لا يجدي؛ لأن اللجنة النيابية ستكون هى نفسها القائمة على القضية.

وأضاف ياسر أحمد، المحامي المنسحب في منتصف القضية، أنه انسحب بعد قراءة أوراق القضية التي أكدت أن القوات المسلحة تراخت عند تقديم المتهمين المقبوض عليهم أثناء الحادث ولم تذكر داخل القضية رغم أننا قدمنا الفيديوهات كافة للقضاء، مؤكدًا أنه قد قدم العديد من البلاغات ضد وحدة القوات المسلحة مطالبًا التحقيق معهم ولم يُلتفت لتلك البلاغات.

عصام سلطان يفجر مفاجأة

طالب عضو مجلس الشعب السابق عصام سلطان، السلطات، بضرورة تحري الدقة في «مذكرة» المستشار أحمد المليجي عضو يمين الدائرة التي نظرت قضية «موقعة الجمل» والذي تنحى فور إبعاد تلك «المذكرة» التي اتسمت بالأهمية القصوى عن الدعوى.

وقال سلطان، عبر حسابه الشخصي على «فيس بوك»: إن المستشار المليجي قبل تنحيه عن القضية . موقعة الجمل . اتهم النائب العام المستشار عبدالمجيد محمود وقائد الشرطة العسكرية آنذاك «حمدي بدين» اتهامات خطيرة للغاية، وقام بتسجيل كل تلك الاتهامات في «مُذكرة».

وتابع سلطان روايته: «بعد تسجيل تلك المذكرة، إذا بوزير العدل السابق عادل عبدالحميد ورئيس الاستئناف السابق عبدالمعز إبراهيم، يتدخلان بسرعة في الأمر، ويطلبان من رئيس الدائرة التي تنظر «قضية موقعة الجمل» المستشار مصطفى حسن، عبر مفاوضات استمرت لمدة ٣ ساعات، إبعاد تلك المذكرة عن ملف الدعوى، مجاملةً للنائب العام وقائد الشرطة العسكرية».

وأضاف «تم بالفعل الاستجابة لطلب حجب تلك المذكرة، واحتفظ المستشار مصطفى حسن بالاحتفاظ بها بعيدًا عن ملف الدعوى، وقتها اضطر المستشار أحمد المليجي للتنحي فورًا، وتم ندب عضو يمين آخر بدلًا منه».

وتساءل سلطان عقب صدور الحكم ببراءة مُتهمي موقعة الجمل كافة «أين المذكرة؟ وماذا كانت تحوى؟ وماذا دار من حوار بين الوزير السابق ورئيس الاستئناف السابق ورئيس الدائرة؟ الأسئلة موجهة لوزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى».

واختتم البرلماني السابق عصام سلطان، مؤكدًا أن المستشار أحمد المليجي مُستعد للإدلاء بتفاصيل الواقعة كافة».

المحكمة اطمأنت لشهادة شخص اعترف أنه مروِّج إشاعات

«الرويني» من تخوين الثوار إلى تبرئة متهمي «موقعة الجمل»

منذ قيام الثورة في ٢٥ يناير ٢٠١١ ونجاحها في الإطاحة بالرئيس السابق حسني مبارك وأركان نظامه، ظهرت شخصيات حاولت التشكيك في الثورة وتخوين الثوار.

أحد أهم هؤلاء الأشخاص كان اللواء حسن الرويني مساعد وزير الدفاع السابق وقائد المنطقة المركزية العسكرية خلال الثورة، والذي اقترنت نجوميته، باعترافه شخصيا بالمسئولية عن ترويج الشائعات خلال الثورة والتشكيك في شباب حركة ٦ إبريل واتهامها بالعمالة وتلقي أموال من الخارج، وكان التجلي الأخير له متمثلا في «اطمئنان» محكمة جنايات القاهرة لشهادته في قضية «موقعة الجمل» والتي كانت ركيزة لتبرئة ٢٥ متهمًا من أهم أركان النظام السابق وقادته ورجال أعماله.

حسن الروينى

بدأ ظهور الرويني إعلاميًا في مطلع يوليو من عام الثورة، معلنًا كشف مخطط حركة ٦ إبريل وعمالتها واتهم ٦٠٠ جمعية أهلية بطلب تمويل من السفارة الأمريكية في مصر، للاستمرار في الثورة والمطالبة بإسقاط المجلس العسكري، كما زعم الرويني أن حركة «كفاية» ليست مصرية، واستنكر الرويني خلال لقاءاته الإعلامية المتعددة مسيرة حركة ٦ إبريل للعباسية بضم مجموعة من البلطجية وبحوزتهم قنابل مولوتوف، وقال للجميع: «المسيرة ذهبت حوالي الساعة ١١ ونصف بالليل إلى مقر المجلس العسكري ويقول مين موجود هناك في الساعة دي علشان ياخد منهم الطلبات دا موضوع خطير»، كما تحدث عن الصهيوني جورج سورس وغيره ودعمهم بعض الحركات السياسية المصرية، واتهام عدد من الجرائد الجديدة بالدعوة للفتنة والتحريض على إسقاط الجيش.

وفي ٢٩ بريل من العام الجاري اعترف الرويني . في زلة لسان غير متوقعة . في مداخلة هاتفية مع الإعلامية دينا عبد الرحمن بقناة دريم وقتها، بأنه مصدر الإشاعات بميدان التحرير خلال الثورة وقال: «إحنا في ميدان التحرير من يوم ٢٨ يناير، لما كنا نحب نهدِّي الميدان، كنت بروح بنفسي وأقول للمتظاهرين إشاعة بالقبض على أحمد عز وتحويله لمحكمة الميدان»، وعلى الرغم أن دينا عبد الرحمن فاجأته بسؤال ذكي: «هو حضرتك صاحب الحاجات دي كلها؟»، فرد عليها بجرأة يُحسد عليها: «طبعًا وأنا أعرف امتى أهدِّي الميدان وامتى أولع الميدان».

وعلى الرغم من زيارته لميدان التحرير في الخامس من فبراير ٢٠١١ . بعد انتهاء موقعة الجمل بثلاثة أيام . إلّا أن مقطع فديو نزول الرويني للميدان والحديث مع معتصميه عن تفاصيل ما جرى لم يكشف عنه النقاب ولم ينتشر سوى فى مايو العام الجاري، وشدد فيه للثوار على أنه يحمي الميدان ويسيطر عليه من كل الجهات.

وجاءت اللحظة الحاسمة، حين طلب محامو المتهمين بقضية «موقعة الجمل»، من محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار مصطفى حسن عبد الله، استدعاء الرويني لسماع أقواله، عن الواقعة، إلّا أنه رفض الحضور للشهادة قبل جولة الإعادة بالانتخابات الرئاسية، لأسباب أعلنها أمام المحكمة، وتمثلت في عدم التأثير على الناخبين خلال الجولة التي تنافس فيها المرشحان الفريق أحمد شفيق، والدكتور محمد مرسي، وذلك لمقابلته عددًا من قيادات الإخوان بالميدان وطلبه من الدكتور محمد البلتاجي أمين عام حزب الحرية والعدالة بالقاهرة، إنزال العناصر التي اعتلت أسطح العقارات المطلة على ميدان التحرير وتهديده باستهدافهم.

ومَثَل الرويني أمام منصة القضاء فى ١٠ يوليو الماضي، نافيًا إبلاغه أو رؤيته لأي أسلحة مع المتظاهرين بميدان التحرير خلال يومي ٢ و٣ فبراير ٢٠١١ . يومي موقعة الجمل . وكذلك عدم إبلاغه بحالات قتل داخل الميدان ووجود عدد من المصابين فقط.

وتابع بصوته العالي الذي دوى بأرجاء قاعة المحاكمة: «لا نجامل ولا ننحاز لأحد ولم نرصد أو نضبط أي أسلحة نارية أو خرطوش يومي ٢ و٣ فبراير ٢٠١١ لكن كان ظاهرًا تراشق من الجانبين بالحجارة والمولوتوف وكان موجودًا بكثرة داخل الميدان ولم أبلغ بأي حالات وفاة داخل الميدان يومي ٢ و٣ فبراير».

وأعلن أنه تمت إضافة مهمة حماية المتظاهرين بالميدان للقوات المسلحة اعتبارا من ٣ فبراير بالإضافة لحماية المنشآت وتطبيق حظر التجول.

واكد انه تعهد للبلتاجى بحماية المتظاهرين داخل الميدان، شريطة إنزال عناصر الإخوان التى اعتلت أسطح العقارات إلا أن البلتاجى أكد له «أنه لا يستطيع إنزالهم لعدم ثقتهم فى الجيش ورؤيتهم الموت بأعينهم». كما أعلن ان طائرات الجيش كانت تنقل له بثا مباشرا للأحداث بالتحرير أولا بأول، نافيا وجود آلية لتسجيل تلك المشاهد بالطائرات.

ونفى حدوث تعديات على المتظاهرين بالميدان من يوم ٣ فبراير وحتى تنحى مبارك يوم ١١ فبراير لافتا الى ان القوات المسلحة أمدت المتظاهرين بالماء والغذاء وانشأت لهم مستشفى ميدانيا.

إقالة النائب العام الملغاة هددت بصراع جديد

عبدالمجيد محمود

رغم أن قرار الرئيس محمد مرسي الذى تم التراجع عنه بإقالة النائب العام عبد المجيد محمود لاقى قبولاً شعبيًّا خاصة بعد ما أسموه بمهرجان «البراءة للجميع» الذي تكرر في قضايا قتل الثوار وبلغ ذروته في قضية «موقعة الجمل»، إلّا أن هذا الرضا الشعبي صاحبته معارضة واسعة من قبل الحقوقيين والقضاة.

فقد استنكر المستشار علاء قنديل، عضو مجلس إدارة نادي القضاة، القرار، مؤكدًا أن القضاة سيدافعون ليس عن شخص النائب العام وإنما عنه كمنصب وإن لزم الأمر مذبحة قضاة جديدة.

كما رفض حافظ أبو سعدة، رئيس المنظمة المصرية لحقوق الإنسان، القرار قائلًا: «بغض النظر عن تقييمنا لأداء النائب العام، فإقالته تمثل إهدارًا لاستقلال القضاء الذي طالما طالبنا به».

وتعجب أبو سعدة من إقالة النائب العام بسبب قضية «موقعة الجمل» حيث أن هذه القضية تم فيها انتداب قاضيين تحقيق هما «محمود السبروت» و«سامى جمال الدين» لبحث الملفات والأدلة المقدمة للنيابة العامة، وهما المسئولان عن التحقيق وليس النائب العام.

وأشار أبو سعدة إلى وجود مسار قانوني لتحقيق محاكمات عادلة دون التعدي على القانون منها الموافقة على مشروع العدالة الجنائية، حيث يتم جمع كل الملفات الجنائية، وتقارير الطب الشرعي للتحقيق فيها من جديد.

وأكد كلٌ من المحامي علاء السلكاوي والمستشار أحمد عبد العزيز أنه لا يجوز إقالة النائب العام تحت أي ظرف فإما أن يستقيل رغبة منه أو يصل إلى سن التقاعد أو يتوفاه الله.

الأدلة كافِيةٌ.. والمحكمة لم تقبل إلَّا بشهادة متهم

محمد عبد الوهاب أحد المدعين بالحق المدني، يطالب الحكومة بالتصديق على «اتفاقية روما الجنائية» والتي بمقتضاها يتم إرسال لجنة قضائية دولية محايدة تقوم بجمع الأدلة والشهود وتقارير الطب الشرعي والتحقيق في صحتها كما حدث في ليبيا.

كما يدعو إلى رفع دعوى مخاصمة ضد القضاة والنائب العام، ويضيف عبدالوهاب أنه مع إقالة النائب العام مشيرًا إلى أنه لم يكن أول تدخل من الرئيس مرسي في سلطة القضاء، فقرارات العفو التي اتخذها الرئيس هى قرارات غير مدروسة وتمثل اعتداءً على القانون.

وينفي عبدالوهاب ما يتردد عن أن الأدلة لم تكن كافية مشيرًا إلى أن المحكمة استبعدت كل الشهود ولم تقبل سوى بشهادة اللواء حسن الرويني في الوقت الذي كانت أصابع الاتهام تشير إلى تورطه مؤكدًا أنه لا يجوز الاعتماد على شهادته، متهمًا إياه بإدارة الحادث من داخل المتحف المصري.

ويتساءل عبدالوهاب: «كيف حكمت المحكمة بعدم تواجدهم في ميدان المعركة بينما يوجد تسجيل صوتي لمرتضى منصور وهو يتحدث على الهواء قائلًا: «أنا موجود على كوبري أكتوبر»؟، كما أشارت تقارير الطب الشرعي إلى أن علي ظهران وهو أحد الضحايا توفى نتيجة هبوط حاد فى الدورة الدموية من جراء إصابته برصاصة أطلقت على رأسه من قناصة كانوا يتواجدون أعلى مبنى رمسيس هيلتون».

ويضيف عبدالهادي أنه من حق مجلس القضاء الأعلى أن يوقف النائب العام وأن يحقق معه في قضايا الفساد، مؤكدًا أننا مازلنا نعيش في تعتيم إعلامي خلال عهد الرئيس مرسي، كما أنه يتم عقد صفقات بين رجال مبارك والقائمين الآن في الحكم.

وأشار عبد الهادي إلى أن الرئيس أصدر خلال ١٠٠ يوم ٨٤ مرسومًا بقانون لا نعلم عنها شيئًا ولم نعرف منها سوى ما يكشفه المحامون صدفة في جلسات الدفاع حيث يقول أحدهم وفقا للمرسوم رقم كذا.. ويصف ذلك بالمهزلة القانونية، متسائلًا: متى صدرت هذه المراسيم؟ وكيف صدرت؟

وطالب عبد الهادي بإقامة محاكم ثورية لقتلة الثوار وإعادة فتح التحقيق في القضايا وضم دفاتر سلاح وحدة مكافحة الإرهاب إليها، مشيرًا إلى أن ١٢٢ ضابطًا خرجوا بذخيرة وعادوا بدونها.

وأشار إلى أن هناك العديد من القضايا الكفيلة بمحاكمة النائب العام منها قتل أحمد محمود صحفى الأهرام في شرفة منزله، وقضايا تم التواطؤ فيها، والإخلال بحق الدفاع وقصور في تسجيل البلاغات، وحفظ البلاغات المقدمة ضد سليمان للاستيلاء على القصور بالإضافة إلى ١٣ بلاغًا ضد الفريق أحمد شفيق تم حفظها في النيابة العامة.

وتعليقاً على لجنة تقصي الحقائق التي عينها الرئيس لبحث الأدلة، قال عبدالهادى: إنهم مجموعة من الإخوان تنقصهم الخبرة وقد مر على تعينهم ٨٠ يومًا لم يحققوا خلالها شيئًا.

السبروت: قدمنا الحقائق ولم نبال بالتهديدات والنيابة العامة مسئولة عن قاعةَ المحكمة

رد المستشار محمود السبروت، الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة وقاضي التحقيقات بقضية «موقعة الجمل» على المشككين الذين يتهمونه بالتسبب في إفساد الدعوى وإهدار دماء الشهداء بقوله: «من المؤكد أنه سيأتي يوم تهدأ فيه أرواح الشهداء ونفوس المصابين وأهلهم، عندما يتم القصاص لهم، إن شاء الله (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون)».

محمود السبروت

وأصدر السبروت توضيحًا قال فيه: «بدأنا التحقيقات في قضية موقعة الجمل بعد أن قطعت النيابة العامة شوطا كبيرًا فيها، ورأت بعده لأسباب لم تفصح عنها أن تطلب ندب قضاة تحقيق لاستكمال تحقيق الواقعة، وبعد أن صدر قرار الندب استكملنا التحقيقات، قاصدين وجه الله وكشف حقيقة من قتل وحرض على القتل وعلى الاعتداء على المتظاهرين بميدان التحرير، المحتجين سلميًّا، على سوء وتردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية بالبلاد، مطالبين برحيل الرئيس السابق وتغيير نظام الحكم، وسط صعوبات إدارية وفنية لم نبال خلالها بأي تهديدات، أو محاولةً قتل بسيارة مسرعة، عند مغادرة وزارة العدل والتي رأت فيها الجهات الأمنية أنها غير مقصودة!».

وأضاف المستشار السبروت: «مما اعتمدنا عليه في التحقيقات ما انتهى إليه تقرير لجنة تقصي الحقائق التي شكلت من قضاة وباحثين جنائيين وخبراء برئاسة السيد المستشار عادل قورة، رئيس محكمة النقض، ورئيس مجلس القضاء الأعلى السابق، وهم ليسوا بحاجة إلى التعريف بقدراتهم القانونية والمهنية ولم نطلب الاستعانة بتحريات الشرطة، لأنها كانت قد انهارت وانتهت في جمعة الغضب ٢٠١١/١/٢٨.

وشدد المستشار السبروت في توضيحه، على أن التحقيقات كانت تتم بكل تجرد وحيدة، حيث لم يكن بيننا وبين أي من المتهمين معرفة أو خلافات سابقة، وقمنا بجمع كل الأدلة المتاحة من أقوال الشهود ، وتم سماع شهاداتهم أمام النيابة العامة أو أمام هيئة التحقيق وغالبيتهم من المحامين والصحفيين والأطباء الذين كانوا متواجدين في العيادات الميدانية بميدان التحرير والمستشفيات القريبة من الميدان، وقاموا باستقبال الشهداء، وعلاج المصابين من المتظاهرين، وكذلك محاسبين وخبراء، وما أرفق بتقرير تقصي الحقائق من أقراص مدمجة (سيديهات) تصور أحداث الواقعة وبعض المتهمين فيها، وكذلك ما أقر به بعض المتهمين بالتحقيقات، والتي تم إبرازها في قائمة أدلة الثبوت المرفقة بأمر الإحالة.

وأضاف: «عند هذا الحد انتهى دور قضاة التحقيق وتولت النيابة العامة مباشرة سلطة الاتهام أمام المحكمة طوال الخمسة عشر شهرًا السابقة، ولم نعلم خلالها ما دار في المحاكمة، وما قدم فيها من دفاع أو من مستندات ورد النيابة العامة وتفنيدها لهذا الدفاع والمستندات، إلى أن صدر الحكم في الدعوى (ولا تعليق لنا عليه).

واختتم المستشار محمود السبروت توضيحه مؤكدًا: «لم ندخر جهدًا أو نقصِّر في عملنا وفي تقديم أدلة الثبوت في هذه القضية».

أعد الملف
محمد سعد - أحلام إسماعيل

غضب

قالت صحيفة لاراثون الإسبانية: إن موقعة الجمل كانت السبب الرئيسي لسقوط الرئيس المصري السابق محمد حسني مبارك لأنها جاءت بعد الخطاب الثاني له، ولذلك فكيف يتم الحكم ببراءة المتهمين بقتل المتظاهرين في هذه الموقعة التي أثارت جدلاً واسعًا في العالم بأجمعه وتناولتها الصحف الأجنبية، وأشارت الصحيفة إلى أن رموز النظام السابق هم المسئولون عن هذه الموقعة ولابد من إدانتهم وليس براءتهم، مشيرة إلى أن هذه البراءة ستفجر غضب المصريين من جديد.

إقالة

قال المستشار أحمد مكي وزير العدل: إنه لم يحدث أن صدر أي قرار من رئاسة الجمهورية بإقالة المستشار الدكتور عبد المجيد محمود النائب العام من منصبه، موضحًا أن القرار الذي صدر من الرئاسة بتعيينه سفيرًا لمصر لدى الفاتيكان لم يشر مطلقًا إلى عزله من منصبه، وأنه (القرار) كان «بناءً على رجاء وطلب».

قالت العرب

أنتِ العيونُ التي فرّ منها الصباح
حين صارت أغاني البلابل
ورقًا يابسًا في مهب الرياح!

محمود درويش

اللواء أحمد زكى عابدين:

الحكومة هي من أعطت الرئيس مرسي أرقامًا لما تم إنجازه في الملفات الخمسة في مائة يوم، وأن نسبة النجاح تتجاوز الـ50 % في المتوسط، وهذه الأرقام مبنية على ما تم إنجازه بالمقارنة بالمستهدف، و هدف هذه الخطة إيجاد حلول للمشاكل وليس حلها بالكامل، الرئيس هو من اختار الزمان والمكان ليحكي من تم إنجازه بالكامل، وبكل التفاصيل والمشاكل التي تمت حلها والمشاكل التي لم يتم إنجازها، والرئيس أخذ أرقامًا موثقة وحيادية حددت أوجه النجاح وأوجه الإخفاق، وأن الأرقام مستندة إلى الواقع والمشاكل في مصر لن تحل في 100 يوم لأنها أكبر مما نتخيل والرئيس يسعى لحلها.

حاتم صالح:

مصر ترحب بالدخول فى مشاركات بين الحكومة والقطاع الخاص بنظام المشاركة (PPP)، وهناك مشروعات جاهزة بالفعل للاستثمار سواء كان 100% استثمارًا أجنبيًا مباشرًا أو استثمارًا مشتركا بين القطاع الخاص أو الدخول فى مشروعات البنية الأساسية مع الحكومة بنظام الـ(PPP)، وما يواجه مصر حاليًا من بعض الصعوبات إنما هي صعوبات مؤقتة والاقتصاد المصري بدأ في التعافي حتى تتبوأ مصر في أسرع وقت ممكن مكانتها الاقتصادية التى تستحقها على الخريطة العالمية.

«المشهد» تهدى الرئاسة التقرير الذى «أحيل للنائب العام».. وتحدث «مرسى» عنه فى خطابه

قال الدكتور محمد مرسي رئيس الجمهورية خلال كلمته في احتفالية 6 أكتوبر إن شركات النظافة لا تتعاون بشكل كامل رغم أن تلك الشركات تربح الملايين من قوت المصريين ولم يلتفت الرئيس إلى أن ذلك يعد إهدارًا للمال العام.

«المشهد» تهدي تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات الذى يثبت فساد التعاقد مع شركات النظافة الأجنبية والوطنية في مصر وإهدار أموال الدولة للرئيس .

كشف الجهاز المركزي للمحاسبات في تقريره – الصادر بشأن مراجعة أعمال شركات النظافة الأجنبية والوطنية عن تقاعس مسئولي محافظة القاهرة والهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة من اتخاذ الإجراءات القانونية حيال وقوع مخالفات مادية خاصة بفحص مناقصة جمع ونقل وتدوير المخلفات الصلبة بالقاهرة.

واتهم التقرير مسئولي الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة بتسهيل الاستيلاء على المال العام لصالح شركة «اما العرب» بمبلغ 31.4 مليون جنيه وهو قيمة المنصرف على العقد المعدل المؤرخ في 27 مايو 2009 والعقد المطور المؤرخ بـ8 نوفمبر 2010 والذى تم بموجبهما تعديل التعاقد الاصلى لأعمال نظافة المنطقة الشمالية والغربية بمحافظة القاهرة بزيادة قدرها 712.2 مليون جنيه عن المدة الزمنية الباقية من العقد الأصلى والبالغة 7 سنوات وبخلاف الزيادة السنوية المستحقة على القيمة التعاقدية المعدلة وفقا للشروط المالية للعقد المعدل والعقد المطور وبخلاف المستحقات المالية الواردة بالتعاقد الاصلى للمنطقتين الشمالية والغربية، وذلك بالمخالفة للعرض الفنية المقدمة عن المنطقتين وشروط التعاقد الأصلي لكلا المنطقتين.

وتتطرق إلى قيام مسئولي المحافظة والهيئة بطرح وترسية اعمال نظافة المنطقة الغربية والتعهد بسداد قيمة التكاليف الاستثمارية الخاصة بامتلاك الشركة المؤدية للخدمة للمعدات والآلات المستخدمة على الرغم من عدم أيلولة تلك المعدات فى نهاية مدة التعاقد.. فضلا عن قبول التعديلات الواردة بالعقد المؤرخ فى 2009 والتى تتيح للهيئة شراء المعدات والآلات من الشركة المالكة لها بعد الاتفاق على القيمة البيعية الخاصة بها على الرغم من سابقة القيام بسدادها ضمن مقابل الخدمة تحت بند مصاريف الاستهلاك والاستبدال وهو الأمر الذي يتسبب في اهدار المال العام بمبلغ 61.3 مليون جنيه قيمة ما تم صرفة من ذلك المقابل حتى يونيو 2011.

كما قامت كل من الهيئة ووزير المالية وقتها ومستشاره ومساعديه ومحافظ القاهرة السابق بتسهيل استيلاء شركة مصر للخدمات البيئة – وهي الشركة المنفذة لأعمال النظافة بالمنطقة الشرقية بالمحافظة – على المال العام ، نتيجة الموافقة على صرف مطالبات تلك الشركة دون دراسة ثبت لدى مراجعتها عدم أحقيتها فى المطالبة بها.. فضلا عن سابق رفض هيئة التحكيم في القضية رقم 394 لسنة 2004 الصادر بحكمها بجلسة نوفمبر 2005 لمعظمها لعدم أحقية الشركة فى صرفها مبلغ 18.4 مليون جنيه .

وانتقد التقرير تقاعس الهيئة عن تقديم ما يؤيد احقيتها فى خصم مقابل الشركات الخاصة العاملة فى نظافة المنطقة الشرقية من مستحقات شركة مصر للخدمات البيئية إلى هيئة التحكيم فى ذات القضية مما ترتب عليه تحميل موازنة الهيئة بمبلغ 5.1 مليون جنيه نتيجة الحكم برد هذه المبالغ للشركة المذكورة وذلك بالمخالفة لكراسة الشروط والمواصفات المكملة للعقد مما يعد إهدارًا للمال العام.

وأوضح حرمان الخزانة العامة للدولة لجانب من مواردها والمتمثلة فى ضريبة المبيعات وضريبة الأرباح التجارية والصناعية وضريبة الدمغة العادية الإضافية والتى لم يتم خصمها من المبالغ المنصرفة لشركة «اما العرب» عن التسويات المالية التى تم إقرارها وتمويلها بمعرفة وزارة المالية بمبلغ 5 ملايين جنيه بالمخالفة لأحكام القوانين.

وأضاف التقرير: «استحقاق مبلغ 15.6 مليون جنيه طرف المشتركين التابعين للهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة بشركتى كهرباء جنوب وشمال القاهرة تمثل قيمة رسوم النظافة التى لم تحصل خلال عام 2010 والتى تمثل المصدر الرئيسي لتمويل عقود خدمات النظافة، فضلا عن المتأخرات التى لم يتم حصرها منذ عام 2005 .

وأكد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عدم قيام شركات الكهرباء بجنوب وشمال القاهرة بإصدار عدد أكثر من 6 ملايين فاتورة برسوم النظافة للمشتركين التابعين للهيئة على الرغم من حصول الشركات على تكاليف إصدارها والبالغة 307.9 ألف جنيه، مما أدى لحرمان إيرادات صندوق النظافة من قيمة هذه الفواتير وتحميل موازنة الصندوق بتكاليف إصدارها . وتابع: «المسئولون بالهيئة قاموا بتسهيل الاستيلاء على مبلغ 2.6 مليون جنيه لصالح صندوق النظافة بالهيئة قيمة الفائض من تمويل وزارة المالية عن دعم موازنة الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة خلال العام المالي 2007/2006 لمواجهة العجز بين الإيرادات والمصروفات الخاصة بشركات النظافة المتعاقدة معها والواجب رده كفائض تمويل إلى وزارة المالية فى نهاية العام والذى قد تم تحويله الى صندوق النظافة دون مبرر . ولفت إلى استحقاق مبلغ 10.7 مليون جنيه للهيئة طرف صندوق النظافة بمحافظة القاهرة قيمة ما تم استهلاكه من الدفعة المقدمة السابق صرفها لشركة «اما العرب» وتم خصمها خلال العام المالي 2011/2010 من الشركة وتم تسويتها لصالح صندوق النظافة بالخطأ والتى تمثل فائض تمويل من وزارة المالية .

وأظهر أن المسئولين بالهيئة قاموا بالصرف بالتجاوز عن المبالغ الواردة كدعم لموازنة الهيئة والواردة من وزارة المالية خلال العام المالي 2011/2010، لمواجهة العجز بين الإيرادات والمصروفات الخاصة بشركات النظافة المتعاقدة مع الهيئة دون الحصول على موافقة وزارة المالية على ذلك التجاوز والذى تم الإنفاق عليه من بنود المصروفات الأخرى بالباب الثاني وقد بلغ ما أمكن حصره 12.9 مليون جنيه، وهو ما يمثل الحصول على تمويل غير مصرح به من وزارة المالية وذلك بالمخالفة للتأشيرات الخاصة بموازنة الهيئة عن العام المالي 2011/2010 وكذا مخالفة منشور وزارة المالية عن تلك السنة المالية.

أحمد السيد

احتكار «مصر للتأمين» لقطاعى البترول والحج يثير غضب الشركات الخاصة

لم يتوقف مسلسل احتكار شركة «مصر للتأمين» لكبرى العمليات التأمينية فى مصر وأبرزها تأمينات البترول والطيران والتأمين على الحجاج والبعثات الأوليمبية، ومازل هذا الأمر مستمرًا، حتى بعد قيام الثورة ، وتغيير قادات المؤسسات والهيئات العامة بما فيها الشركة القابضة للتأمين ورحيل الدكتور محمود محيى الدين وزير الاستثمار الأسبق ومدير البنك الدولى والذى أصدر تعليمات شفهية عندما كان وزيرًا للاستثمار بتعاون شركة مصر للطيران والهيئة العامة للبترول ووزارة الداخلية مع شركة مصر للتأمين ومنحها هذه العمليات.

وأثار احتكار «مصر للتأمين» لقطاعى البترول والحج غضب الشركات الخاصة التى طالبت بتكافؤ الفرص وطرح المؤسسات الحكومية مناقصات للعمليات التأمينية للتعرف على أسعار الشركات الأخرى وجودة خدمتها.

وكانت مصر للتأمين قد اقتنصت عملية التأمين على الحجاج بقيمة 1.5 مليار جنيه على 80 ألف حاج بواقع 20 ألف جنيه لكل حاج ضد أخطار الوفاة والعجز الكلى والجزئى.

وقال أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلى – ممتلكات إن هناك توجهًا من قبل المؤسسات الحكومية للتعامل مع شركات قطاع الأعمال العام منذ زمن طويل، ومازالت هناك بقايا لهذه التوجهات موجودة فى وزارات الداخلية والبترول، كنوع من الاحتياط وعدم الاطمئنان للشركات الخاصة، خاصة أن مصر للتأمين تعد من أكبر شركات التأمين فى مصر والشرق الأوسط.

وأشار إلى على الرغم من أن معدلات نمو الشركات الخاصة أكبر كثيرا من معدلات نمو شركات قطاع الأعمال العام، حيث وصل معدل نمو القطاع الخاص 19.9% بينما بلغت فى شركات قطاع الأعمال العام 8.5%.

وشدد على أن هذا التمسك بشركة مصر للتأمين مجرد إجراءات تاريخية من المقرر أن تنتهى قريبا، لافتا إلى عدم وجود قوانين أو ضوابط تلزم الهيئات الحكومية بالتعامل مع شركة تأمين بعنيها وإنما كانت مجرد تعليمات شفهية من الدكتور محمود محيى الدي عندما كان وزيرًا للاستثمار، وهو ما يعد إخلالًا بمبدأ العدالة والفرص المتكافئة، وتحصل مصر للتأمين على الكثير من العمليات بالأمر المباشر.

فى حين أكد على بشندى رئيس قطاع الشئون الفنية بشركة أميج للتأمين أن مسألة تعاون المؤسسات الحكومية مع مصر للتأمين يعد روتينًا للتخلص من رقابة الهيئات الإدارية والمراجعات والتحقيقات حول ما إذا كانت هناك مصلحة أو تربح من التعامل مع شركة تأمين خاصة بعينها.

وأضاف أنه فى السابق لم يكن قرار التعامل مع البنوك سهل، ولكن بعد أن أصبحت تخضع لرقابة البنك المركزى أصبح الأمر مضمونًا، وكذلك الوضع بالنسبة لشركات التأمين فهى خاضعة لرقابة الهيئة العامة للرقابة المالية ويجب تعامل المؤسسات الحكومية معها حتى تتعرف على مزايا وخدمات وأسعار أخرى بخلاف التى تقدمها شركات التأمين.

وأشار إلى أنه يجب على الجهات الحكومية التعرف على برامج الشركات الأخرى وخدماتها فهناك الكثير من المتغيرات والمتطلبات ويجب على العميل التعرف عليها.

وفى نفس السياق قال عصام راشد رئيس قطاع التأمينات العامة بشركة قناة السويس إن هناك العديد من العوامل التى تدفع الجهات الحكومية للتعامل مع مصر للتأمين منها الخبرة السابقة للشركات فى بعض المجالات كالبترول.

وأضاف: منذ الستينيات وكانت أجسام السفن تؤمن لدى الشركة الأهلية للتأمين والطائرات فى مصر للتأمين، حتى سمح الرئيس الراحل محمد أنور السادات للشركات الخاصة بالعمل فى السوق المصرى، وأصبح للهيئات والوزارات الحكومية التعامل مع هذه الشركات التى تخضع لرقابة الهيئة العامة للرقابة المالية.

وأشار إلى أنه مازال هناك تحفظ من قبل بعض الهيئات الحكومية فى التعامل مع الشركات الخاصة خصوصا الهيئة العامة للبترول التى تشترط تقييد الشركة فى سجل من يحق لهم العمل فى هذا المجال، فضلا عن سابق خبرة، وهو أمر صعب فى ظل استحواذ مصر للتأمين على هذا القطاع.

وأضاف أنه مع استمرار المحاولات والضغط والمنافسة الخدمية ودخول شركات تأمين فى السوق من المقرر أن تعمل هذه العوامل على دخول شركات تأمين خاصة فى قطاع البترول.

إسراء صلاح الدين

أزمة انقطاع التيار تعود من جديد.. واتهامات متبادلة بين الكهرباء والبترول

تضاربت التصريحات بين وزارتي «الكهرباء والبترول» حول نقص الغاز الذى تسبب في توقف العمل ببعض المحطات الكهربائية وتخفيف الأحمال عن أخرى، ففى حين أكدت «الكهرباء»أن «البترول» لم تف بالاتفاق الذى وقع بين وزيرى البترول والكهرباء السابقين المهندس عبد الله غراب والدكتور حسن يونس لإيجاد حلول جذرية لمشاكل وقود تشغيل محطات التوليد، والذي نص على أن توفر الأول احتياجات محطات توليد الكهرباء كل من الوقود البديل مع استمرار تدفق الغاز الطبيعى للمحطات وبحد أدنى 80 مليون قدم مكعب/ ساعة يوميا.

بينما نفت «البترول» وجود أي نقص فى إمدادات الغاز لمحطات الكهرباء، مؤكدة وجود تنسيق كامل بين مركز تحكم الغاز، ومركز تحكم الكهرباء وأن البيانات الواردة للوزارة تثبت زيادة كميات الغاز المورده بمحطات الكهرباء، وسط هذا التضارب وإلقاء كل منهما المسئولية على كتف الآخر تحمل المواطن وحده بوادر أزمة انقطاع التيار الكهربائي بعد خروج مجمع الكهرباء بالكريمات بقدرات تصل إلى حوالى 1350 ميجاوات لعدم وجود غاز وتخفيض أحمال محطة سيدى كرير وعتاقة وغرب القاهرة.

قال أحمد رضوان، مهندس بإحدي محطات إنتاج الكهرباء: إن محطات إنتاج الكهرباء بأنحاء جمهورية تستخدم بنسبة 97% المشتقات البترولية «الغاز، المازوت، السولار» لتوليد الطاقة الكهربائية والباقى من محطات توليد الطاقة الشمسية والرياح وبنقص الغاز اعتمدت بعض المحطات منذ عام 2005 مع بدء توقيع اتفاقية تصدير الغاز لإسرائيل على استخدام المازوت، علمًا أن المحطات مصممة فى الأصل للعمل بالغاز الطبيعي المصري.

وأدى استخدام المازوت إلى تآكل أجزاء من الغلايات الحرارية، وذلك بسبب وجود عنصر الكبريت في المازوت وتكوين حمض الكبريتيك والذى يتسبب بانسداد المسارات الداخلية لمعدات المحطة نتيجة تراكم المواد الصلبة الموجودة في المازوت.

وأضاف «رضوان» على سبيل المثال أدى استخدام المازوت إلى نقص قدرات إنتاج محطة عتاقة التى كانت تنتج 900 ميجا وات إلى 600 ميجا وات، ونقص قدرات إنتاج محطة أبو سلطان من 600 إلى 400 ميجا وات.

وأشار إلى أن نقص الغاز والمازوت يهدد بتوقف إنتاج المحطات نهائيا، حيث تستخدم محطة كهرباء عتاقة التى تنتج 900 ميجا وات 120 ألف متر مكعب فى الساعة، وتستخدم محطة العين السخنة التى تنتج 350 ميجا وات 150 متر مكعب فى الساعة، وابو سلطان التى تنتج 600 ميجا وات تستخدم 100 ألف متر مكعب فى الساعة وكان يستخدم مجمع محطة الكريمات التى كانت تنتج 1300ميجا وات تستخدم 150 الف متر مكعب فى الساعة وبنقص الغاز أدى الى توقف المحطة نهائيًا.

مضيفا أن نقص الغاز يؤدى الى تخفيض الأحمال نهائيا واذا توقفت المحطة يكون قد انقطع عنها الغاز، وتابع: ستدخل محطة العين السخنة ومحطة شمال الجيزة التى ستستخدمان الغاز أيضا فى العمل بداية صيف 2013 لتحدى أزمة انقطاع الكهرباء.

من جانبه قال أحد المهندسين بمحطة سيدى كرير إن المحطة خفضت من إنتاجها لتصل الى 600 ميجا وات لاعتماد المحطة بنسبة 100 % على الغاز الطبيعى والمازوت.. مضيفا: لبعد المحطة عن العمران ووقوعها على البحر المتوسط على بعد حوالي 29 كيلومترًا غرب مدينة الإسكندرية على الطريق الساحلي أدى ذلك إلى اعتداء البدو على عربات النقل المحملة المازوت للمحطة وفرض الإتاوات على السائقين مما أدى إلى هروب أغلب السائقين والامتناع عن التعاقد مع الشركة مما تسبب بنقص توريد المازوت الى المحطة.

وقال محمد إبراهيم مهندس بمحطة النوبارية إن المحطة تعتمد بالكامل فى توليد طاقتها على الغاز الطبيعى وإلى الآن لم يؤثر نقص الغاز فى إنتاج المحطة، حيث تتكون المحطة من 3 وحدات بسعة إنتاج كل وحدة 250 ميجا وات، وحدتان منهما إحداهما تعمل بالغاز والأخرى بالبخار. مضيفا: وردت إلينا معلومات إذا انخفضت نسبة توريد الغاز إلى المحطة سيتم توقف المحطة بالكامل.

محمد الغرباوى

استثمار

أكد محمد الأمين، رئيس شركة بتروناس الماليزية العاملة في قطاع البترول المصري، أن شركته تستهدف ضخ استثمارات جديدة في مصر، لتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة من بينها تنفيذ المرحلة «A 9» للحفر في المياة العميقة باستثمارات تصل إلى 1.5 مليار دولار، وأشار إلى أن حجم إنتاج الغاز من امتياز منطقة وامتياز غرب الدلتا للمياه العمقية والذي يصل حاليًا إلى نحو ٥٪ من إنتاج الغاز المصري

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

لله ما تلد البنادق من قيامة ..إن جاع سيدها وكف عن القمامة
إن هبَّ نفخُ مساومات كان قاحلًا قاتلا
لا ماء فيه ولا علامة

مظفر النواب

عبدالحليم قنديل:

أعتقد أننا مازلنا نسير على مبدأ «إحلال الأسوأ»، وهناك تضارب للمصالح داخل القصر الرئاسي وبدلاً من وجود عائلة مبارك استبدلناها بجماعة الإخوان المسلمين الذين تعاملوا مع مؤسسة الرئاسة وكأنها غنيمة.. لذا فلدينا على سبيل المثال وزيران للخارجية «عصام الحداد والآخر الممثل في حكومة قنديل».

طارق عامر:

هناك بلاغات متعددة الهدف منها زعزعة الاستقرار الاقتصادى والسياسى فى مصر، ويوجد مجموعة من الأفراد كل هدفها عرقلة التقدم الذى تحرزه مصر..
واتهام فاروق العقدة محافظ البنك المركزى والدكتور مصطفى السعيد بتسهيل عملية المتاجرة فى ديون مصر وراءه أهداف شخصية لبعض الأشخاص تتمثل فى استمرار زعزعة واستقرار الوضع الاقتصادى فى مصر، ولذلك نجد أنهم يبحثون عن شتى الطرق لتحقيق ذلك ومنها البلاغات ضد رموز المؤسسات الاقتصادية. والفاشلون الذين تم طردهم من الجهاز المصرفى يقومون حاليًا بافتعال المشاكل من خلال البلاغات الكيدية التى يقدموها فى بعض رموز الجهاز المصرفى.

«المشهد» تكشف بالمستندات..

وزير التموين قدم استقالته من رئاسة شركة المطاحن لأسباب نفسية وصحية

أبوزيد صرف مكافآت لمباحث أمن الدولة للتستر على الفساد وإرهاب العاملين بالشركة

فى التشكيل الوزاري الجديد برئاسة الدكتور هشام قنديل في عهد الجمهورية الثانية وقع الاختيار على المهندس أبو زيد محمد أبوزيد . ليكون وزيرًا للتموين والتجارة الداخلية؛ وذلك لأنه من الشخصيات التي تعرف جيدًا حل أزمة الخبز التي يعانى منها المجتمع المصري، هذا كان أحد المبررات التي خرجت بها الحكومة الجديدة بعد الانتقادات التي وجهت إليها في اختيارها لبعض الشخصيات لتوليها الحقائب الوزارية.

كشفت مصادر مسئولة في شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا، التي كان يرأسها أبوزيد محمد أبوزيد لـ»المشهد» أن ابوزيد كان قد تقدم باستقالة إلى مجلس إدارة الشركة فى 1 ابريل 2012 وذلك لأمراض نفسية وصحية ، ذلك كما ورد في الاستقالة التي تقدم بها والتي حصلت «المشهد» على نسخة منها ننشرها نصًا:

(لقد تلقيت بالغ الحزن والأسى الفاكس الوارد من جانب العاملين في قطاع البحيرة والموجه للسيد العضو المنتدب وعلى ما ورد من اتهامات في حق مجلس الإدارة.. إلا أن ما ورد من اتهامات اعتبره نوعًا من عدم وعى العمال بما تم، أو نوعًا من إنكار الجميل.. لذلك قررت بقناعة تامة أنى لن أستطيع أن أعطى أكثر مما أعطيت للشركة نظرًا لظروفى الصحية والنفسية التي أوضحتها في الجمعية العامة للشركة).

كان تقديم أبوزيد بالاستقالتة مرتبطا بالكشف عن بعض ملفات الفساد الذي حدث في عهده كرئيس لشركة تعتبر من أكبر الشركات المصرية فى طحن الدقيق، ونظم العاملون في قطاع البحيرة حينها الكثير من الوقفات الاحتجاجية المتواصلة، بعد الثورة متسائلين عن سبب تراجع أرباح الشركة.

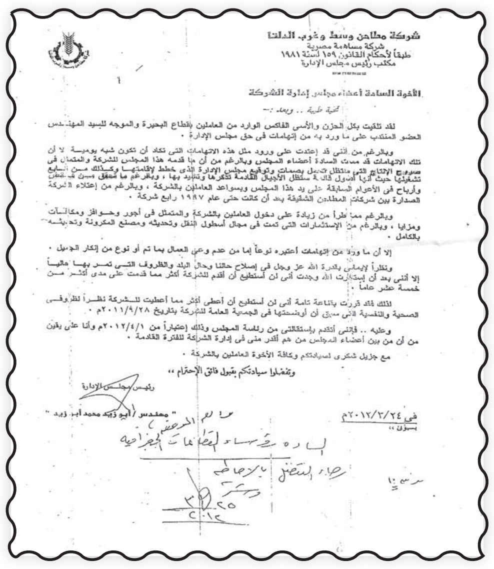

أبوزيد

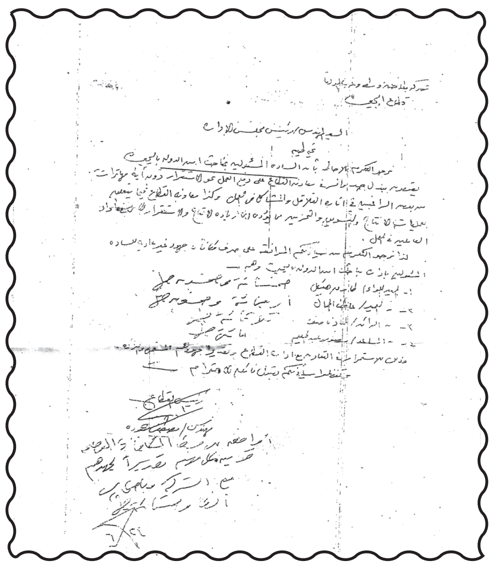

واتهم العاملون ابوزيد بتقديم بعض الرشاوى للجهات الرقابية أثناء عملة بشركة المطاحن كان فى مقدمتها مباحث أمن الدولة، وغيرهم من الجهات الرقابية على الشركة؛ وذلك للتستر على الفساد وإرهاب العاملين.

تبين من خلال المستندات قيام المهندس ابوزيد، بصرف بعض المكافآت المالية لمباحث أمن الدولة للتستر على الفساد ، مبررًا في الطلب الذى قدمه الى مجلس إدارة الشركة والذى حصلت «المشهد» على نسخة منه بأن مباحث أمن الدولة تقوم بجهد كبير فى معاونة القطاع على دفع العمل للاستقرار وأن يقوموا بحل المشاكل التي تعرقل إنتاج الشركة.

كان من أهم الأسماء التى حصلت على مكافآت من رئيس الشركة اللواء طارق هيكل، بلغت المكافأة 550 جنيهًا، والعميد عاطف الجمال 450 جنيهًا، والمساعد منصور عبد الحليم200 جنيه.

قامت «المشهد» بجولة ميدانية إلى قطاع البحيرة التابع للشركة ومن خلال لقائها مع بعض المسئولين بالقطاع وقد أكدوا ان أبوزيد كان من الشخصيات التى عملت على إفساد الشركة، وتراجع أرباحها فى سنوات كثيرة، واتهموه بدفع الرشاوى لتجار الردة، ومعاقبة من يقف فى طريقه، او مطالبته بإصلاح منظومة الشركة.

يقول المهندس أمير محمود بكر . مدير عام الشركة بقطاع البحيرة إن المهندس أبوزيد كان سببًا فى تقدمه باستقالة الى رئاسة الشركة، وذلك لعدم رضاه بأوضاع الشركة المتدهورة ، واستمرار ابوزيد فى تخريب الشركة والسرقة في أرباحها من خلال قيامه بتجديد للمطاحن كلها التابعة للشركة وترك معداتها دون تركيب إلى أن وصلت الآن بأنها لا تصلح للتركيب ولابد من تغييرها .

وأضاف بكر أن العاملين طالبوا أبوزيد فى ذلك الوقت بعودتى الى العمل وإلا سوف يدخلون فى إضراب، كما طالبوه بالإفصاح عن أسباب الخسائر التى تتعرض لها الشركة، مشيرا إلى أن أبوزيد عندما تعرض الى كل ذلك وانكشاف بعض المخالفات التى يقوم بها تقدم باستقالته، حتى لا يتعرض للشوشرة.

وأشار الى تقدمه بالكثير من الشكاوى والبلاغات ضد ابوزيد لوقف نزيف خسائر الشركة كان آخرها تقديم بلاغ الى النائب العام، واستغاثة الى رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى، بعدم الموافقة على اختيار المهندس ابوزيد وزيرًا للتموين.

من جانبه قال الحاج محمود عمرو. أحد تجار الردة والذى كان يتسلم حصة من الردة إن المهندس ابوزيد كان من أكثر الشخصيات التى عملت على فساد الشركة، وسرقتها هو ومن معه من قيادات الشركة، متسائلا: كيف يتم تعيينه وزيرًا لوزارة مثل وزارة التموين.

وأضاف أن ابوزيد كان يعترضهم دائمًا فى تسلمهم حصص الردة وذلك بهدف التضييق عليهم، وإجبارهم على ترك حصصهم وبيعها لبعض التجار بأسعار مرتفعة، دون وجه حق.

وأكد محمود أنه يمتلك الكثير من الأوراق التي تثبت فساد أبوزيد فى الشركة، واصفًا هذه المستندات بأنها تستطيع إقالته من كرسي الوزارة.

مدحت إسماعيل

المركزى للمحاسبات يكشف مخالفات «إيجيترانس»..

25 مليونًا استثمارات فى مشروعات الموانئ النهرية لم تنفذ منذ سنوات

رصد أحدث تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات عن وجود العديد من المخالفات في الشركة المصرية لخدمات النقل والتجارة «إيجيترانس»، حيث كشفت القوائم المالية للشركة عن العام المالي المنتهي 30 يونيو2012 إدراج مبلغ 24.99 مليون جنيه ضمن حساب الاستثمارات في رأس مال شركة «إيجيترانس» للموانئ النهرية لم تبدأ مزاولة النشاط منذ تاريخ تأسيسها فى مايو2009 وحتى تاريخه لعدم استخراج الموافقات والتراخيص اللازمة لمباشرة النشاط بالرغم من زيادة رأس المال بها عام 2011 دون تحديد قيمة الاضمحلال.

وظهرت قيمة الاستثمارات طويلة الأجل بنحو 45.99 مليون جنيه مقابل نحو 44.48 مليون جنيه العام السابق تضمنت نحو 885 ألف جنيه قيمة استثمارات في رأس مال شركة دمياط لتشغيل محطات الروافد، وكشفت القوائم عن اضمحلال قيمة هذا الاستثمار لعدم تمكن الشركة من الحصول على الموافقات والتراخيص اللازمة للبدء في مزاولة النشاط وصدور أحكام قضائية في غير صالح الشركة وتحقيقها خسائر استنفذت رأس مال الشركة بالكامل وامتدت لحقوق الغير.

كما تبين وجود 1.59 مليون جنيه ضمن المشروعات تحت التنفيذ قيمة ما تم إنفاقه على مشروع إنشاء المستودع الجمركي رغم من البنية التحتية ونصيب الشركة من القيمة الإيجارية لأرض المشروع حتى نهاية يونيو 2012 وقد تبين استحالة استكمال المشروع نظرًا لتداعيات الثورة، وكذلك منشور الإجراءات الجمركية رقم (15 لسنة 2012) الصادر عن مصلحة الجمارك.

وكشف التقرير عن وجود رصيد مخزون بضائع بغرض البيع فى نهاية يونيو 2012 بنحو 3.56 مليون جنيه مقابل نحو 5.6 مليون جنيه في نهاية 2011 دون توضيح عن الأسس المالية التي اتبعتها الشركة في إعادة وتقييم المخزون ليصحب بنحو 3.56 مليون جنيه بدلا من نحو 5.64 مليون جنيه.

بالإضافة إلى عدم قيام الشركة حتى نهاية يونيو 2012 بتشكيل اللجنة الخاصة بدراسة المخزون وإعادة تقييمه طبقًا لقرارات الجمعية العامة للشركة في 17مارس 2012، حيث أظهر المخزون أصنافا بنحو 178 ألف جنيه راكدة منذ سنوات «ملابس وأقمشة وقطع غيار» ونحو 3.38 مليون جنيه يمثل قيمة سيارات ترجع معظم موديلاتها للتسعينات قضة الهيئة العامة للاستثمار بموجب كتابها المؤرخ في يناير2012 بإعادة تصديرها خلال اسبوعين مما تمثل أموالا عاطلة. وتضمنت أرصدة العملاء نحو 1.67 مليون جنيه مبالغ مرحلة منذ سنوات سابقة طبقًا لدراسة الشركة في شهر يونيو 2012 من جملة أرصة العملاء واوراق القبض البالغة 46.93 مليون جنيه حتى لا تضيع مستحقات الشركة.

وأكد التقرير عدم وجود مايفيد المطابقة مع مصلحة الجمارك على أرصدة خطاب الضمان الإداري الصادر لصالح المصلحة بمبلغ 11.77 مليون جنيه والذي تقوم الشركة بتأجيره للغير مقابل عمولة خاصة في ظل عدم حصول الشركة على الضمانات المالية والقانونية اللازمة.

وقال التقرير إن المخصصات في مجملها غير كافية لمواجهة الأعباء والالتزامات المحتملة للشركة وقد لوحظ أن قيمة الضرائب المستحقة على الشركة والواجبة الأداء منذ عام 1994 وحتى 2003 بلغت نحو 11.59 مليون جنيه من واقع ربط مصلحة الضرائب مقابل مخصص مكون حتى نهاية2011 بنحو 2.6 مليون جنيه.

لم تقم الشركة بتكوين مخصص لمقابلة ما قد يترتب على الأحكام القضائية المرفوعة على الشركة خاصة الدعوى رقم 29 لسنة 2007 جنح مستأنف مرفوعة من مصلحة الجمارك تطالب فيها بتعويض 23 مليون جنيه في قضية تهريب «إيشاربات» بخلاف القضايا الأخري المرفوعة من وعلى الشركة.. نوصي بإعداد الدراسات اللازمة لتكوين المخصصات الكافية لمقابلة كل الأعباء والالتزامات المحتملة للشركة.

قامت الشركة بزيادة رأس المال بمبلغ 100 مليون جنيه العام المالى السابق بموافقة الجمعية العامة بجلسة 6 ديسمبر2009 وتم تحصيل المبلغ وحتى تاريخه لم يتم الاستخدام وفقًا للدراسة الاقتصادية التي قدمت للجمعية، حيث تم إيداع نحو 36 مليون جنيه استثمارات في أذون خزانة بتاريخ 15يناير2012 ونحو 7 مليون و100 ألف جنيه ودائع بالبنوك وزيادة مساهمة الشركة في رأس مال بعض الشركات المحققة خسائر خلال العام والأعوام السابقة بما لا يحقق للشركة والمساهمين أي عوائد من ذلك الاستثمار.

بلغ رصيد القروض بسجلات الشركة نحو 15.4 مليون جنيه ولوحظ بشأنها ما يلي: بلغ رصيد البنك الأهلي المصري «فرع مصدق» نحو 4 مليون جنيه معدة عنه جدولة سداد دون الفصل بين قيمة القسط والفوائد المدينة، ولم يتم تحميل قائمة الدخل خلال الفترة المالية بقيمة فائدة القرض طبقًا للعقد.

كما بلغ رصيد البنك الأهلي سوستيه جنرال نحو 10.56 مليون جنيه معدة عنه جدولة سداد دون الفصل بين قيمة القسط والفوائد المدينة، وأشار المركزي إلى أنه تم تخفيض الفوائد التمويلية خلال السنوات السابقة بنحو 3.2 مليون جنيه وتم تحميل قائمة الدخل خلال الفترة المالية بقيمة فائدة تقديرية بنحو 269 ألف جنيه دون الوقوف على أساس حسابها.

تم إدراج نحو 5.8 مليون جنيه نصيب الشركة من أرباح شركتي «بارويل، إيجيترانس، وسكان أرابيا» من يناير 2012 وحتى نهاية يونيو بالمخالفة للمعيار المحاسبي.

رامى إبراهيم

ركود

قال عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الثروة الداجنة بغرفة تجارة القاهرة، إن اختيار التوقيت الحالى لتطبيق مواعيد إغلاق المحال التجارية «غير جيد» نتيجة الوضع الاقتصادي المتردي، ونسبة الركود الكبيرة التى تصل إلى 40%، مقترحا تطبيق هذا النظام اعتبارًا من يناير المقبل بداية العام الجديد، إضافة إلى أن تكون مواعيد الأعياد والمواسم مفتوحة لجميع الأنشطة.

قالت العرب

دثَّرني صمتي بلحاف من ماء الكلماتْ ..وأخفى رأسي تحت سحابته
لم أندم، عانقتُ الصمتَ ..وأيقظتُ حروفي وطقوسَ شجوني فيهِ
وأطلقتُ لأجفاني ماءَ الحزنِ ..وغيمَ الحسراتْ .

عبد العزيز المقالح

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

بعد أزمة الشيخ السلفى..

إلهام شاهين: لا أفكر فى الاعتزال.. ولن أتنازل عن موقفى

أزمتي مع الإسلاميين لن تكون الأخيرة

بعد أسابيع مريرة مرت عليها وسط أجواء ممزوجة بالقلق والتوتر والغضب في أحيان كثيرة، استطاعت الفنانة إلهام شاهين أن تتغلب على أحزانها وتلملم همومها، وتستجمع قواها، وتبدأ حياتها كأن شيئًا لم يحدث، وذلك بعد أن طوت صفحة الأزمة الأخيرة التي تتعلق بالشيخ السلفي عبد الله بدر والذى هاجمها وسبها في احدى المحطات الفضائية، إلهام شاهين تحدثت لـ «المشهد» في الحوار التالي وأكدت أنها خرجت من هذه الأزمة بإيجابيات عديدة كان أهمها حب الناس، كما أوضحت أيضًا أنها لم ولن تفكر في اعتزال الفن مهما كانت الظروف.

×بداية هل أثرت أزمة الشيخ السلفي عبد الله بدر فى معنوياتك كفنانة؟

بالعكس فقد أعطتني ثقة أكبر وجعلتني أرفع رأسي بعدما رأيت كل زملائي بلا استثناء بجانبي حتى بعض المثقفين والأدباء والمبدعين، لأن القضية تتعلق بالإبداع عامة ولم أكن أنا شخصيًا المقصودة في تلك الأزمة وإنما أراها رسالة تهديد لكل مبدع وفنان مصري.

×بعد هدوء الأوضاع وانتهاء الأزمة هل فكرتِ في الاعتزال؟

لم ولن أفكر في الاعتزال، وحتى إذا كنت أنوي ذلك فلن أفعله في هذا التوقيت تحديدًا، لأنني بقرار مثل هذا سأعلن للجميع هزيمتي واستسلامي حتى وإن كنت قد اتخذت هذا القرار من قبل، لكني على أى حال لم ولن أفكر في ذلك تحت أي ظرف كما قلت، وسأظل فنانة حتى آخر يوم في عمري.

×وهل تفكرين في إعادة حساباتك مرة أخرى؟

ولماذا أعيد حساباتي، من يعيد حساباته شخص أخطأ أو يظن ذلك، ولكني لم أخطأ ولا أظن أنني أخطأت، وسأستمر في تقديم أعمالي بنفس فكري ومعتقداتي التي نشأت عليها وحصلت من خلالها على العديد والعديد من الجوائز التي تأكد أنني فنانة قدمت الكثير لهذا الوطن وللجمهور العربي بأكمله وليس الجمهور المصري فقط.

×إذن أنت ممن يؤيدون قرار إلغاء الرقابة؟

فكرة إلغاء الرقابة مش قضية، ولكن القضية هي أننا مجتمع شرقي ولن نرضى بأي تجاوزات، هذه التجاوزات المقصودة نعرفها جميعًا لأنها تتمثل في كل مايخالف العادات والتقاليد التي تربينا ونشأنا عليها، ومن الطبيعي أن تتعامل الرقابة مع الأعمال الفنية بهذا المبدأ بمعنى أنها تضع القوانين واللوائح وفق العادات والتقاليد وما يخالف ذلك يقابل بالرفض أو حذف بعض المشاهد التي تتجاوز ذلك، أما فكرة إضافة بنود جديدة خاصة بما يطالبون به المتشددون فهذا أمر واضح للجميع ومعروف وإذا شعرنا بمثل هذا لن نسكت أبدًا.

×وهل تتوقعين أزمات مشابهة لأزمتك سواء معك أو مع بعض زملائك من الفنانين؟

طالما هناك من يتدخلون فيما لا يعنيهم وكأنهم يعيشون بمفردهم في مصر، فبالتأكيد سنرى مثل هذه الأزمات عشرات المرات ولن تكون أزمتي هي الأخيرة، وهنا أتساءل .. كيف نطالب الحرية في الثورة ونقمعها بعد ذلك؟، فهؤلاء من كانوا يطالبون بحريتهم قبل الثورة وأن يأخذوا حقهم في الظهور على الفضائيات وفي البرامج وما إلى ذلك، والآن وبعد أن تنفسوا الحرية يريدون أن ينتقموا من الجميع، فبالأمس هاجموا الأديب الكبير نجيب محفوظ وقاضوا الفنان عادل إمام وآخر سب الفنانة هالة فاخر واليوم يهاجمونني، الله أعلم مين جاي في الطريق؟.

×هل تشعرين بالخوف تجاه الفن ومستقبل الفنانين؟

لن أشعر بالخوف طالما أنا على حق، فالله مع الحق دائمًا، وأنا أو غيري لم نتعرض لأحد، ولكن دائما ما نفاجأ بالهجوم علينا من أشخاص لم نعرفهم من قبل ولم نرهم، ولا توجد بيننا أى مشاكلٍ سابقة، لكن كل ما في الأمر أنهم لا يجدون شيئًا يتحدثون فيه فيتجهون إلى الفن والفنانين ويهاجمونهم باسم الحرية، ولن يستطيع أحد النيل من الفن او الفنانين والمبدعين بشكل عام طالما لم نستسلم ودافعنا عن حريتنا وحرية الإبداع.

×في النهاية هل تعتقدين أن السبب في تلك الأزمة هو موقفك من الثورة؟

لم أكن ضد الثورة وإنما تعاطفت مع «مبارك» وكنت ضد محاكمته فقط، ولا يستطيع أحد مهما كان أن يجبرني على شىء، فأنا حرة في رِأيي وفي مواقفي، كما هم أحرار، يعني مثلا ممكن يعاقبوا كل من أعطى صوته للفريق شفيق؟، بالطبع لا، لأن الرأي حرية شخصية ومن حقك أن تعترض معي وأن تنتقدني ولكن بأسلوب لائق ومهذب لأن الاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية، أما أن تنظر لنفسك على أن رأيك هو الصواب وكل من يخالفه خطأ، فهذا أمر مرفوض ولن يقبله أحد، لأن حرية الرأي مكفولة للجميع.

محمد مطر

النجوم والمواقع الاجتماعية ما بين الهوس والمقاطعة

نيلى كريم: الـ«فيس بوك» مصدر رئيسى للشائعات

منذ أيام قليلة قرر الفنان الشاب آسر ياسين أن يتقدم ببلاغ ضد أحد منتحلي شخصيته على الفيس بوك، وهو ما فتح الباب أمامنا للتحقيق في هذا الجانب الذي أصبح يشكل قلقًا شديدًا لبعض النجوم، خاصة بعد أن قام المخرج خالد يوسف من قبل بالتقدم ببلاغ مشابه وبمعاونة النيابة تم القبض على منتحل شخصية يوسف على الفيس بوك والحكم عليه بالسجن 5 سنوات، بعدما أساء لسمعة المخرج الكبير عندما أقنع بعض الفتيات بأنه يريد مقابلتهن مقابل أن يساعدهن في الوصول إلى عالم الشهرة والتمثيل، هذه النماذج غير المطمئنة أصابت الكثير من النجوم بالرعب، خاصة أن كثيرًا منهم بل كلهم يواجهون نفس الأزمة.

في البداية يقول الفنان آسر ياسين إنه تمهل كثيرًا وأعطى الفرصة أكثر، حيث أكد أنه كان يدخل بنفسه على بعض الصفحات التي تنتشر على الفيس بوك باسمه وقام بمخاطبة منتحل شخصيته وحذره مما يفعله ولكنه لم يستجب للتهديدات على حد قوله.

آسر أوضح أنه اضطر للإبلاغ عن هذا الشخص لأنه تضرر من الأخبار والتصريحات التي يكتبها على الصفحة الخاصة به والتي تحمل اسمي، وقال: "للأسف كل الجرائد والمواقع تنشر تلك التصريحات دون الرجوع لي شخصيًا والتأكد من صحة ما يكتب على الفيس بوك وهو ما أزعجني جدًا ووضعني في كثير من الأحيان موضع المتهم الذي لا يستطيع الدفاع عن نفسه".

أما الفنانة الشابة نيلي كريم فقالت: "لست ضد الفيس بوك أو غيره من المواقع الاجتماعية ولكنني أخشي الشائعات، وللأسف أصبحت هذه المواقع سببًا أساسيًا في انتشارها والأكثر خطورة هو نقل المواقع الإخبارية عنها مما يتسبب في نشر الخبر دون الرجوع للمصدر للتأكد من صحته".

وأضافت نيلي: "بالفعل قمت بتحرير محضر ضد عدد من الصفحات التي تحمل اسمي وضد بعض المواقع التي تناقلت أخبارًا غير صحيحة، خصوصًا تصريحات ضد بعد الزملاء مما تسبب لي في حرج شديد، ولكن البلاغات لم تثمر عن شيء، فالصفحات مستمرة حتي الآن".

أما المطربة آمال ماهر فأكدت أنها لا تمتلك إلا صفحة واحدة علي الفيس بوك وتضم هذه الصفحة عددًا كبيرًا من جمهورها.

وأوضحت أنها صرحت أكثر من مرة لبعض المقربين لها بأنها غير مسئولة عن أي أخبار تنشر في أي صفحة أخرى غير صفحتها الرسمية.

المخرج خالد يوسف.. هو صاحب نصيب الأسد فيما يتعلق بانتحال شخصيته على "الفيس بوك وتويتر"، فقد دشن له أكثر من حساب على هذه المواقع الاجتماعية، وتقوم بعض الصحف والمواقع بنقل تصريحات من هذه الصفحات على لسان خالد يوسف، مما دفعه إلى البحث عن أصحاب هذه الصفحات وملاحقتهم عن طريق القانون حتى توصل لأحدهم وتم سجنه 5 أعوام، بعدما استغل هذا الشاب اسم المخرج وقدرته على صنع النجوم في المجال الفني وراح يفعل ما يحلو له باسم خالد يوسف.

خالد يوسف أوضح أنه تضرر كثيرًا بسبب تصريحات نشرت في بعض المواقع والصحف على لساني وعندما كنت أتصل بالمواقع أو الصحف التي نشرت هذه التصريحات يقولون إنها مأخوذة من صفحتي على الفيس بوك، وكانت هذه التصريحات فيها إساءة لأشخاص يعرفونني، وهذا أمر يجعلني في غاية الإحراج من تلك الشخصيات التي كثيرًا ما أتواصل معهم لأوضح لهم حقيقة الأمر قبل أن يتفهموه بشكل خاطئ.

بينما أكد المطرب الشاب محمد حماقي أنه لا يمتلك أي حساب شخصي علي "فيس بوك"، مشيرًا إلى أن كل الصفحات الموجودة باسمه لا تعبر عنه ولا يعتمد عليها في نقل أخباره الفنية أو الشخصية.

وقال: "لديّ صفحة رسمية وحيدة علي الـ"فيس بوك" تقوم هذه الصفحة بنشر الأخبار فقط، لكنها لا تنشر أي تصريحات أو تعليقات على مواقف بعينها سواء مناصرة أو معارضة".

الفنانة فيفي عبده أكدت أنها لا تحب هذه المواقع، والسبب يرجع إلى الشائعة التي انتشرت من خلال "فيس بوك" و"تويتر" والتي تعلقت بخبر وفاتها.

على الجانب الآخر نجد بعض النجوم يفضلون الابتعاد عن المواقع الاجتماعية وعدم الرد على ما ينشر فيها على ألسنتهم سواء بالسلب أو الإيجاب، ومن هؤلاء النجوم الفنان أحمد حلمي وزوجته منى زكي، فهما يعيشان في عزلة إعلامية ويعلم الجميع أن كل الصفحات المنسوبة إليهم لا تعبر عنهم.

بينما نجد آخرين يقضون أوقاتًا طويلة على الفيس بوك وتويتر ومنهم خالد صالح وخالد الصاوي وعمرو واكد وحسام حبيب وخالد النبوي وراندا البحيري وآخرين ممن يجدون متعة في التحدث والتناقش مع جمهورهم ومحبيهم.

محمد عدلى

خالد يوسف: حصلت على حكم بسجن 5 أعوام لمنتحل شخصيتي

فيفى عبده: شائعة وفاتى سبب كرهى للـ«فيس» و«تويتر»

حفل

يحيى المطرب العراقي ماجد المهندس حفلين غنائيين خلال موسم عيد الأضحى المقبل، حيث يحيى حفلًا غنائيًّا فى فندق كراون بلازا بالكويت يوم 28 من شهر أكتوبر الجاري، كما يحيى حفلا غنائيا آخر فى فندق الجراند حبتور بدبي، ويبدأ الحفل الأول في الساعة العاشرة والنصف مساء، في حين يبدأ الحفل الثاني في الساعة الحادية عشر والنصف ويستمر حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي.

قالت العرب

الفصحى.. تضحكني هذه اللغة.. أظن بأن العرب هم الوحيدون في العالم الذين يكتبون ويقرأون لغة لا يتحدثونها !

حوراء النداوي

المشهد

العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 - 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

هو أحد الفنانين الذين يجيدون تجسيد أي شخصية مهما كانت ملامحها وصفاتها، نجح في تجسيد الشخصية الصعيدية، وبرع في الشخصية الكوميدية، تألق في التراجيديا وتميز في أدوار الشر، يعشق التنويع والانتقال من شخصية لأخرى، لذا من الصعب أن تصنفه في نوعية معينة من الأدوار، هو الفنان القدير صلاح عبد الله الذي فتح قلبه لـ"المشهد" ليتحدث عن مشاريعه الفنية الجديدة ورأيه في أزمة الفيلم المسيء للرسول في الحوار التالي..

صلاح عبد الله يستعد لمواجهة «الريحانى»

الشيخ كشك «أسطورة» لن تتكرر

تعاملنا مع أزمة «الفيلم المسيء» بطريقة خاطئة

×لماذا وافقت على تجسيد شخصية "نجيب الريحاني"، على الرغم من ترشيح أكثر من فنان للقيام بالبطولة من قبلك؟

عندما عرض عليّ القيام بدور العبقري الراحل نجيب الريحاني فقلت وقتها لابد من التفكير في هذا العرض جيدًا، بعيدًا عن أي أمورٍ جانبية، فأنا لا أنظر لأعمالي بمنظور عرض عليّ أولاً أم عرض على أحد غيرى، حيث إنني أعشق الريحاني وكثيرًا ما تمنيت أن أعيش عصره وأقف أمامه ولو لمشهد واحد فقط، وعندما وجدت الفرصة وهي أن أتقابل معه وجه لوجه، وتتلاقى أرواحنا من خلال عمل واحد فكان عليّ أن أوافق على العرض الذي جاءني من السماء لأحقق من خلاله حلم حياتي.

×أعلم جيدًا مدى عشقك للشيخ كشك.. فماذا لو عرض عليك عملاً يحكي قصة حياته؟

الشيخ كشك حكاية كبيرة وذكريات وقصص وحكايات يطول شرحها وذكرها يمكن أن أطلق عليه لقب "أسطورة"، وأعتقد أنه من الصعب أن يأتينا شيخ مثله مرة أخرى، فهو عالم آخر وله وضع خاص جدًا في قلبي، فأنا تربيت على خطبه وندواته وشرائطه، ومازلت حتى الآن أحتفظ بمجموعة من خطبه وشرائطه التي كنت أستمع لها في مرحلة الصبا، ولكن فكرة تجسيد الشيخ كشك في حد ذاتها أراها بعيدة عن أعين المنتجين ولو حدث وعرض عليّ الأمر سأوافق بالطبع، وأتمنى من كل قلبي أن يأتي هذا اليوم الذي أرتدي فيه ثوب الشيخ كشك.

×لكنك جسدت شخصيته من قبل في مسلسل "الحارة" منذ عدة أعوام.. فهل ستجد تعارضًا فيما بين هاتين التجربتين؟

تجسيدى شخصية الشيخ كشك في مسلسل "الحارة"، لم يكن بشكل مباشر، حيث كانت الشخصية التي لعبتها في المسلسل تحمل اسم "الشيخ تمام"، ولكني تقمصت شخصية الشيخ كشك في بعض المشاهد الخاصة بالشيخ تمام كنوع من أنواع الدعابة والكوميديا، ووجدت أن أنسب تعليق على الأحداث التي كانت تعيشها الحارة وأهلها في المسلسل هو ما كان يتلفظ به الشيخ كشك في خطبه.

×علمنا أنك تقدم شخصية إعلامية شهيرة في مسلسل "الرجل العناب".. فماذا عن تلك الشخصية؟

بصراحة أنا لا أجسد أحدًا بعينه، ولكني أقوم بتجسيد شخصية منوعة من الممكن أن يشبهها البعض بأنها شخصية أحمد شوبير، بينما يراها آخرون شخصية توفيق عكاشة أو مدحت شلبي، ولكنها شخصية أخرى تمامًا، وتعتبر مزيجًا من بعض الشخصيات الإعلامية المشهورة.

×بعيدًا عن الأعمال الفنية.. ما تعليقك على أزمة الفيلم المسيء للرسول؟

أولاً كان على أمريكا ألا تعرض عملًا يسىء للرسول، لأننا كمسلمين نرفض الإساءة للرسل والأنبياء ولا نريد التطرق أو الاقتراب من الأديان بأي شكل، وهذا ما رأيناه من إخواننا الأقباط في مصر، حينما خرجوا غاضبين وأعلنوا رفضهم ما حدث، ثانيًا لابد أيضًا أن نتحلى بصفات النبي عليه أفضل الصلوات، ونظهر للعالم الوجه الحقيقي للإسلام والمسلمين وذلك عن طريق الرد بالحسنى أو الاعتراض بالشكل الذي يرضي الرسول، فنحن لو قارنا المواقف التي مر بها الرسول الكريم سنجده تعامل فيها بصورة تعكس مدى رحمته وتسامحه وحبه وهذه الصفات الحميدة هي ما شجعت الكثيرين للدخول في الإسلام والنظر إليه وإلى المسلمين بنظرة مختلفة.

×في الآونة الأخيرة تزايدت المخاوف من الإسلاميين خاصة بعد مهاجمة بعض الدعاة والشيوخ الفنانة إلهام شاهين وعدد من الفنانات والفنانين.. فهل ترى أن الفترة المقبلة ستشهد معارك أخرى شبيهة أم أن هذه الواقعة ستكون نهاية المطاف بالنسبة لتدخل الإسلاميين في الفن؟

أتمنى من الله أن تكون هذه الواقعة نهاية المطاف، لأن الأزمة في هذه الواقعة أن الألفاظ والاتهامات كانت قاسية، والطامة الكبرى أنها خرجت من داعية أو شيخ من المفترض أنني أريد أن أستفيد منه ومما يقول كما أنه من المفترض أن يكون مثل هذا الداعية قدوة لأبنائنا، ولكن ما قاله وتلفظ به غير مقبول ويسيء للدعاة والشيوخ، أما فيما يتعلق بمخاوفي الشخصية، فأعتقد أن الأمور تحتاج مزيدًا من الوقت حتى تستقر، ولن تكون واقعة إلهام شاهين هي الأخيرة، لأن هناك من لا ينتمون إلا لأنفسهم وهؤلاء لا نستطيع لومهم، وكل ما حدث من إهانات جاءت فردية من أشخاص يتحدثون بصفتهم الشخصية، وهذا أمر متوقع في مثل هذه الظروف التي تمر بها البلاد.

محمد مطر

طلعت زكريا يستعد لتجسيد شخصية "الشاويش عطية"

يستعد الفنان الكوميدى طلعت زكريا لخوض تجربة درامية جديدة من خلال عمل ينتمي إلى أعمال السير الذاتية، ومن المقرر أن يجسد زكريا دور الفنان الراحل رياض القصبجي الذي اشتهر في السينما المصرية بـ"الشاويش عطية" في مجموعة الأفلام التي جمعته بالفنان الكوميدي الراحل اسماعيل ياسين.

طلعت زكريا أكد أنه استقر بشكل نهائي على تقديم قصة حياة القصبجي بعد رحلة طويلة من البحث والتي استمرت لأسابيع..

وأشار زكريا إلى أن اختياره للفنان رياض القصبجي يرجع إلى عشقه الشخصي به، فضلًا عن حب الشعب المصري والشعوب العربية كلها بهذا الشخص الذي لم يأخذ حقه المعنوي أو الأدبي أو حتى المادي في حياته أو حتى بعد وفاته، رغم أنه أسعد الملايين من الوطن العربي وكان تميمة حظ الفنان اسماعيل ياسين في معظم أفلامه. طلعت زكريا أوضح أنه يعمل حاليًا على وضع اللمسات النهائية لتلك التجربة المقرر البدء في تصوير أول مشاهدها مع نهاية العام الحالي على أقصى تقدير.

كما أوضح زكريا أنه لم يستقر حتى هذه اللحظة على المخرج العمل أو أي من الأبطال المقرر أن يشاركوا في المسلسل.

جدير بالذكر أن آخر مشاركات الفنان طلعت زكريا كانت في فيلم "الفيل في المنديل"، وهو العمل الذي فشل نتيجة آراء زكريا حول الثورة المصرية وموقفه المعادي لها منذ اندلاعها في يناير 2011، حيث نادت معظم الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي وقتها بمقاطعة الفيلم حتى يرجع الفنان الكوميدي ويعتذر.

كرم فصاد

«عبده موتة» يُصارع الزمن للحاق بموسم عيد الأضحى

أكد الفنان محمد رمضان أنه أوشك على الانتهاء من تصوير جميع مشاهده في الفيلم الجديد "عبده موتة" الذي يلعب دور البطولة فيه بجانب كل من الفنانة الشابة حورية فرغلي والراقصة دينا وشادي خلف.

رمضان أوضح أن الفيلم سيعرض في عيد الأضحى، وهو ما يتطلب الانتهاء من تصوير المشاهد الأخيرة في أسرع وقت ممكن ليدخل الفيلم بعد ذلك مرحلة المونتاج ليكون جاهزًا للعرض بعدها، مشيرًا إلى أنه يصارع الزمن حاليًا هو وفريق عمل الفيلم للانتهاء من المشاهد الأخيرة لكي لا يسرقهم الوقت ويضطرون إلى تأجيل الفيلم لموسم آخر.

محمد رمضان قال إن أحداث الفيلم تدور في إطار اجتماعى مشوق حول شاب يفقد والديه في ظروف غامضة فتتجه به الظروف لأن يصبح بلطجيًا يعمل في تجارة المخدرات.

آيتن عامر: سعيدة بردود الأفعال حول «ساعة ونص»

أكدت الفنانة الشابة آيتن عامر في تصريحات خاصة لـ"المشهد" أنها سعيدة بردود أفعال الجمهور حول فيلمها الجديد "ساعة ونص" الذي يعرض حاليًا بدور العرض السينمائية.

آيتن أشارت إلى أنها مشغولة هذه الأيام بتصوير فيلم سينمائي جديد يحمل اسم "30 فبراير"، ومن المقرر أن تنتهي من تصوير جميع مشاهدها بالفيلم منتصف الشهر المقبل.

وأضافت آيتن أن الفيلم يشارك في بطولته الفنان الشاب سامح حسين وسيخرجه المخرج الشاب معتز التوني.

آيتن أكدت أيضًا أن الفيلم تأخر تصويره نظرًا لانشغال بطل الفيلم الفنان سامح حسين بتصوير أحدث أفلامه وهو "كلبي دليلي".

وعن قصة فيلم "30 فبراير" قالت آيتن، أجسد في الفيلم دور فتاة تدعى "نور" تعمل كمراسلة لإحدى المحطات الفضائية الإخبارية، تتعرض نور خلال الأحداث للعديد من المواقف والمشاكل التي ستظهر بصورة كوميدية خفيفة.

وعن عنوان الفيلم وهو "30 فبراير" وهو اليوم الذي ليس له وجود حيث إن شهر فبراير دائمًا ما ينتهي عند اليوم 28، قالت آيتن الحكمة في اختيار هذا الاسم تحديدًا أريد به التعبير عن سوء الحظ، حيث إن هذا اليوم لن يأتي أبدًا، كالشخص الذي ينتظر أمرًا لن يحدث.

الفيلم بطولة سامح حسين وإنعام سالوسة وإيمان السيد وعبد الله مشرف ويوسف عيد، ومن إخراج معتز التوني.

محمد عدلي

توقف

توقفت جلسات العمل الخاصة بالفنانة أنوشكا مع فريق عمل أغنيتها الجديدة والتي تتعاون فيها مع الشاعر خالد منير والملحن أحمد ناصر، نظرًا لانشغالها هذه الأيام في بناء ديكورات جديدة في منزلها، وهذه الأغنية كان مقررًا تصويرها على طريقة الفيديو كليب، حيث تعود أنوشكا لعالم الغناء مرة أخرى من خلال هذه الأغنية السينجل، بعد أن ابتعدت عنه منذ فترة نظرًا لانشغالها في عدة أعمال في الدراما التليفزيونية خلال السنوات الأخيرة.

قالت العرب

إرحل وفشلك في يديك ..إرحل فصوت الجائعين وإن علا لا تهتديه بمسمعيك
..فعلى يديك خراب مصر بمجدها عارا يلوث راحتيك ..مصر التي كانت بذاك
الشرق تاجا للعلاء وقد غدت قزما لديك

فاروق جويدة

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

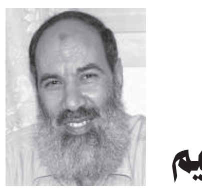

بقلم
د/ ناجح إبراهيم

السادات بين الامتنان والجحود

هالني قول البعض اليوم إن السادات يستحق القتل.. وبذلك يعود لينصب من نفسه مفتيًا وقاضيًا وخصمًا وحكمًا وجلادًا معًا.. غافلاء أن هناك دولة ونظاماء وشريعة وقانوناء.

وإذا كان صاحب العبور العظيم والنصر المصري الوحيد على إسرائيل في العصر الحديث مستحقا ء للقتل فمن ذا الذي يستحق الحياة.. وماذا سيقال عن أي حاكم مصري آخر وهو لن يحقق أبدا ء مثل هذا الإنجاز.

وقد أسعدني تقدير الرئيس مرسي للسادات وإنجازاته بمنحه أرفع وسام مصري وهو قلادة النيل.

إن غفلة البعض عن حسنات السادات العظمى وتركيزه على بعض سلبياته هي نذير خطر على العقل والإنصاف الإسلامي الذي ينبغي أن يحكم على الأحياء والخصوم بحسناتهم وسيئاتهم بإيجابياتهم وسلبياتهم بخيرهم وشرهم.

لقد كان للسادات أربع حسنات كبرى تجب وتغفر ما سواها أولاها الإفراج عن المعتقلين الإسلاميين من الإخوان المسلمين بعد أن كان السجين والمعتقل لا يخرج أبدًا.

وثانيها: هى حسنة نصر أكتوبر وهو الذى أعاد الكرامة والعزة للشعب والجيش المصرى بعد أن أهدرت تماما ء في كارثة ٥ يونيو.

هذا النصر حوله بعض خصوم السادات من اليساريين والناصريين إلي هزيمة.. كما حولوا بقدرة قادر هزيمة يونيو إلى نصر.. فليس مهما أن تضيع سيناء والجولان والقدس والضفة أو يقتل ويذبح آلاف الجنود أو تهان مصر وجيشها.. مادام ناصر باقيًا.

وحوله بعض الإسلاميين إلي تمثيلية بين السادات وكيسنجر وإسرائيل لتحريك الموقف السياسي غافلين عن أبسط حقائق التاريخ التي لا يسع المقال لذكرها.

والحقيقة أنه لو لم يكن للسادات سوى قيادته لمصر لعبور الهزيمة مع القناة في حرب أكتوبر لكفى.. فقد كانت حرب أكتوبر هي المحرك الأساسي للصحوة الإسلامية في مصر والعالم الإسلامي كله.. فكل يوم تتحدث مصر عن الشهداء والجهاد والبذل والتضحية في سبيل الله.

لقد ظلت مصر طوال فترة الحرب أشبه بالمدينة الفاضلة التي تسكنها الملائكة فلم تسجل فيها جريمة واحدة.. وهذا هو الإسلام بعينه.

أما الحسنة الثالثة للسادات فهي أنه أعطى قبلة الحياة للدعوة الإسلامية التي ماتت إكلينيكيًا في الستينيات.. حتى أن المساجد لم يكن يؤمها إلا أرباب المعاشات.. وكان الدعاة إما في السجن أو خائفًا في بيته.

فقد كان الدعاة يتنقلون من الإسكندرية إلي أسوان لا يستوقفهم مخبر واحد.. ولا يسألهم أحد عن شيء رغم هجومهم المستمر على السادات وحكمه وأسرته.

وقد أخطأ السادات في كامب ديفيد، حيث تنازل للإسرائيليين بما لا ينبغي التنازل عنه.. ولكن ضيق خياراته وخوفه من دخول الحرب مرة أخرى جعل لديه هاجسًا سلبيًا أنه يريد السلام بأى طريقة لأنه أدرك قبل الجميع قرب انهيار روسيا.

ومن سلبياته أنه تحفظ «اعتقل» كل الطوائف السياسية والإسلامية والمسيحية في سابقة غريبة.. حتى قيل «إنه تحفظ على الوطن كله».. وقد كان أسمي منهم ولكني هربت.. وقد فكرت في أمر التحفظ فوجدت أن مبارك قام بمليون تحفظ مثله.

وقد كان اختيار السادات لمبارك نائبا له خطأً.. وكأنه يريد أن يعلمنا عدله بعد موته عن طريق ظلم غيره.

لقد قال صلى الله عليه وسلم لسيدنا عثمان بن عفان حينما جهز جيش العسرة وحده «ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم».. وأظن أن حسنة أكتوبر كافية لجب ما عداها من سلبيات السادات.. إن كثيرًا من الناس لا تعرف الامتنان ولكنها تعرف الجحود.. كما أن السادات كان سابقًا لعصره وويل لمن سبق عقله عصره.. رحم الله الجميع.

المتاجرون بالبراءات

بقلم
حنان فكري

فورات الغضب التي ملأت الشوراع لن يوقفها عزل النائب العام.. الذى هو في الأصل قرار غير قانوني ويعد انتهاكًا لقانون السلطة القضائية طبقًا للمادة ١١٩ منه.. وغضب القضاة لن يوقفه تعيين د/ عبد المجيد محمود سفيرًا في دولة الفاتيكان.. انتهازية الإخوان لن توقفها مليونيات الليبراليين و اليساريين اليوم.. ميدان التحرير لن تحرره منصات قوى الظلام لكنها أيضًا لن تقوى على احتلال.. بعد أن أصبح مكشوفًا للشعب من هم المتاجرون.. نعم أنهم المتاجرون بالدماء هم أنفسهم المتاجرون بالبراءات.. إذ استغلوا فرصة صدور الحكم في قضية موقعة الجمل للتشويش على تظارهة القوى الثورية لإسقاط الدستور.. و تعتيمًا عليها أطلقوا الشعارات للنزول للتحرير لإقالة النائب العام الذي أعلنت مساء الخميس إقالته!!

الحديث مهرجان البراءة للجميع الذي أوشك على الاكتمال.. لن يفضه إلا قرارات ثورية تعيد المحاكمات لقتلة الثوار و تحرر أدلة الثبوت بعد أن أرادوا دفنها في قبور الشهداء.. براءة مبارك والعادلي باتت قريبة تقرع صدور أمهات من راحوا ليأتي مرسي رئيسًا لمصر ويحكم المرشد بدلًا من الثوار . فببراءة المتهمين الـ ٢٤ في موقعة الجمل التي حصدت ٦٠ روحًا من أرواح شبابنا لم يعد يتبقى سوى الحكم ببراءة مبارك والعادلي في الطعن على الحكم الصادر ضدهما سابقًا.. فالأدلة بالفعل غير كافية و القضايا محولة للمحكمة مهترئة.. ولن تظهر أدلة ثبوت جديدة إلا بمعجزة إذ مضى عامان مورست خلالهما عمليات طمس منظمة لأي دليل يظهر.. ولم يتبق منها الا «التهويش» الذي يستخدمه كلٌ من وقع في مأزق ملوحًا بأدلة خفية يوحي للناس أنه الوحيد الذي يمتلكها.. والعجيب أن «المهووشون» لا يلتفتون بقصد أو عن سهو إنهم بإشاراتهم تلك أدانوا انفسهم.. فلماذا لم يقدموا تلك الأدلة للعدالة في حينها؟. ولماذا يحتفظون بها في حين يتجرع آباء و أمهات الشهداء دمائهم يومًا بعد يوم في انتظار القصاص..

و القضاة و الرئاسة يتبارون من منهما يمكنه استقطاب الشعب باسم الدماء المراقة.. و المتاجرة بها.. لكن لا يشغلنا هذا عن انتهاك مرسي للقانون فكيف لرئيس البلاد إقالة النائب العام والمساس بالسلطة القضائية التي هى محصنة بموجب قانونها في المادة ١١٩ منها.. فمن الواضح أنه لم يستشر «الخمسميت مستشار اللى عينهم» لكنه على ما يبدو تلقى أوامره من المرشد رأسًا و لم يجرؤ على ردها أو دراستها أو إرجائها للتفكير في عواقبها.. فلو فكر ولو قليلًا لاكتشف أن بيده السلطة التشريعية و أنه لو اصدر مرسومًا بقانون بتعديل المادة الخاصة بسن التقاعد للقضاة إلى ٦٥ سنة لأقيل النائب العام بقوة القانون وبلا مصادمات.. فلمصلحة من يصنعون الأزمات؟! فالنائب العام أعلن بقاءه في موقعه و أعقبه قرار ينبىء بموجة من الاشتباك الشرس بين القضاء من ناحية والرئاسة و الإخوان من ناحية أخرى.. إذ قام النائب العام بتحويل بلاغات كانت مقدمة من المحامية مجدة نجيب إلى نيابة أمن الدولة العليا للتحقيق فيها.. هذه البلاغات ضد الدكتور مرسي ومحمد بديع المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين وضد المهندس خيرت الشاطر والدكتور عصام العريان والدكتور محمد البلتاجي و الدكتور سعد الكتاتني.. و يحمل رقم ٢٢٢٠ لسنة ٢٠١٢ يتهم المذكورين بالتحريض على التعدي على المتظاهرين أمام قصر الاتحادية مما أهدر الدماء . فور سماع هذه الأخبار قفزت إلى ذهني تساؤلات يشهد الله أننى لا أقولها حبًا في مرسي.. ولا كرهًا في النائب العام.. ولا تاييدًا لاستحواذية الإخوان.. التي أمقتها و أعلن هذا أمام الجميع.. و لكنها أركان مظلمة تحتاج لإضاءات حتى نرى جيدًا.. فماذا كان ينتظر سيادة النائب العام حتى يحيل البلاغات التي قدمتها مجدة إلى النيابة؟ هل هذه هى دولة القانون التي فيها الكل سواء؟ أن تبقى بلاغات المواطنين راقدة في أدراجهم لأنها فقط ضد الرئيس و رجاله؟ و قياسًا على ذلك كم من الوقت انتظر في الماضي على المخلوع و حاشيته؟ و كم من أوراق في قضايا الثورة راقدة أو أكلها الرقاد؟ لماذا الآن فقط يعلن النائب العام أنه سيفجر مفاجآت خلال ٤٨ ساعة؟ هل تلك المفاجآت المدوية كانت تنتظر وقوع الخلاف بينه و بين مؤسسة الرئاسة حتى يعلنها على الشعب الذي هو منوط بحمايته كان صرح عقب إعلان قرار العزل؟ السؤال الأخير: هناك مئات البلاغات تم تقديمها إلى النائب العام ضد نفس الأشخاص .. لماذا اختار من وضع يده في الدرج بلاغ مجدة نجيب تحديدًا ؟؟.. و هى المحامية التي حصلت على حكم ببطلان مجلس الشعب الشهر الماضي و أقامت دعوى لحل الجماعة وحزب الحرية والعدالة هلى ثمة ارتباط بين الحلقات السابقة وبعضها البعض؟ أنها تساؤلات فقط للتنبيه ومن له عقل فليفكر و من له فكر فليميز .

المليونية للجمل أم للجمّال؟

بقلم
منى ياسين

يا لكرم الأقدار.. أحكمٌ قضائيٌ صاعق ومسودة مشروع الدستور في يوم واحد؟.. قد ضمنّا العمل لشهر ممتد على الأقل بكل ما يلزمه من صارخين ومهللين وشتامين وطوافين على القنوات.. ولا حاجة بنا لديكور جديد أو عودة للأرشيف فالجموع يهرعون إلى ميادين وشوارع القاهرة والمحافظات والتظاهرات ستكون على أشدها بدءاً من هذا المساء.. مساء الخميس وسحابة نهار الجمعة وليلة السبت وربما جادت علينا السماء بمجموعة تقرر الاعتصام فتمتد حبال الأحداث أياما وأيام.

لعل هذا ما كان يدور بأذهان القائمين على الفضائيات وبرامج الصخب السياسي المعتاشة على التهاب أعصاب مصر ذاك المساء القريب وكأني بهم حينها يفركون أكفهم ويتنهدون ارتياحاً لهذه الخواطر المترعة بفرص الكسب الإعلاني.

في المساء نفسه كان رئيس الجمهورية يستبق الجميع إلى ما تصوره انتزاع لفتيل الاحتجاجات والتنديد بأحكام البراءة الجماعية التي أصدرها القضاء لصالح جميع المتهمين بالتحريض أو التنفيذ لما يعرف بموقعة الجمل.

أقال الرئيس النائب العام في الدقائق التي فصلت بين إعلان الحركات السياسية المختلفة عزمها الخروج إلى الشارع وبدء التوافد الفعلي على الميادين.. لم يدر الرئيس أنه في الواقع يدخل بقدميه في مأزق أكبر.. فالنائب العام- قانوناً- لا يقال ولا يعزل بل يستقيل.. وحتى كتابة هذا المقال كان النائب العام على تمسكه بأنه لم يستقل لم يقبل المنصب التعويضي كسفير لمصر في الفاتيكان وبالتالي مازال في منصبه.

في الأثناء خرج مصدر مسئول غير معلوم الهوية قيل إنه عضو بلجنة فرعية شكلها الرئيس مرسي لتقصي الحقائق وجمع الأدلة حول موقعة الجمل، ليزف البشرى بأن هذه اللجنة وللمصادفة قد توصلت لفورها وعقب صدور أحكام البراءة- لأدلة متنوعة بين صور وفيديوهات وشهادات تدين متهمين حاليين وجدد. وددنا لو بكرت هذه اللجنة بعملها ونتائجها يوماً واحداً وسارعت بها إلى قاعة المحكمة قبل إعلان الأحكام الصادمة.

على أى حال لم يثن قرار الإقالة المجهَض المحتجين عن غز السير إلى الميادين.. فقط تغير المسار وبدلاً من العروج على مكتب النائب العام ساروا مباشرة إلى الميادين وقد وفر لهم القرار قبل إحباطه إحساساً بالارتياح ليس فقط للتخلص من شخص النائب العام الذي يتهمونه بإهدار دماء الشهداء والجرحى من خلال الإهمال الذي لف القضية وملابساتها، وإنما لأن قرار الإقالة مرر الرسالة التى لا يمكن إغفالها.. ثمة رضوخ مبعثه التخوف من جموع المتظاهرين واحتمالات تطور الأمور في الاتجاه الذي تتطور إليه دائماً؛ احتكاكات فمناوشات فاشتباكات فضحايا وثأر.

في سريرة وعلانية النشطاء وقادة الحركات التي سارعت بالحشد لمليونية جديدة كان الهدف الأهم ليس الاحتجاج على الأحكام وإنما الاحتجاج على شخص الرئيس مرسي وتيار الإخوان بأكمله.. لم يكن الجمل إذن الدافع للنزول بل هو الجمّال.. ربما وفرت الأحكام الصادمة المناسبة والغطاء وهذا ما فطن إليه الإخوان الذين احتشدوا بدورهم بذريعة الاحتجاج على أحكام البراءة بينما الهدف الأساسي هو تطويق التظاهرات التي تستهدف شخص مرسي وتيار الإخوان.. ولم يكن مستغرباُ في ظل تحركات الشطرنج السياسي هذه أن تقع الاحتكاكات وتعقبها المناوشات فور اجتماع حشود الطرفين في الميدان.

أين موقع مسودة الدستور الجديد من كل هذا؟ لا تسل.. فالدعوة للحوار المجتمعى حولها أغرقها الاندفاع إلى الميادين.. والبنود التي كان المفترض دراستها تفصيلاً بهدوء ودون تشنج، لم تجد إلا حفنة من المتسرعين إلى الأحكام المسبقة من كل الأطراف.. الكل ناقم على دستور لم تحظ بنوده بعد بحظها من النقاش والدراسة. بعض رموز التشدد في التيار الإسلامي ترى إخفاقاً من اللجنة- ذات الأغلبية من الأعضاء الإسلاميين- في الارتقاء بالدستور الجديد إلى مستويات أعلى من الالتزام بالشريعة الإسلامية ولا تخفي استياءها من بقاء كلمة «مبادئ» على حالها دون تطورها لتصبح «أحكام» الشريعة الإسلامية.. وبعض رموز التشدد على الجانب المسيحي ساءها ما وصفته بغلبة الصبغة الإسلامية على صياغة الدستور وتحدثت عن وجود مواد تمييزية ضد غير المسلمين على الرغم من وجود شخصيات قبطية وقسس بين أعضاء الدستورية.

اللافت للانتباه هو اعتراض هذه الرموز على صياغات من نوعية تعريب العلوم والمعارف والانتماء العربي والإسلامي لمصر ما يتطلب تفسيرات جادة، ولاسيما أنها تترافق مع صمت مثلاً عن حجم الصلاحيات التي مازالت مخولة لرئيس الجمهورية أو الاختلاف البين في توصيف التغيير الذي طرأ على هذه الصلاحيات. ثمة قراءات تضخم من الصلاحيات الباقية في متن الدستور وبين بنوده تحتفظ للرئيس- أي رئيس بهيمنة بالغة على مجريات الأمور السياسية وعلى أصعدة عديدة، فيما يحلو للبعض التركيز على الصلاحيات التي تم تقليصها والتي بلغت ١٧ صلاحية ملغاة.

حقيقة الأمر أن عدد الصلاحيات الملغاة لا يستهان به لكن عدد الصلاحيات المستمرة والتي تبلغ ٤٧ صلاحية (لعلها معجزة أن أفلتت من بين هذا الطوفان من الصلاحيات صلاحية إقالة النائب العام) لا يجوز أن يستهان به أو يستمر.

دراسة مسودة الدستور الجديد والتوعية بكل ما فيه من نقاط قوة وثغرات تتعلق بالمرأة وحقوق الإنسان والثوابت الثقافية وحرية الاعتقاد والعبادة لابد أن تكون الشغل الشاغل في هذه المرحلة ولا يجوز أن يلهينا عنها أي شاغل آخر مهما عظم.

كاتبة وشاعرة مصرية

استباحة المحظور سياسة مشروعة!

بقلم
كوكب محسن

الحديث عن استقلال القضاء خارج نطاق الجدل والنقاش والمداولة سابقا، أما اليوم فالمحظورة أصبحت تبيح المحظورات ومن بينها القضاء والعبث بسيادته، وبالرغم من التحفظات الكثيرة على أداء النائب العام في فترة ما بعد الثورة وارتباط اسمه بحفظ العديد من الملفات وقضايا المصيرية وخروج العشرات من مجرمي الثورة الحقيقيين براءة بسبب عدم كفاية الأدلة أو اختفائها أو إتلافها أو غيرها من الأسباب التي جعلت من المتهم بريئا رغم شهادة مصر بأكملها لتلك الوقائع على الهواء مباشرة عبر أجهزة التلفاز أو الحاسوب الحديثة.

وبالرغم من خروج المليونية تلو الأخرى تطالب بإقالته فإن تزامن حدوث ذلك مع مرور المائة يوم التي وعد بها الرئيس مرسي لحل المشاكل الرئيسية الخمسة فى مصر يفتح الباب على مصراعيه للشك في زمن إقالته والهروب من جمعة الحساب بقضية تثير دويا بين شرائح واسعة في المجتمع ترفض التلاعب بصلاحيات الرئيس حد اختراق حاجز الحصانة التي منحها الدستور والقانون للقضاء ورجاله في مصر أيا كانت الشبهات التي تدور حولهم لأنهم في النهاية أفراد وليسوا نظاما كاملا أو منظومة فاسدة بأكملها.

إقالة النائب العام أبغض الحلال، الكل يريدها ولكن ليس بهذه الطريقة.. أكبر موجة براءات مشبوهة شهدتها مصر في عهد هذا الرجل، كل من اتهم بقضايا ضد الثوار سواء قتل أو إصابة أو فساد نال البراءة، حتى أصبح شعار المرحلة البراءة للجميع. ونحن كمصريين لا نقبل بذلك، فنعم لإقالة النائب العام، ولا لاختراق حصانة القضاء، ويبقى الحال على ما هو عليه لحين ورود إشعار آخر، ولحين تظهر بوادر جديدة للتطهير في كل المجالات، على القادم أفضل، لكن الخوف من ممارسة المحظورة لهذه السياسة وتطبيقها على الجميع فتصبح وبالًا على مصر وحربًا جديدة على الاستقلال والحريات العامة والديمقراطية.

بقلم
طارق عبد الفتاح

رسالة مبارك لمرسى

السيد محمد مرسى/ رئيس الجمهورية
بعد التحية..

أرسل إليك من زنزانتى الحقيرة هذه الرسالة... أنصحك فيها أولا بنقلى لمستشفى عسكرى! حتى تحمى نفسك من ذات المصير ؟ ولا تتعجب فمن كان يتصور ما جرى لى وتكرار حدوثه معك ليس ببعيد !

نصيحتى الثانية لك أبعد زوجتك وأولادك تمامًا عن الحياة السياسية ولا تمنحهم أى امتيازات ولو صغيرة !

أراك تسير على نفس خطاى الاقتصادية والسياسية ! ففيما كانت معارضة الإخوان من قبل ! فقد حرصت على تعميق علاقتك بالسعودية والإبقاء على معاهدة السلام وعلاقتك بأمريكا طيبة !

كما لم تقترب من الضرائب التصاعدية والحد الأدنى والأقصى للأجور وكبرت دماغك تمامًا كما كنت أفعل !

لقد أخطأت فى حدوتة الـ ١٠٠ يوم ! أنا بدأت حكمى بخطة الـ ١٠٠٠ يوم ! ألف يوم يعنى حوالى ثلاث سنوات ! وعقبال ما خلصوا كانت الناس نسيت أنا وعدتهم بإيه !

أسعدنى جدًا أنك (أديت) طنطاوى وعنان كتف! ...طنطاوى غدر وأنقلب على و خاف يشيل الليلة !...وجايز أتفاهم معاكم ! لكن الغدار لازم يتغدر بيه !

أنت عملت زيى لما كان أى حد يفكر فى الكرسى ولو فى سره! كنت بأركنه ودى احتياطات أمن ضرورية.

أنت مزودها حبتين مع الإعلام والصحفيين ! خليهم يتسلوا واعمل اللى فى دماغك !

هو فى أكتر من الصحفى اللى شتمنى ! إديته علقة سخنة .. وسبته ملط فى الصحرا ! والتانى اللى اتكلم عن صحتى ! حولته للمحاكم وطيرت النوم من عينيه «شهور وليالى» ! هو ده الشغل.

لكن حرام تغلق قناة الفراعين !.. دى الحاجة الوحيدة اللى بتضحكنى وتخفف عنى السجن القذر ده! والراجل ده مسخرة !

أنصحك تزود فلوس قيادات التليفزيون المصرى وهما يكملوا الشغل!

لكن تحول الإعلاميين للتحقيق وتمنع ظهورهم على الشاشة! شاشة إيه يا راجل و(ميكروكروم) إيه! هو فيه حد بيتفرج على التليفزيون المصرى أصلا ! الشعب بعد الثورة وقبلها! بيشوف علبة الكبريت اللى ولعت المنطقة كلها ! (الجزيرة).. يا راجل كبر دماغك! أنت كده ها تقوم الشعب عليك تانى !

على فكرة نص الوزراء وقيادات الداخلية ورجال الأعمال اللى بتاخدهم معاك فى السفر دول رجالتى وأصدقاء جمال!

بتفض اعتصامات بالقوة وبتعتقل وبتعذب وتقتل فى السجون! ما هو العادلى كان بيعمل كده !ما كنش عاجبكم! ورفضتم قانون الطوارئ وبعدين قلتم إنه مذكور فى القرآن !

ألف باء سياسة أنك تفرج عن المعتقلين فى أول حكمك !

لكن تفرج عن جزء وتسيب الباقى !ماينفعش.

عايز تعيد محاكمتى ؟ يبقى تحاكم طنطاوى وعنان والمجلس العسكرى اللى قتل ٣٠٠ متظاهر وتحاكم نفسك على قتل ١٦ جنديًا فى رفح و٢١ جنديًا من كام يوم أو تمنحنى قلادة النيل زيهم ونطلع كلنا براءة زى كل ضباط الداخلية !

وبعدين إزاى تسيبوا سوزان مراتى حرة طليقة كده ! دى هى سبب كل المصايب ! ضيعت شرفى العسكرى هى وابن الـ ... اللى كان عايز يبقى رئيس !

أديك أخذت قروضًا من صندوق النقد ! الفرق أن فى عهدى مكانشى فيه أزمات عيش وبنزين وبوتاجاز والأسعار عمرها ما ارتفعت كده !

لما أنا يا أخى مثل أعلى ليكوا فى الحكم ليه بتبهدلونى !

إحساسى أنك طيب لكن متقيد (بالجماعة) ! ومش قادر تخالفهم لأنهم دعموك ومازالوا!

لكن لو حصلت ثورة تانية ما تغلطشى غلطتى وخد بعضك أنت و(الجماعة) ! وطيران على السعودية من قاصرها.

والله الموفق.

والسلام عليكم ورحمة الله .

محمد حسنى مبارك / رئيس الجمهورية سابقا

صورة طبق الأصل

خبير إعلامي
tarekart64@hotmail.com

تكريم

كرمت الهيئة العامة لقصور الثقافة في احتفالية كبرى اسم الفريق سعد الشاذلي في مسقط رأسه بقرية «شبراتنا» بمركز بسيون أقامها فرع ثقافة الغربية بحضور سعد عبد الرحمن رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة واللواء مصطفى بدر سكرتير عام محافظة الغربية نائبًا عن محافظ الغربية المستشار محمد عبد القادر عبد الله.

قالت العرب

للفرحِ أجنحةٌ وليس له جسدٌ.. للحزن جسدٌ وليس له أجنحةٌ
الحلمُ هو البريءُ الوَحيدُ
..الذي لا يقدرُ أن يحيا إلاّ هاربًا.
أدونيس

المعمر

هذا الباب يُعنى بصناعة الطيران في مصر.. يرصدها بعين المدقق أملاً في استمرار جهود صناعة نجاح يليق بتاريخها العريق، وهو منبر للجميع، ومرآة تعكس الحقيقة، تشيد بالمجتهد.. وتنتقد من يخطئ

يمكنكم مشاهده الصفحة على موقع جريده المشهد www.al-mashhad.com

والمراسلات على الإيميل essamelkomndan.almshhed@yahoo.com

أثناء زيارته صالة المواسم..

برقية من مطار المدينة لوزير الطيران تعلن عن وصول أول فوج للحجاج المصريين

إمبابى: سنعمل جميعًا من أجل مصر وصناعة الطيران

عاصى: علينا أن نبحث عن المستقبل ودعونا من الماضي ■ منار: التغيرات التى تتم لإعادة دولاب العمل وإعداد قيادات جديدة

غادرت صباح الخميس الماضي أولى رحلات الحج لموسم 2012 من صالة المواسم والتي أنشئت من أجل الحجاج بدلًا من الخيمة التي كانت تقام فى هذا الصدد.

كان أول ظهور لسمير إمبابى وزير الطيران بين حجاج بيت الله الحرام وهو يعلم أكثر من غيره أهمية هذه الزيارة لكل المصريين ويعلم أيضًا أن هذه الرحلة المقدسة يعتبرها الحجاج رحلة شاقة بسبب سوء المعاملة.

أصبحت تلك العوائق من الماضي على اعتبار أن إمبابى رجل من القيادات الميدانية ولا يقتنع بالتقرير المكتبية فكان ظهوره بين الحجاج خطوة ليعرفه من لا يعرفه من منتسبى وزارة الطيران، وتجول وسط الحجاج والتي بدت عليهم الفرحة بوجود مسئول، طالبين منه التقاط الصور التذكارية وانهالت الدعوات التى تكفيه للعمر كله، فدعت له الحاجة سكر والتي تبلغ من العمر 90 عاما والتي تم اختيارها هى وزوجها والتي يتخطى عمره الـ95 عامًا.

عندما شكل الوزير فريق العمل أصر فى شكل توجيه على أن راحة الحجاج هى دور الجميع وهو ما تبين أثناء توديع أول فوج وتبعهم ألوف من الحجاج من كل المحافظات طول الأيام الماضية فى رحلات مكوكية وفق جدول التشغيل الذي أعده فريق عمل محترف قاده الطيار يحيى زكريا رئيس شركة الخطوط وفريق عمل من الطيارين والخدمات الأرضية والجوية والصيانة والمطارات والأهم الدور الذي لعبته العلاقات العامة بأفرادها وقيادتها.

واستخدم المستشار الإعلامى عبد العظيم صدقي خبراته ليكون التنظيم للجولة بدقة وباحتراف والتحم معه في الترتيبات محمد رحمة مدير عام الدعاية والإعلام بالقابضة والذى احترف المهنة الحساسة بفريق عمل بدأ من خارج الصالة الموسمية تقوده المتميزة دينا الفولى مدير الإعلام بالقابضة، وكان أول ظهور للمدير الجديد للعلاقات والإعلام لشركة الخطوط هشام عبد الوهاب والذى من المتوقع أن يبرز دورة خلال الفترة المقبلة.

زكريا: أسطولنا يتحمل أكثر من موسم وجداول التشغيل مستقرة

تحولت الصالة إلى خلية عمل يسودها الحب تحت مظلة القائد الجديد امبابى، حيث يعتبرها العاملون على حد وصفهم «واحد مننا» لذلك يريدون تقديم الأفضل دائمًا لراحة الجميع والعمل على إنجاح الوزير والشركة قبل الجميع.

تابع الزيارة بكل دقة الطيار محمد منار مساعد الوزير والطيار يحيى زكريا مدير الخطوط والطيار شريف الوكيل مدير المطار وياسر الرملي نائب رئيس شركة الخطوط للقطاع التجاري وحسين الشريف رئيس القطاع التجاري، وممثل شركة الخدمات الأرضية نادرين زكى الخبيرة الإعلامية ومدير عام الإعلام بالشركة وممثل الخدمات الجوية جمال التونى مدير إدارة الكافيتريات.

مر أكثر من أسبوع على بدء سفر الحجاج بنفس الطاقة والتنظيم والخدمة المميزة وغرف العمليات والتى تعمل قبل بداية الموسم وتربط بين مطارات جدة والمدينة والقاهرة والتي تلقت أولى رسالة.

وصلت برقية من محطة المدينة تفيد وصول أول فوج من الحجاج المصريين تلقاها وزير الطيران أثناء الزيارة التى استمرت أكثر من ساعتين ونصف الساعة وهو تقليد يتم لأول مرة، حيث حملت الرسالة كلمات الترحيب والتهنئة من الجانب السعودى، مؤكدين حضور مدير مطار المدينة ومدير الجوازات بالمطار ومدير عام محطة مصر للطيران لاستقبال الفوج.

طالب الوزير من اللواء مجدى السمان – مدير الجوازات – والذى رافقه الزيارة بالنيابة عن اللواء صلاح زيادة – مساعد الوزير مجير أمن المطار– بان يتم اختصار الخطوات فى إجراءات الخروج وتسهيل الخطوات دون الإخلال بأى نظام أمنى وستقدم الوزارة بدعم الخطة لتنفيذها، كما طالب بوضع عدد كافٍ من الضباط والأمناء لإنهاء الإجراءات بطريِّقة سهلة وخاصة لكبار السن وأصحاب الحاجات الخاصة.

رافق الوزير أثناء الجولة الطيار توفيق عاصى رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران بعد يوم واحد من تكليفه ليبدأ عمله من صالة المواسم وخدمه الحجاج ...ولعب فريق عمل العلاقات العامة لميناء القاهرة بقياده احمد عبد العليم مدير عام العلاقات والإعلام بتوزيع كتب التوعية والمصليات الخاصة بالصلاة وسط سعادة من الجميع.

قام محمد رحمة – مدير عام الدعاية والإعلام – بتكوين فريق عمل موجود لحين الانتهاء من الموسم لتقديم التسهيلات للحجاج ذهابا وعودة.

ووجه سمير إمبابى وزير الطيران كلمة لشباب تجمعوا أمام الأسواق الحرة أرادوا طرح مشكله بقطاع الأمن بالقابضة لمصر للطيران وأكد لهم أنه سيفتح صفحة جديدة مع الجميع من أجل الوطن وأن البلاد تريد الآن كل الأيادى البيضاء لتعود الى مكانتها فى المقدمة.. موضحا أن العالم لن يرحم الضعيف أبدًا.

وقال إن صناعة الطيران حساسة جدا وإن لم يكن يشعر به القادم لن يكون هناك طيران ولا سياحة مهما تكلمنا فكل هذه الموضوعات يجب ان تنتهى ونثبت للعالم أننا بدأنا فى الاستقرار وهذا الذى تعترف به فقط المنظمات الدولية للطيران والتى تتابع بكل دقه ما يحدث هنا بالقاهرة.

وأشار لشباب الأمن إلى أن الوزارة لن تبخل على تقديم اى جديد سواء على المستوى المهني او المادي وهناك بوادر للاستقرار وأكد أن مكتبه مفتوح على مصراعيه من أجل الالتقاء بأى فرد لدية مظلمة حقيقية وأنه سيسعى شخصيا لإنهائها.

وأوضح أن صناعة الطيران بناها أقوياء اتقوا الله ولن نبحث فى ماض انتهى علينا أن ننظر للمستقبل ولولا أن صناعةً الطيران قوية لما كانت واجهت كل الصدمات العالمية والمحلية ولو كان الكيان ضعيف لكنا سقطنا منذ الساعات الأولى، اليوم نسعى للتمركز كرقم صعب فى صناعة الطيران مرة أخرى ونكون أقوي مما كنا عليه ولن يحدث ذلك إلا إذا تكاتف الجميع وأصبحنا على قلب رجل واحد نسعى جميعا ونتقى الله فيما هو باب الخير للجميع وللأجيال القادمة.

من جانبه أكد الطيار محمد منار عنبة مساعد الوزير لشئون الطيران أن التحركات الأخيرة والتغيرات ما هي الا إعادة ترتيب دولاب العمل وفق إستراتيجية أهمها تحريك الصفوف الثانية من الشباب لإعداد أجيال تدير مستقبلا وتكتسب الخبرات من الأجيال السابقة والتي هى الركيزة الأساسية.

من جانبه وأثناء الجولة الأولى له أكد الطيار توفيق عاصى أن تكليفي بالموقع القيادي مرة أخرى حمل سأسعى مجتهدا لتقديم كل خبرتي لنقدم للمستقبل ولن نبحث فى الماضي ولن نتحدث عنه فعلينا التركيز لمواجهة الصعوبات التي تواجه هذه الصناعة وأهمها المنافسة الشرسة وأننا سنعمل لجذب وإعادة الحركة من خلال نقاط جديدة سيتم افتتاحها بعد الدراسات العلمية.

من جانبه أشار الطيار رشدي زكريا رئيس شركة الخطوط إلى أن جدول التشغيل الذى تم واعتمده الوزير سمير امبابى يستوعب الحركة كاملة بالكامل ولا يوجد أى تأثير فى حركة الرحلات الداخلية أو الخارجية وموسم الحج لا يربك جداول التشغيل مطلقا فأسطول مصر للطيران لديه القدرة على استيعاب المواسم مهما كانت الأعداد.

قمرة القيادة

كلام ساكت !

الجميع يتحدث كلامًا ساكتًا بمعنى أن الكلام لم يعد كلامًا، فالتكرار دون فهم وجدل بلا حدود فى كل شىء وأي شىء أصبح الكل يتكلم سكوتًا !!والكل ينظر والكل خبير والكل مش فاهم حاجة التحركات بلا معنى الأرقام بلا دهشة التصريحات ساكتة صامتة صموت القبور !! الشعب أصيب بسكتة قلبية بعد عامين من الثورة كل البلد أصبح «حرامى»! كل البلد قُتل وشهداء !معلش كل المساجين أبرياء لا يضر! الكل أصبح يفتى بالدين كلام معقول مصيبة سوداء!! الشعب الذى يسمع كلامًا ساكتًا ميتًا !بعد عامين من المحاكمات لقضية موقعة الجمل والتي سجن بسببها كل رموز النظام السابق وتم تجميع الكل فى زنزانة لمجرد الاشتباه وبث البراءة فيها! ولكن عند تفنيد القضية سمعنا كلامًا منطقيًا وسمعنا ! ولكن مرة أخرى إلى الكلام الساكت ومحدش فاهم حاجة من حد! والقضاء قال كلمته وكل المحبوسين طلعوا براءة ولم يدان أحد ولم يوجه حتى اللوم لمخلوق والمفاجأة أنه لم يقتل فرد فى موقعة الجمل !! الذين شهدوا فى القضية سوابق يعنى مجرمين هكذا فهمت من محامى الدكتور سرور !!وهذا قبل الحكم بيوم وقال نصًا للزميلة الإعلامية رولا خرسا إن كل المسجونين براءة وقالها بثقة زائدة وبكلامٍ معقول: طيب فين القضية وفين الشهداء وفين أصلًا الثورة !! فيه حاجة غريبة بتحدث الآن من الطرف الثالث لأنه بالفعل موجود! وفى كلام ساكت آخر ظهر وهو تغريم حسن حمدي 2 مليون جنيه وقيل إن ثروته 300 مليون ومنع سفر سمير رجب وهو خارج البلاد وكذلك إبراهيم نافع وهو أيضًا خارج البلاد واستدعاء الخطيب الذى سيحضر من ألمانيا ليمثل أمام الكسب غير المشروع وأحمد شوبير وطاهر أبوزيد وشوية موظفين بإعلانات الأهرام خير اللهم اجعله خير !هذا هو الكلام الساكت يظهر دون مقدمات وسط ضبابية شديدة حول الدستور والأزمات التى تحيط بالبلاد ! مظاهرات زملائي وانا منهم من صحف المعارضة قولا واحدا عبروا بجملة واحدة عن الأزمة التي تحملوها طوال عامين من انهيار مالي لصحفهم (عايزين نعيش يا ريس) !قالوها أمام مجلس الشورى وقالوها أمام النقابة، رددوا أين النقيب عايزين نعيش؟ بدون مقدمات حكمت المحكمة ببراءة المتهمين بموقعة الجمل قال القاضي براءة للجميع !! ليظهر كلام ساكت، الأطباء مضربون عن العمل حقهم بجد والمدرسون يريدون حقوقهم !رجعنا مرة أخرى للكلام الساكت ولا أحد يتحرك ويقال والله أعلم إن أحد جهابذة مجلس الشورى قال على طريقة المزح الثقيل (البايخ) عند تظاهر الصحفيين أمام الشورى يعنى إيه عايزين يعيشوا خليهم يتسلوا !وإذا صح هذا القول تبقى مصيبة لأن من قالها بيقبض من دم الحي من فلوسنا بجد نفسي أعرف هذا الأسد اللى بيهرج لنعرفه يعنى إيه عايزين نعيش !وعن الكلام الساكت زيارة رئيس الوزراء دون إبلاغ وزير الطيران بعد أن قام بالصلاة فى جامع فيصل بطريق المطار بفريق من الحراسة دون إبلاغ الجهات هل هذا كلام هذا هو الكلام الساكت ! اعتبر أن الزيارة جانبها الصواب كثيرًا وتدل على أن رئيس وزراء مصر فاض وأنهي كل أعماله ليمر على صالة الحج مش فاهمَ حاجة بجد هذا الكلام الساكت !الهم اهدنا لما فيه خير البلد والذى بدأ ينتشر فيه الجدل وعندما يسود فى مجتمع فهذا بداية السقوط وهذا هو الكلام الجد رحمة الله هى المنجية.

عصام الدين الكمندان

قريبًا.. دفعة جديدة لكلية المراقبة الجوية

علمت «المشهد» أن الأكاديمية المصرية لعلوم الطيران «كلية المراقبة الجوية» ستقوم بالإعلان عن فتح باب التقدم لخريجى الجامعات والمعاهد العليا للالتحاق ببرنامج المراقبة الجوية خلال الأسبوع المقبل.

ويستغرق البرنامج مدة عام كامل يتم بعده الالتحاق للعمل بالشركة الوطنية لخدمات الملاحة الجوية.

تتضمن الشروط بالإضافة إلى الحصول على المؤهل الجامعى ألا تزيد السن عند التقدم على 27 سنة والتميز في اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة واللياقة الطبية واجتياز الاختبارات النفسية والمقابلة الشخصية.

ممدوح رئيسًا لشركة ميناء القاهرة الجوى.. وإسحاق وشريف مساعدان

المهندس وائل المعداوى

أصدر المهندس وائل المعداوى رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية القابضة للمطارات والملاحة الجوية قراراً بتكليف المهندس ممدوح إبراهيم للقيام بأعمال رئيس مجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الجوى لحين العرض على الجمعية العمومية، كما أصدر قرارا بتولى السادة شريف الوكيل مساعداً لرئيس مجلس الإدارة لشئون أبنية الركاب بالمطار، ومجدي إسحاق مساعداً للشئون التجارية والاقتصادية.

من جانبه أكد المهندس وائل المعداوى أن هذا التغيير يأتي فى إطار الدفع بكوادر جديدة من القيادات لدفع مسيرة العمل والنهوض ولوضع قيادات تكتسب الخبرة لتدير المستقبل بحرفية فى هذه الصناعة المتخصصة بالشركة لراحة وخدمة الركاب.

مركز تدريب مصر للطيران يقدم دورات تدريبية للخطوط الجوية الهندية والكويتية

حقق مركز تدريب مصر للطيران إنجازاً جديداً، حيث تمكن مؤخراً من الفوز بصفقتين لتدريب الطيارين بكل من شركة الخطوط الجوية الهندية والخطوط الجوية الكويتية، لتدريب أطقم الطياريين في كلتا الشركتين على أحدث أجهزة الطيران التمثيلي من طراز البوينج 777، أيرباص 320 ، وأيرباص 340. صرح الطيار هاني عزمى رئيس مركز التدريب بمصر الطيران بأن المركز يسعده أن يقدم خدماته التدريبية لكل من الشركة الهندية والكويتية، فقد تمكنا من الفوز بالصفقتين لتعزيز وجودنا في منطقة الشرق الأقصى والخليج والمساهمة فى جذب العديد من شركات الطيران الأخرى في المنطقتين.

وأضاف عزمي أنها ليست المرة الأولى التي يتعاون فيها مركز تدريب مصر للطيران مع شركة الخطوط الجوية الهندية، حيث سبق التعاون معها منذ عام 2007.»

وأكد أن الفوز بهذه الصفقات جاء نتيجة الثقة الكبيرة التي يلقاها مركز تدريب مصر للطيران من عملائه من الشركات الأخري وذلك لحرصه على الالتزام بكل المعايير والمقاييس الدولية والعالمية مما ساعده على الحصول على العديد من الشهادات والاعتمادات الدولية واجتيازه كل التفتيشات التي تتم من قبل الجهات والمنظمات المعنية.»

وفي نفس السياق قام المركز بتجديد التعاقد مع الأكاديمية اليونانية للطيران (DIDAVIA) وذلك بهدف تدريب عملاء (DIDAVIA) من الطيارين على أحدث أجهزة الطيران التمثيلي من طرازات الأيرباص 320 و البوينج NG 737 .

واجب عزاء لوالدة خالد عمر

تلقى الجميع بالحزن والأسى خبر وفاة والدة الصديق العزيز المهندس خالد عمر مدير عام العلاقات والإعلام لشركة الصيانة.. أدخلها الله فسيح جناته وجعلها وجميع المسلمين بجوار سيد الخلق أجمعين المصطفى صلى الله عليه وسلم.. كانت «المشهد» رغم الحزن الذي يخيم عليها رائعة لتعطى معنى واحدًا يقول «من أحبه الله أحبه الناس».. كل التعازي لخالد عمر واللهم ألهم الأسرة الصبر والسلوان.

كبار الناس

حسين الشريف

محمد منار

■ التغيرات التى تتم بوزارة الطيران وشركاتها جاءت بقيادات جديدة لم يتم اختيارها بعشوائية أو تغير لمجرد التغير بل بحسابات متراكمة لعمل كل اسم ومنهم حسين الشريف الذي تولى القطاع التجاري العمود الفقري للخطوط الجوية وأتوقع أن يبلى بلاءً حسنًا في هذا الموقع تاريخه يقول هذا خلفا لياسر الرملي والذي تحمل الكثير وتمكن بذكاء من العبور بالشركة بأقل الخسائر الممكنة ورقى ليتولى مساعد لرئيس شركة الخطوط للشئون التجارية وشملت التغيرات تولى هشام عبد الوهاب إدارة الإعلام والعلاقات بالخطوط ويمتلك هذا الشاب إمكانيات تؤهله للانطلاق.

تعرض الصديق العزيز رفاعي ياسين مدير مكتب وزير الطيران إلى وعكة صحية مفاجئة أتمنى من الله أن يخرج منها بسلامة ويرفع عنه الغمة ويعود إلى عمله.

■ أثار تولى المقدم إيهاب العماوى نائباً لمجدي علوان رئيس قطاع الأمن بالقابضة أثار جدلًا كبيرًا بين رافض ومرحب، لذلك وجب التنويه لأن الجدل فى موضوع الأمن يجب احتواؤه بحذر ودقة حتى لا يؤثر فى العملية الأمنية !!!

■ اللواء محمد كامل رئيس قطاع الأمن بشركة الميناء أصبح رمانة الميزان بالفعل وتمكنه من دراسة كل مواضع الخلل فى الخدمة المميزة ومنذ أن تولى قيادة هذا القطاع خلق فكرة الحوار وعودة هذا القطاع للاستقرار يؤكد أن القيادة موهبة وخبرة مش عضلات

■ الطيار محمد منار مساعد الوزير لشئون الطيران يوما بعد يوم دخل الفرمة وبدأ يلملم كل الموضوعات وهذا دور المساعد واختيار الوزير له معنى كبير.

■ التغير الذى حدث بشركة الميناء كان معدًا له لأن المهندس مجدي بدر قد بلغ سن المعاش وتمكن خلال الفترة البسيطة الحرجة أن يقبل المهمة وإن كان غيره لرفض أن يتولى المهمة وكان الجو عاصفًا بحق إلى أن فضل مصلحة الشركة وتمكن من تمرير العاصفة.

■ ولعل المهندس وائل المعداوى وهو رجل ذو خبرة حقيقية فى مجال الإدارة واختيار الأشخاص فولى أحد أبناء المطارات المسئولية لرئاسة الشركة ووضع له ضلعين من خيرة أبناء مطار القاهرة وهما الطيار شريف الوكيل ويعد من الأجيال التي يعترف الجميع بحرفيتها وهذا مطلوب وكان الضلع الآخر هو الخبير المحاسبي والذي سجل نجاحات كتبت له وهو من أبناء الفراعنة في المحاسبة ولا يعرف إلا تحقيق الإرباح وهو مجدي إسحاق إذن تم تأمين رئيس الشركة تأمينًا كاملًا.. هذا بالإضافة إلى الزاوية الأمنية الخطرة والتي عبر بها بحق اللواء محمد كامل بحرفية لا يفعلها إلا المحترفين لذلك نتمنى أن تعود الأضواء إلى قيثارة المطارات فى الشرق وأفريقيا لما كانت عليه

محمد كامل

شريف الوكيل

حج

أكد الطيار توفيق عاصي رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران، أن الشركة نقلت حتى يوم الخميس الماضي حوالي 26% من الحجاج المقرر نقلهم إلى الأراضي المقدسة، والذين يصل عددهم إلى 77 ألف حاج مصري، و16 ألف حاج من حجاج الترانزيت، بالإضافة إلى نقل 12 ألف حاج من حجاج الدول الإفريقية.

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى - من 14 - 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

قالت العرب

حسبي من الهّم أنّ القلب ينتحبُ... وإن بدا فرحي للناس و الطربُ
مسافرٌ في دروب الشوق تحرقني.. نار انتظاري ووجداني لها لهب
كأنني فارس لاسيفَ في يده... والحرب دائرة والناس تضطرب
عبد الرحمن العشماوي

لإنقاذها من شبح الإفلاس..

5.5 مليون جنيه من العامرى تنعش خزينة الاتحادات الرياضية

تساعد فى عودة النشاط والاستعدادات للبطولات الدولية

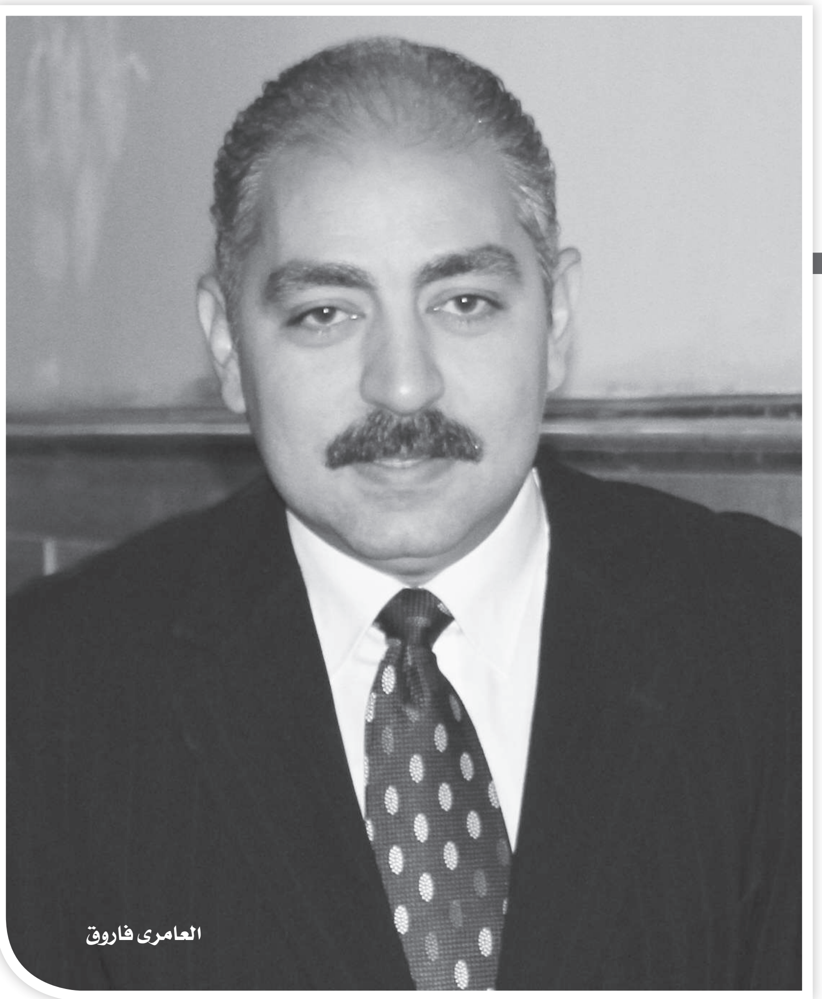
العامري فاروق

رحب رؤساء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية المصرية بقرار العامري فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة بصرف الدفعة الثانية من الدعم السنوي للاتحادات الأوليمبية وغير الأوليمبية بمبلغ ٥ مليون و٥٠٠ ألف جنيه، وهي عبارة عن مساهمة من وزارة الرياضة في إنعاش حزينة تلك الاتحادات التي تأثرت كثيراً جراء توقف النشاط الرياضي منذ مطلع فبراير الماضي عقب الأحداث الدامية التي شهدها استاد بورسعيد وراح ضحيتها ٧٤ شهيداً من جماهير الأهلي بعد انتهاء مباراة الأهلي والمصري في الدوري العام .

وأكدت مصادر داخل وزارة الرياضة أن العامري فاروق اتخذ قرار الدعم عقب الجلسة التي عقدها مع ممثلي ورؤساء الاتحادات الرياضية المصرية بمقر وزارة الرياضة بميت عقبة الأسبوع الماضي.

وأوضحت المصادر أن ممثلي ورؤساء الأندية أكدوا للعامري خلال الاجتماع علي تراجع ترتيب مصر في معظم الألعاب والبطولات المحلية والقارية والدولية التي شاركت بها خلال العام الماضي، والاعتذار عن العديد من البطولات التي لم تتغيب مصر عن المشاركة فيها خلال الفترة الماضية، وذلك بسبب عدم وجود أموال داخل خزائن تلك الاتحادات تكفي لإعداد اللاعبين بالشكل الذي يمكنهم من تحقيق النتائج المرجوة منهم، الأمر الذي تفهمة العامري وقرر دعم الاتحادات بهذا المبلغ .

وقالت المصادر إن المثير في الأمر هو أن وزير الرياضة لم يلتفت كثيراً إلي ضرورة توجيه وتوزيع هذا الدعم بنسب عادلة ومتوازنة وفقا لظروف وإمكانيات كل اتحاد واللعبة التي ينافس فيها، وأن يكون ذلك من خلال الوزارة بحيث يتم تقسيم المبلغ بشكل يساهم في انتشال الاتحادات من أزمتها المالية التي تعاني منها حاليا، بحيث لا يمكن أن يتم المساواة بين اتحادات مثل اليد والطائرة والسلة، باتحادات مثل السباحة والجمباز ورفع الأثقال، فالأولي تحتاج إلي دعم أكبر مقارنة بباقي الاتحادات لما تحتاجه تلك الاتحادات من أموال كثيرة من أجل إقامة الدوري العام بجميع درجاته ومراحله السنية المختلفة بجانب مستحقات الحكام، ومعسكرات الإعداد للمنتخبات القومية في جميع الأعمار والتي ستشارك قريباً في بطولات دولية وقارية وهذا يستلزم دعماً إضافياً من أجل استيفاء تلك المتطلبات الضرورية التي يحتاجها كل اتحاد .

وأضافت أنه لو تمت المقارنة بين كل لاعبي منتخب السباحة مثلاً بجميع أعمارهم المختلفة في جميع المراحل وبحساب بسيط نجد أن كل منتخبات السباحة ستحتاج تكلفة إعداد منتخب واحد في مرحلة عمرية واحدة بالنسبة للطائرة أو اليد أو السلة، وتتساءل «كيف يتم المساواة في الدعم بهذا الشكل غير المرضي والذي يعود بنا إلي المربع رقم ٥١» دون تحقيق أي تقدم في دعم هذه الاتحاد ومنحها ما يكفيها لكي تنافس بقوة وترفع اسم وعلم مصر في المحافل الدولية والقارية.

ومن المقرر أن تقوم جميع الاتحادات خلال الأيام القليلة المقبلة باستلام مخصصات الدعم التي قررها وزير الرياضة، والعمل علي عودة النشاط الرياضي وحركتها من جديد كما كان في السابق، خاصة بعدما تم إنعاش خزينتها مرة أخري والتي ستسهم في الاستعدادات بقوة لخوض المنافسات القارية والدولية.

«الطائرة» و«السلة» يحددان انطلاق الموسم الجديد.. و«اليد» ينتظر

اتخذ علي السرجاني رئيس الاتحاد المصري للكرة الطائرة قراراً ببدء الدوري للموسم الجديد ٢٠١٢ / ٢٠١٣ يوم ٥ نوفمبر المقبل، وهذا بعد قرار إلغاء الدوري الموسم الماضي بسبب توقف النشاط الرياضي، وهو ما اعتبره الاتحاد خطوة جيدة نحو إعداد منتخب مصر لبطولة الأمم الأفريقية المقبلة.

أما مجدى أبوفريخة رئيس الاتحاد المصري لكرة السلة فقرر أن تنطلق منافسات الموسم الجديد مطلع نوفمبر المقبل، حيث تقام مسابقة الدوري الممتاز «ب» يوم ٢ نوفمبر المقبل، فيما ستنطلق مسابقة الدوري الممتاز «أ» فى اليوم التالى، واستقر الاتحاد على تقسيم فرق الدوري إلى ٤ مجموعات بدلاً من النظام الذي كان يسير عليه الاتحاد فى المواسم الماضية، حيث كانت الفرق مقسمة إلى مجموعتين فقط.

كما يستضيف الاتحاد المصري لتنس الطاولة برئاسة عمرو شرف البطولة الإفريقية والمقرر لها خلال الفترة من ١٧ حتي ٢٤ نوفمبر المقبل، وذلك بعد موافقة الإتحاد الأفريقي لتنس الطاولة برئاسة المصري خالد الصوالحى، على إقامة البطولة داخل مصر، خاصة أن آخر بطولة أفريقية لتنس الطاولة أقيمت فى مصر كانت عام ١٩٩٦، ومصر هي حامل اللقب للبطولة .

من جانبه يشكو ويستنجد الدكتور خالد حمودة رئيس الاتحاد المصري لكرة اليد، بحسن مصطفي رئيس الاتحاد الدولي للعبة، من أجل انتشال الاتحاد من أزمته المالية التي يمر بها خلال الفترة الحالية والتي قد تحرمه من المشاركة في العديد من البطولات وتضعه تحت ضغط كبير، حيث إنه لم يقرر موعداً حتى الآن لبدء انطلاق الموسم الجديد بسبب الأزمات المالية التي يعاني منها الاتحاد .

وخاطب حمودة الاتحاد الدولي للعبة برئاسة المصري حسن مصطفي بضرورة توجيه دعم مالي خلال الفترة المقبلة وإسقاط مديونيات الاتحاد المصري، الأمر الذي وافق عليه الأخير، ووعد بإسقاط الديون وتوفير الملابس الرياضية اللازمة لكل المنتخبات المصرية لكرة اليد بجانب الأمور الأخرى المتاحة لدي الاتحاد الدولي، وشدد مجلس إدارة إتحاد اليد علي أنهم سيلجئون إلى وزارة الرياضة لتوفير الدعم اللازم للاتحاد، من أجل تجهيز الفرق القومية التى تستعد لمشاركاتها الدولية المقبلة.

أما علاء السيد عضو مجلس إدارة اتحاد اليد فأوضح في وقت سابق أن مجلس الإدارة، يبحث توفير موارد مالية للاتحاد لعدم وجود دعم مالي كاف للإنفاق على المنتخبات الوطنية التى تستعد للمشاركة فى بطولة العالم المقبلة، وأن كل ما يوجد داخل الاتحاد لا يكفى سوى لصرف رواتب العاملين فيه، كما أن الاتحاد مديون بمبلغ يزيد على المليون وربع المليون جنيه، ما بين ٨٠٠ جنيه مستحقات حكام والباقى مبالغ مستحقة للفنادق والضرائب، وأعلن أنهم يسعون لسرعة الانتهاء من تشكيل لجنة لتنمية الموارد والتسويق لتوفير موارد مالية تساعد فى الإنفاق على نشاط الاتحاد .

شهاب أبومغيث

البدرى يرفض التفاؤل ويجهز خطة افتراس «صن شاين» النيجيرى

البدري

رغم النجاح الكبير الذي حققه الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بالتعادل الإيجابي ٣ / ٣ أمام مضيفه فريق صن شاين النيجيري في مباراة الذهاب للدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا، ووضع الفريق الأحمر قدمه في الدور النهائي لأبطال القارة السمراء، فإن حسام البدري المدير الفني للأهلي رفض الإفراط في التفاؤل..

مؤكداً أن فريقه لم يتأهل بعد وأن مباراة العودة بالقاهرة والمقرر إقامتها يوم الأحد ٢١ أكتوبر الجاري على ملعب الدفاع الجوى بالتجمع الخامس ستكون صعبة وقوية وهي التي ستحسم بشكل نهائي صعود المارد الأحمر للنهائي لمواجهة الفائز من الترجي التونسي ومازيمبي الكونغولي.

وحرص البدري علي الاجتماع مع لاعبيه وطالبهم بضرورة تحقيق الفوز في لقاء العودة وعدم التهاون أو الاستهانة بالفريق المنافس الذي قدم أداءً ضعيفاً علي ملعبه.. مؤكدا لهم ان الفريق النيجيري سيأتي للقاهرة من أجل تحقيق الفوز فقط لأنه لن يكون باكياً علي أي شيء خاصة بعد فشله في تحقيق الفوز علي أرضه ووسط جمهوره، كما أن نتيجة التعادل ٣ / ٣ وضعته أمام تحد كبير وهو الفوز فقط .

وحذر المدير الفني لاعبيه من الانشغال بالأحداث الخارجية الجارية وعلى رأسها الخلافات بين إدارة النادي ورابطة مشجعي الفريق«الالتراس» والذين سبق لهم اقتحام تدريبات الفريق، إضافة إلى التحقيق مع رئيس النادي في جهاز الكسب غير المشروع، مطالباً اللاعبين بالتركيز الشديد فقط في حلم الفوز بالبطولة لتكون خير رد علي كل من هاجمهم وشكك في نجاحهم بالفوز بالبطولة الأفريقية، كما أن كأس البطولة سيهدئ من حدة الأزمات والمشاحنات التي كانت موجودة في الفترة الأخيرة بين «الألتراس» ولاعبي الفريق، ولتكون خير هدية يقدمها اللاعبون والجهاز الفني ومجلس إدارة النادي لأرواح شهداء مذبحة بورسعيد .

أما علي الجانب الفني فقرر الجهاز الفني للأهلي بقيادة البدري أن يخوض الفريق مباراة ودية واحدة أمام أحد الأندية المحلية يوم ١٥ أكتوبر الجاري استعداداً للفريق النيجيري، ورفض البدري ملاقاة فريق اتحاد جدة السعودى ودياً بمدينة جدة خوفاً من تعرض لاعبيه للإرهاق والإصابات جراء السفر للسعودية والعودة قبل المباراة بأيام قليلة جداً .

كما قرر الجهاز الفني دخول الفريق في معسكر داخلي مغلق لمدة ٣ أيام فقط يبدأ يوم ١٨ أكتوبر وحتى موعد انطلاق المباراة في السادسة مساء يوم الأحد باستاد الدفاع الجوى بالتجمع الخامس.

ويأمل البدري في الانتهاء من أزمة الغيابات الكثيرة التي عانى منها الفريق قبل السفر الي نيجيريا لخوض لقاء الذهاب، بعد ان غاب عن الفريق كل من شريف عبد الفضيل وسيد معوض وعماد متعب وأحمد عادل عبد المنعم والإيفواري أوسو كونان للإصابة ومحمد أبو تريكة للإيقاف شهرين على خلفية أزمة رفضه خوض مباراة السوبر أمام إنبي، ومع اقتراب اكتمال شفاء معظم اللاعبين وقدرتهم على المشاركة في التدريبات الجماعية استعداداً لمباراة العودة أمام صن شاين خاصة عماد متعب وشريف عبد الفضيل وسيد معوض شعر البدري بارتياح كبير، خاصة أنه يأمل في الاعتماد على اللاعبين أصحاب الخبرة والمهارة لتحقيق الفوز وتأكيد تأهل الأحمر للنهائي .

وسيعمل البدري خلال اللقاء الودي الذي سيخوضه الفريق غداً الاثنين إلى علاج الأخطاء الدفاعية القاتلة التي ارتكبها اللاعبون في مباراة الذهاب وتسببت في دخول ٣ أهداف في مرمى شريف إكرامي كما أنه سيطالب المهاجمين بضرورة ترجمة الفرص إلى أهداف بعد الفرص الكثيرة التي أهدروها في نيجيريا، وسيقوم البدري بتجريب خطة مباراة العودة الأفريقية في هذا اللقاء بتدريب اللاعبين على الضغط مبكرا والاعتماد علي التمرير السريع والهجوم بقوة مع الاحتفاظ بالكرة أكبر وقت ممكن، خاصة أن الفريق النيجيري سيحاول الهجوم مبكرا، لتسجيل هدف السبق يركبك الحسابات.

كما سيحاول البدري تنفيذ بعض الخطط الهجومية والتكتيكية مستغلا اندفاع لاعبي الفريق النيجري للأمام معتمداً علي سرعة وتحركات وليد سليمان وعبد الله السعيد ومحمد ناجي «جدو» الذي نجح في تسجيل هدفين في الذهاب ويسعى البدري لاستغلال حالته المعنوية المرتفعة لتسجيل أهداف الفوز بالقاهرة.

عبد العزيز فتحي

«فييرا» يعامل لاعبى الزمالك «كالأطفال» استعدادًا للدورى العام

يسعى البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك إلى البقاء لأطول فترة ممكنة داخل جدران القلعة البيضاء وإكمال مدة عقده، وذلك بعد تشبثه الواضح بإكمال مسيرته الفنية مع الفريق الأبيض والمراهنة على إحراز بطولة مع الفريق خلال الموسم الجديد ٢٠١٢ / ٢٠١٣ يهديها للجماهير العريضة. ورغم أن فييرا يبذل جهدًا كبيرًا وملموسًا مع الفريق الأبيض منذ توليه المسئولية عقب رحيل حسن شحاتة، فإن ثمار هذا الجهد لم تظهر كاملة حتى الآن على الفريق بسبب توقف النشاط الكروي واقتصار مشاركات الفريق على اللقاءات الودية والمعسكرات الخارجية عقب الخروج المخزي من بطولة دوري أبطال أفريقيا بعدما تذيل الفريق المجموعة الثانية برصيد نقطتين فقط من أصل ١٨ نقطة والتي تصدرها الأهلي.

وجاء مازيمبي الكونغولي في المركز الثاني وتشيلسي الغاني ثالثاً، ولكن هذا الخروج ليس مسئولاً عنه فييرا بالدرجة الأولى لأنه قاد الفريق في ٣ مباريات فقط خسر في واحدة أمام مازيمبي ٢/١ وتعادل في اثنين مع تشيلسي والأهلي بنفس النتيجة ١/١ بينما خسر حسن شحاتة المدير الفني السابق للفريق الأبيض مباراتين أمام تشيلسي ٣/٢ والأهلي ١/٠ وخسر إسماعيل يوسف المدرب العام مباراة واحدة أمام مازيمبي ٢/٠.

ويحاول المدرب البرازيلي بناء فريق قوي من اللاعبين الموجودين معه في القائمة حتى يستطيع المنافسة على البطولات وذلك رغم رحيل أكثر من عنصر مؤثر من عناصر الفريق أصحاب الأسماء الثقيلة فنياً وتأثيراً في الفريق وهم

محمد عبد الرزاق شيكابالا صانع الألعاب، وعمرو زكى، وأحمد حسام «ميدو» والذين لم يستطيع مجلس إدارة النادي برئاسة ممدوح عباس تعويض رحيلهم بالتعاقد مع لاعبين على نفس المستوى، ومن المنتظر أن تظهر أثار العمل الذي يقوم به فييرا مع اللاعبين خلال مباريات الدوري العام المقرر انطلاقها الأربعاء المقبل . وكشفت مصادر داخل الجهاز الفني الأبيض أن الفترة التى قضاها فييرا مع لاعبي الزمالك ومعايشته لهم خلال فترة وجودهم بالمعسكر المغلق بالكويت جعلته يكتشف أن لاعبي الفريق يحتاجون للتركيز على الجانب النفسى أكثر من الفنى والبدنى، ولذلك اجتهد فى العمل بطريق كثيرة ومختلفة من أجل إصلاح لاعبى الزمالك نفسيا وإخراجهم من حالة الإحباط واليأس التي تسيطر عليهم لعدة أسباب أهمها أزمة المستحقات المالية المتأخرة لهم لدى إدارة النادي وعدم تحديد موعد قاطع وحاسم لصرفها في ظل الأزمة المالية الطاحنة التي يمر بها الزمالك، إضافة إلى أن عدم فوز الفريق بأي بطولة خلال السنوات الماضية أصاب اللاعبين بعدم الثقة في النفس وأنهم غير مؤهلين للفوز في المواجهات الصعبةوالحاسمة.

وأكدت المصادر أن معاملة فييرا مع لاعبى الفريق أشبه بمعاملة الأم لأطفالها الصغار حيث يتعامل فييرا نفسياً مع اللاعبين ويعطى هذا الجانب اهتماماً كبيرا بجانب الشغل الفنى!!، ودللت المصادر على هذه الطريقة- الأشبه بطريقة تعامل الأم مع أبنائها -بقيام المدير الفنى البرازيلى قبل مباراة القلعة البيضاء مع النادي الأهلي فى بطولة دوري رابطة الأبطال الأفريقية وحرصه على شراء بعض الهدايا للاعبين كنوع من أنواع تقليل الضغوط وتحفيزهم على تحقيق نتيجة طيبة أمام القلعة الحمراء وهو ما حدث بالفعل وتعادل الفريقان ١ /١ .

وأشارت إلى أن فييرا قام بسداد جزء من مستحقات لاعبى الزمالك من جيبه الخاصة بعد أن تفاقمت الأزمة المالية بالنادى وتقدم أكثر من نصف لاعبى الفريق بشكوى ضد الفريق فى اتحاد الكرة للحصول على مستحقاتهم المتأخرة، كما قام فيير بشراء « ملابس رياضية « بقيمة ٢٠٠٠ دولار وقدمها كهدية منه للاعبي الفريق وذلك أثناء معسكر الفريق الأخير فى الكويت فى محاولة منه لإخراج اللاعبين من الحالة التى يمرون بها بسبب التخبط وعدم التنظيم الجيد من الشركة الراعية لمعسكر الفريق بالكويت.

محمد رمضان الجبالي

فييرا

تحقيقات

شهد المعسكر الخارجي الذي دخله الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك في الكويت خلال الفترة الماضية العديد من المشاكل والأزمات بسبب سوء التنظيم من جانب الشركة الراعية، والتي أساءت إلى صورة النادي في الخارج والداخل لذلك قرر مجلس إدارة النادي برئاسة ممدوح عباس، فتح تحقيق موسع فيما حدث بهذا المعسكر. ويتهم بعض أعضاء المجلس اللواء صبرى سراج، نائب رئيس النادى، بالتسبب فى فشل المعسكر لإصراره على التعاقد مع هذه الشركة لخوض مباراتين مقابل 75 ألف دولار، رغم تلقى النادى عرضاً آخر من إحدى الشركات لإقامة معسكر بالكويت أيضاً يتخلله مباراة واحدة مقابل 50 ألف دولار.

قالت العرب

ماذا نفعل عند هؤلاء العرب من المحيط إلى الخليج؟
لقد أعطونا الساعات وأخذوا الزمن،،
أعطونا الحراس والأقفال وأخذوا الأمان،،
أعطونا الثوار وأخذوا الثورة ،،

محمد الماغوط

المشهد
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

«الدورى العام».. ساعات حاسمة.. ومصير مجهول

تحديات كبيرة تواجه عودة الحياة للملاعب الأربعاء المقبل

لم يتبق سوى ساعات قليلة وحاسمة على انطلاق بطولة الدوري العام للموسم الكروي الجديد ٢٠١٢/٢٠١٣ والمقرر انطلاقها يوم الأربعاء المقبل على ملاعب القوات المسلحة دون جمهور تحت اسم «دوري الشهداء».. كما قرر رئيس الوزراء الدكتور هشام قنديل.

ومع اقتراب ساعة «الصفر» للانطلاق الرسمي والفعلي يوم ١٧ أكتوبر الجاري فإن مصير البطولة يزداد غموضاً وتتملك مشاعر الخوف والقلق جميع الأندية الـ ١٨ المشاركة في البطولة والأجهزة الفنية واللاعبين والحكام والمسئولين بالدولة عن الرياضة وكذلك جميع أفراد الوسط الرياضي والجماهير المصرية خوفاً من وقوع أي أحداث شغب أو عنف من قبل روابط مشجعي الأندية خاصة رابطة جماهير النادي الأهلي «ألتراس أهلاوي» والرابطة التي تتضامن معها «وايت نايتس زملكاوي» والذين يعارضون بقوة عودة المسابقة إلا بعد القصاص لأرواح شهداء مذبحة استاد بورسعيد الـ ٧٤ الذي راحوا ضحية الغدر مطلع فبراير الماضي عقب مباراة الأهلي والمصري بالدوري العام.

هشام قنديل

وفى حال حدوث أي أعمال شغب خارج الملاعب التي تم تحديدها لانطلاق البطولة قد تضطر أجهزة الأمن لاتخاذ قرار بعدم انطلاق البطولة ويتم تأجيلها إلى أجل غير مسمى خوفاً على الأرواح والممتلكات، وبالتالي يدخل النشاط الكروي في سلسلة جديدة من المحاولات لإعادة الحياة إلى الملاعب في ظل الصراع الدائم والمستمر بين طرفين الأول متمثل في الدولة واتحاد الكرة والأندية الذين يريدون بكل الطرق إعادة البطولة وعلى الجانب الآخر تقف روابط المشجعين «الألتراس» بالمرصاد لمنع انطلاق الدوري.

الطرف الأول في معادلة عودة الدوري وانطلاق البطولة من جديد بعد توقف طويل ممثل في وزارتي الرياضة والداخلية ومعهما اتحاد الكرة والأندية الـ ١٨ ، ويسعون بكل قوة إلى انطلاق البطولة وهو ما ظهر جلياً في تحركات العامري فاروق وزير الرياضة الذي عقد العديد من الاجتماعات خلال الأيام الماضية مع اللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية والمهندس عامر حسين رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم وممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك وعدد من رؤساء الأندية.

وأكد العامري في جميع تصريحاته وعقب كل اجتماع لبحث الاستعدادات النهائية لعودة الدوري المصري أن البطولة ستنطلق في موعدها المقرر يوم ١٧ أكتوبر الحالي وأن الدولة اتخذت كل التدابير والإجراءات لانطلاق البطولة ومنع أي عوائق أمام عودتها.

وهو ما شدد عليه عامر حسين القائم بأعمال رئيس اتحاد الكرة والذي قال إن وزارة الداخلية أكدت قدرتها على تأمين المباريات وأن الوزير جمال الدين تعهد بإعادة بطولة الدوري إلى الحياة من جديد في موعدها الأربعاء المقبل على الملاعب التابعة للقوات المسلحة التسعة وهي: ٦ ملاعب بمحافظة القاهرة وهي القاهرة الدولي والكلية الحربية وجهاز الرياضة العسكري والسلام والمقاولون العرب وبتروسبورت واثنان بالإسكندرية وهما المكس وبرج العرب وملعب بالسويس هو الجيش الثالث.

كما قال ممدوح عباس إن: «انطلاق الدوري يوم ١٧ أكتوبر يعني بداية عودة الاستقرار الرياضي لأن كرة القدم المتنفس الأول للشعب المصري، وهي الأكبر شعبية في الرياضة المصرية، وتضم عدد كبير من العاملين في الوسط الرياضي، كما أن عودة الدوري ستنقذ الرياضة المصرية من أزمة التجميد، ومن الخسائر المالية التي يعاني منها الجميع».

وأضاف: «حرصت خلال الأيام الأخيرة على الاجتماع بالمسئولين عن الرياضة في مصر ووزير الداخلية من أجل تأكيد أهمية عودة الدوري والحصول على دعم جميع الجهات لاستئناف النشاط وتوضيح موقف الأندية واللاعبين بعد توقف النشاط والأضرار التي تعرض لها الجميع خلال الفترة الأخيرة».

وأكد عباس أن «عودة الدوري لن تنسينا حقوق الشهداء التي سندافع عنها بكل قوة من أجل أن يحصلوا على حقهم بالطرق الشرعية، وعودة الدوري ستسعد شهداء الرياضة المصرية».

أما الطرف الثاني فهو رابطة مشجعي النادي الأهلي والتي ترفض تماماً عودة النشاط إلا بعد القصاص لأرواح شهداء أحداث استاد بورسعيد وتحركات كثيرا من أجل تأكيد رفضها من خلال العديد من الاقتحامات لتدريبات الفريق الأول لكرة بالنادي الأهلي ومحاولات التعدي والاشتباك مع اللاعبين والجهاز الفني خاصة بعد خوضهم مباراة السوبر أمام إنبي وفوزهم بالبطولة، كما هاجمت الرابطة مجلس إدارة ناديها برئاسة حسن حمدي وطالبته بالرحيل في أكثر من مناسبة ووجهة له اتهامات بالتواطؤ والتقصير في حقوق الشهداء واقتحمت بعد ذلك مقر اتحاد كرة القدم وقامت بتكسير أجزاء من محتوياته وسرقة بعض الكئوس منه باعتبار الجبلاية متآمرة على الشهداء مع النادي المصري البورسعيدي.

كما اقتحمت الرابطة مدينة الإنتاج الإعلامي ومنعت الثنائي أحمد شوبير ومدحت شلبي من الظهور علي قناة مودرن سبورت الرياضية بسبب هجومهما على أفراد الرابطة، واختتمتها الرابطة بالوقفة الاحتجاجية أمام وزارة الرياضة لتأكيد رفضها عودة الدوري أصدرت بيانًا عبرت فيه عن موقفها؛ وذلك رداً على وقفة الرياضيين بقيادة شوبير والصقر أحمد حسن لاعب نادي الزمالك والتي طالبت بعودة النشاط في موعده.

طارق محيي

ممدوح عباس

عامر حسين

خبراء الأمن: يجب التنسيق بين الداخلية والأندية وروابط المشجعين

فى ظل حالة الصراع الدائر على عودة بطولة الدوري العام في موعدها يوم ١٧ أكتوبر الجاري بين طرفين أولهما الدولة واتحاد الكرة والأندية الذين يريدون إعادة البطولة والثاني روابط المشجعين «الألتراس» التي ترفض عودة البطولة إلا بعد القصاص العادل لأرواح الشهداء، طالب خبراء أمن بضرورة التنسيق وعقد اجتماعات مستمرة بين هذه العناصر المتصارعة بأن تقوم أجهزة الأمن ومجالس إدارة الأندية واتحاد الكرة بالتواصل مع روابط المشجعين وإقناعهم بضرورة عودة النشاط لأن فيه مصلحة للجميع وأكدوا أهمية حضور الجماهير للمباريات مع اشتراك الألتراس في تأمينها.

أكد اللواء عبد العاطى الصياد، الخبير الدولي في شئون الأمن ومكافحة الإرهاب، أنه يجب التنسيق بين مجالس إدارات الأندية وقوات الأمن والجيش وروابط مشجعي الأندية «الالتراس» من أجل تأمين المباريات والخروج بها إلى بر الأمان.

ورفض الصياد فكرة عدم حضور الجماهير للمباريات مطالباً الأجهزة الأمنية بالسماح للجماهير لحضور المباريات ولو بأعداد محددة وذلك بالتنسيق مع إدارات الأندية وروابط المشجعين، مشيراً إلى أن حضور الجماهير للمباريات يعطي الثقة لدى الجميع في قدرة الأمن على تأمين جميع المنشآت العامة والخاصة في البلاد وأن أجهزة الأمن استعادة جزء كبير من الثقة التي كانت مفقودة.

وشدد على ضرورة استخدام الأجهزة الإلكترونية الحديثة التي تساعد في تفتيش الجماهير أثناء دخول الملاعب، وكذلك نشر كاميرات حديثة في المدرجات لالتقاط كل من تسول له نفسه بالتحريض على أعمال شغب خلال اللقاء أو ترويع الجماهير التي تحضر اللقاء .

واقترح الخبير الأمنى عدم تجميع روابط المشجعين فى المباريات الجماهيرية الكبيرة فى منطقة واحدة من الاستاد أو في مدرج واحد، وأن يتم توزيع كل مجموعة من مجموعات الألتراس فى جميع أنحاء الاستاد، مشيرا الى انه فى حالة وجود تنسيق أمنى مع هذه الروابط سيساعد ذلك على خروج أى مباراة بالشكل الأمثل.

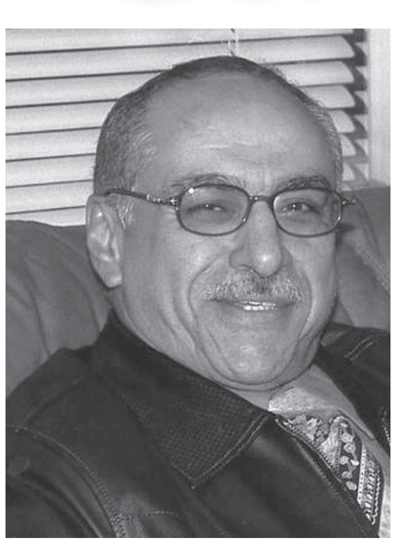
عبدالعاطى الصياد

من جانبه يقول اللواء سعد أبو النصر مساعد أول وزير الداخلية للأمن المركزي الأسبق:» هناك رغبة لدى المسئولين بالدولة على جميع المستويات في عودة مسابقة الدوري العام حفاظا علي تلك الصناعة ومن يعيشون عليها»، وتابع: «هذه المرة مختلفة عن المرات السابقة فلدينا أندية تؤكد تحمل المسئولية ومشاركة أجهزة الأمن في تأمين المباريات لأن الجميع شركاء من أجل عودة النشاط والتصدي لحالة الفوضي السائدة حالياً « .

وأكد أن الاتفاق بين جميع الشركاء وزارتي الداخلية والرياضة واتحاد الكرة والأندية على قرار عودة الدوري في هذا التوقيت لا يأتي من فراغ ولكن من تأكد الداخلية وقدرتها على تأمين المباريات لأنها عندما تتخذ موقفا قاطعا في هذا الشأن فإن قادرة على تنفيذها.. مشيراً إلى أن قضية عودة النشاط لا يتم وفق هوي ورغبة اتحاد الكرة والأندية فقط ولكن تحكمه قواعد وأسس أمنية في المقام الأول.

أما الخبير الأمنى محمود قطرى، فانتقد عودة بطولة الدوري العام دون جماهير لأن هذا يعطي صورة سلبية عن مصر والأمن بداخلها، حيث إن جميع دول العالم تقام فيها المباريات بحضور جماهيري كامل ولذلك يجب حضور الجماهير حتى نعطي رسالة إيجابية لجميع السياح والمستثمرين بأن مصر بلد أمن وآمان.

وقال قطرى إنه عودة الدوري بسلام واستكمال البطولة يحتاج إلى عدة عوامل ومطالب أهمها دور وسائل الإعلام التي يجب أن تقوم بالتهدئة بدلاً من تأجيج مشاعر الجماهير خاصة روابط المشجعين المتعصبين لناديهم وذلك على خلفية رفض رابطة ألتراس أهلاوي لبعض الإعلاميين وبعض القنوات الفضائية مؤخراً باقتحام مدينة الإنتاج الاعلامى لمنع ظهور عدد من الإعلاميين على الشاشات، كما أن على حكام المباريات دورًا كبيرًا فى إنجاح عملية عودة الدوري والنشاط الكروى بصفة عامة.. مؤكدا أن الحكام يجب أن تكون لديهم الفطنة والذكاء والمهارة فى التعامل مع بعض المباريات الهامة والصعبة وخاصة المباريات الجماهيرية .

وأضاف أن من أهم هذه العوامل هو التنسيق التام بين قوات الأمن ومجلس إدارات الأندية وروابط المشجعين، ويجب على إدارات الأندية الاجتماع بشكل ودي مع روابط المشجعين وتفهم رغباتهم واحتوائهم واستغلال حماسهم وطاقتهم بالشكل الأمثل لعودة النشاط الكروي.

وشدد قطري على ضرورة أن تسرع ساحات القضاء فى إصدار حكم على الجناة في مذبحة استاد بورسعيد لأن هذا سيخفف كثيرًا من آلام وأوجاع رابطة «ألتراس أهلاوى» الذين فقدوا أصحابهم وإخوانهم أمام أعينهم فى استاد بورسعيد .

محمد رمضان الجبالي

خبراء النقد والتحليل: انطلاق البطولة لا يعنى تجاهل حقوق الشهداء

طه اسماعيل

عبر الدكتور طه إسماعيل نجم الأهلي ومنتخب مصر السابق، عن شعوره بالحزن خاصة بعدما شاهد أفضل المباريات في أوروبا والدربيات الكبيرة.. في حين أن الدوري المصري متوقف منذ فترة طويلة والكرة غير موجودة في مصر باستثناء بعض المباريات الرسمية للمنتخب الأول والأوليمبي وناديي الأهلي والزمالك .

وأضاف إسماعيل أن كل الوزارات والهيئات المعنية داخل البلد تبذل قصارى جهدها من أجل عودة بطولة الدوري العام في موعدها الأربعاء المقبل حتي تعود الحياة للوسط الرياضي مرة أخرى.. مشيرا الي أن بطولة الدوري العام كانت من أفضل المسابقات في الوطن العربي وقارة أفريقيا.

وأوضح أن العائق الوحيد الذي يقف أمام انطلاق مسابقة الدوري مرة أخرى هي حالة الاعتراض من جانب جماهير النادي الأهلي «ألتراس أهلاوى» الذين يرفضون عودة المسابقة من جديد إلا بعد القصاص لأرواح شهدائهم الذي راحوا ضحية الأحداث البشعة باستاد بورسعيد، ولذلك وجه إسماعيل حديثه للألتراس قائلا لهم: «القضاء المصري الشامخ ينظر حاليا القضية ولابد ان نهدأ حتي تسير القضية ويتم معاقبه مرتكبي الجريمة التي هزت جميع المصريين وأدمت قلوبهم على شباب في زهرة العمر».

من جانبه طالب جمال عبد الحميد، نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق، بضرورة عودة بطولة الدوري العام مرة اخري في موعدها يوم ١٧ الشهر الجاري حتي تعود الحياة الرياضية بصفة عامة الي طبيعتها وبطولة الدوري العام علي وجه الخصوص، خاصة بعد فترة التوقف الطويلة التي شهدتها المسابقة على مدى تسعة أشهر .

وأشار إلي شعوره بالتفاؤل الشديد من عودة المسابقة مرة اخري في ظل المجهودات الكبيرة التي تبذلها وزارة الرياضة بقيادة العامري فاروق بالتعاون مع وزارة الداخلية لتأمين المباريات والاتحاد المصري لكرة القدم للوقف علي الرتوش الأخيرة لاستكمال المسابقة .

وفيما يتعلق بروابط مشجعي الأندية «الألتراس» قال عبد الحميد إن عودة الدوري مرة اخري لا تعني تجاهل مطالب وحقوق الألتراس بالقصاص لأرواح الشهداء.. لافتا إلى أن الجميع يتفق معهم ومع مطالبهم بشرط ألا يتعدي ذلك القانون ولا يعطل مسيرة العمل داخل البلد ومنع قطاع الرياضة وكرة القدم التي يعمل بها ملايين المصريين .

أما أسامة خليل، نجم الإسماعيلي السابق، فحذر من عودة الدوري الممتاز لكرة القدم يوم ١٧ أكتوبر الجاري خاصة بعد تصاعد الأحداث بين طرفي الصراع على انطلاق البطولة فجماهير رابطة مشجعي النادي الأهلي «الألتراس» وتضامن معهم روابط مشجعي الزمالك والإسماعيلى رفضوا عودة البطولة وتحركوا في العديد من الاتجاهات، بينما يصر العامرى فاروق وزير الدولة لشئون الرياضة ومسئولى اتحاد الكرة والأندية من الجهة الأخرى على عودة البطولة دون جماهير .

وقال خليل: «أحذر من تكرار مذبحة بورسعيد مرة أخرى فى ظل عدم التأمين الجيد للمباريات والملاعب وحالة الرفض العارمة من قبل جماهير ألترس أهلاوى مستشهداً بواقعة اقتحام الألتراس ملعب النادي الأهلي واتحاد الكرة وقيامهم بالاتحاد بلاعبي الأهلي وتحطيمهم أجزاء من اتحاد الكرة وسرقة بعض محتوياته».

وأكد نجم الإسماعيلي السابق أن إصرار العامرى فاروق وعامر حسين على عودة النشاط فى الوقت الحالى سيؤدى لمزيد من الكوارث وسيضطر بعدها المسئولون فى الدولة إلى إيقاف النشاط مرة أخرى مطالبًا إياهم أولا بضرورة تصفية الأجواء والحصول علي الموافقة الكاملة من قبل جميع الإطراف قبل بداية المسابقة .

ويختلف معه في الرأي حلمي طولان، المدير الفني لفريق حرس الحدود، والذي يرى أن عودة الدوري العام ضرورة ملحة لإنقاذ الأندية من شبح الإفلاس والأزمات المالية المتتالية وكذلك إنقاذ العاملين في الوسط الرياضي والذين يفتحون بيوتهم من هذه اللعبة، مؤكداً أن انطلاق المسابقة سيكون أكبر دافع علي أن تبقى ذكرى شهداء بورسعيد في قلوب الجميع وأن يكون ذلك تكريماً لأهاليهم الذين يطالبون بالقصاص العادل لأبنائهم. وشدد طولان على أنه في حال عدم صدور حكم قضائي رادع لمرتكبي مذبحة استاد بورسعيد فإن الرياضيين جميعاً سيقررون إيقاف النشاط والوقوف بجانب أهالي الشهداء حتى تعود الحقوق لأصحابها .

مطالباً جميع الأطراف بالتواصل والتفاهم وعلى الدولة بشكل خاص أن تتواصل مع هؤلاء الشباب لتصفية الخلافات بصورة حضارية من أجل إعادة الحياة للملاعب المصرية لأنها ستعطي رسالة قوية للعالم بأن مصر بلد الأمن والأمان بعد ثورة يناير وتولي أول رئيس مدني منتخب الحكم.

عبد العزيز فتحي

جمال عبدالحميد

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر» ش.م.م»

سكرتيرا التحرير
محمود عدوى
ضياء مصطفى

الكاريكاتير
عصام حنفى

التصوير
إيهاب كامل

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

المدير الفنى
أحمد دياب

التنفيذ الصحفى
موسى محمد ـ هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣/ ٣٧٦٠٨١٥٤ ـــ ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأهرام

المعلم

أكد المعلم حسن شحاتة، المدير الفني لفريق العربي القطري، معرفته التامة بوضع فريق العربي خلال المرحلة الحالية، ووضعه الصعب بجدول ترتيب دوري نجوم قطر والذي لا يتناسب مع تاريخ وشعبية النادي العريق. وطالب المعلم بتكاتف الجميع داخل النادي من أجل إخراج الفريق من الوضع الصعب الذي يعيشه حالياً، كما طالب الجمهور العرباوي بالمساندة القوية والصبر على الفريق والجهاز الفني الجديد حتى ينجز الأهداف التي حضر من أجلها، مشيراً إلى أنه عمل في الخليج قبل ذلك ويعرف جيداً الأجواء داخل الدوريات والكرة الخليجية بصفة عامة، وبالتالي لن تكون المهمة صعبة من حيث التأقلم على الأجواء.

المشهد
20
العدد السابع والثلاثون - السنة الأولى ـ من 14 ـ 20 أكتوبر 2012 م - 24 - 30 ذو القعدة 1433هـ

محطة

طائر بلا ريش

بقلم: طلعت إسماعيل

عجيب أمر الإخوان، وكل أمرهم عجب، فدائما ما يأتون إلى المحطة متأخرين، لكنهم لدى الوصول يحاولون الإيحاء بأنهم جاءوا في الموعد تمامًا، حدث ذلك مع ثورة 25 يناير التي التحقوا بها يوم 28 يناير، لكنهم بعد نجاح الثورة لا يملوا الحديث عن أن شبابهم كانوا في طليعة من خرجوا للمطالبة بسقوط مبارك منذ الساعات الأولى.

طالبت القوى الثورية منذ اليوم الأول لرحيل مبارك عن الحكم بالاحتكام لقانون الثورات، بعدالة انتقالية تطهر دولاب الفسدة والمفسدين، تقتص للشهداء وتعيد الثروات المنهوبة إلى أصحابها، غير أن الإخوان اختاروا في ذلك الوقت التحالف مع المجلس العسكري الذي ميع الأمور وأعطى الفرصة تلو الأخرى لتبديد الأدلة، وهروب اللصوص السمان إلى الخارج.

> عندما شعر الإخوان أن شكلهم أصبح «وحش» أمام الناس سارع الرئيس إلى ورقة العفو عن المعتقلين

وفي انتخابات الإعادة التي خاضها الرئيس مرسي أمام أحمد شفيق، استجدى الإخوان القوى المدنية والثورية طلبًا لدعمهم، مقابل حزمة من الوعود والتعهدات التي قطعها المرشح الإخواني على نفسه، ومن بينها إعادة تشكيل الجمعية التأسيسية، والعمل على تطبيق العدالة الاجتماعية، ومد جسور التعاون مع القوى السياسية كافة، فضلًا عن خطة المائة يوم المعروفة.

وعقب انتخاب الدكتور مرسي رئيسًا، انتظر الناس أكثر من مائة يوم حتى يرون الوعود تتحقق على أرض الواقع، في البداية حاول الإخوان الإيحاء بأن كل شيء على ما يرام فاشتركوا ليوم أو بعض يوم في حملة وطن نظيف ثم «أدى وش الضيف» بعد أن اكتشفوا أن التطوع محمود لكن الإدارة واجبة.

بقي المرور على زحامه، والوقود زادت طوابير الحصول عليه، ورغم تحسن الأمن قليلا، بقيت مشكلة الرغيف قائمة، وسط تلويح بإلغاء الدعم، واتهام للناس بالتبذير في الماء والكهرباء، وهي حجج العاجز عن الإنجاز.

وعندما شعر الإخوان أن شكلهم أصبح «وحش» أمام الناس سارع الرئيس إلى ورقة العفو عن المعتقلين التي جاءت متاخرة مائة يوم، ولم تفلح في إزاحة الغم عن الناس الذين زاد حنقهم بعد تبرئة أركان النظام السابق المتهمين في موقعة الجمل، فكان القرار الذي وضع الرئيس أمام مأزق قانوني عندما أبعد النائب العام عبد المجيد محمود الذي لا يقال، ففتح باب مساندة القضاة له، وتعاطف الناس معه.

هنا حاول الإخوان الهروب إلى الأمام بالقفز على مليونية القوى المدنية التي ذهبت إلى ميدان التحرير في «جمعة كشف الحساب»، ورأينا كيف تحول الأمر إلى موقعة جمل أخرى بإلقاء الحجارة والطوب على خصومهم الذين كانوا أصحاب الدعوة الأصلية للتظاهر!!! هكذا يعري الإخوان أنفسهم بالأخطاء المتتالية، بعد أن اكتشف الناس أن طائر النهضة بلا ريش. في الأخير: الشعب يريد تنفيذ مطالبه وليس التمكين لجماعة في الحكم.

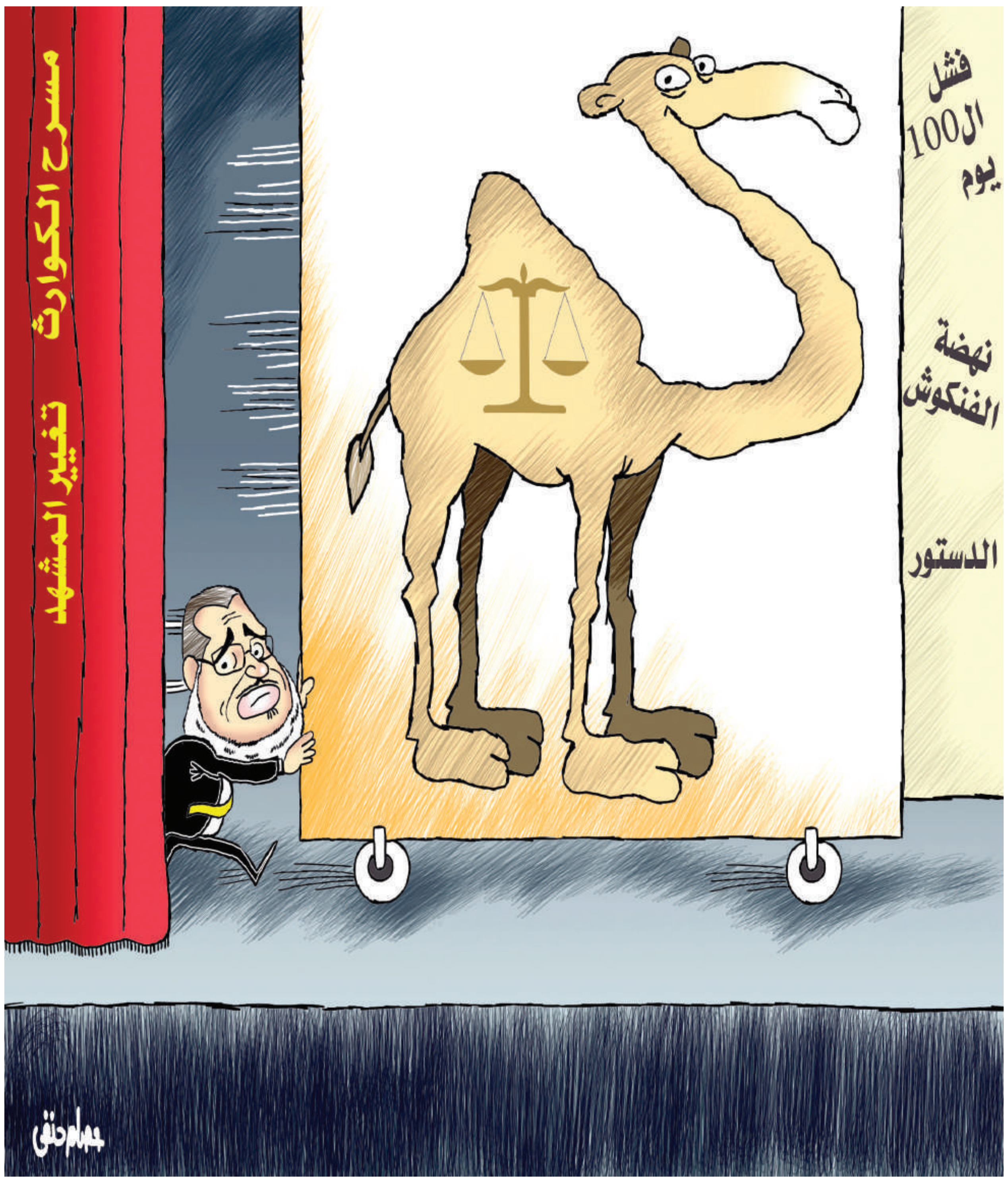

تباريح

أيام قصر العيني (٣)

بقلم: مجدى شندي

أي شيء من بعيد له رهبته، فإحساسك المخيف بقسوة معركة حربية يمكن أن يتبدد إذا ما اقتحمت لجتها، كما أن استسهالك «النظري» لشيء يمكن أن ينقلبَ رعبًا.. ذلك تفسيري الوحيد لما حدث.

كما أن تعود المرءُ على الألم ربما يفيد، فالذين قاسوا من غدر الأصدقاء وجحود المقربين يخوضون تجارب نفسية شديدة البشاعة خاصة إذا كانوا مرهفي الحس يشبهون الشعراء، والموت تجربة نفسية أكثر مما هو تجربة جسدية.

والإنسان يخرج من تجربة محاكاة الموت صافي النفس متسامحًا، ناظرًا للدنيا في حجمها الحقيقي، من حيث أهون على الله من جناح بعوضة، غير راغب في مشاحنات مع أحد، لكن لا أحد في الحياة يمكن أن يراعي ذلك، ذلك أن الناس يظلون على طباعهم، فمن خاض لجة الموت وأيقن أن ملاكه أقرب من حبل الوريد، ليس كمن يركض مثل حصان جامح غير عابيء بشيء.

> في خضم التجربة اكتشفت أن المقربين مني - حقًا وصدقًا - يعدون بالآلاف

في خضم التجربة اكتشفت أن المقربين مني – حقًا وصدقًا – يعدون بالآلاف، وأن الدنيا لا تتوقف عند مجرد واحد أو اثنين خيبوا الأمل فيهم والرهان عليهم، وأن من كانوا يركضون محاولين سباق الزمن لإنقاذي يستحقون أن أحيا ألف حياة لأرد جميل صنعهم نحوي، ومن ثم لم يكن يجب أن أعبأ بمقربين ابتعدوا إذ أنهم لا يمثلون على أرض الواقع قطرة في بحر.

زملاء كثيرون كتبوا عني بحبر القلب، وربما أعطوني أوصافًا لا أستحقها، وأسبغوا عليَّ أفضالا أتمنى أن أكون أهلا لها، وذلك ليس مرجعه بالضرورة أن أكون مستحقًا لذلك، بل من كرم أخلاقهم بالدرجة الأولى.. أذكر منهم وائل قنديل وطلعت إسماعيل ووليد الشيخ والسيد حسن وخالد الدخيل وطارق عبد الفتاح ومحمود الحضري وهشام جاد وعشرات غيرهم ممن كتبوا في الصحف أو علقوا في برامج إذاعية وتليفزيونية أو كتبوا على صفحاتهم بالفيس بوك وتويتر.

زملاء وأصدقاء آخرون حملوا على عاتقهم مهمة حض جهات رسمية على تدبير نفقات علاج فاقت طاقتي كان على رأسهم الدكتور ضياء رشوان وعبير سعدي وأسامة داود وقطب العربي وكارم محمود وصلاح عبد المقصود.

غير أن بساتين الورود لا تخلو من شوكة تنغص البهجة، هذه الشوكة كانت خيري رمضان مقدم برنامج «ممكن» على قناة cbc الذي أساء إلي، لا أعلم إن كانت الإساءة متعمدة أم نتيجة سوء تقدير.. لكن تصرفه تسبب في إيذائي.

المركز الثقافى الروسى يحتفل بذكرى ميلاد «الطهطاوى».. ويوم المترجم

نظمت الجمعية المصرية لخريجى الجامعات الروسية والسوفيتية مائدة مستديرة بالتعاون مع المركز الثقافى الروسى والمركز القومى للترجمة وبمشاركة كلية الألسن بجامعة عين شمس ومجلة أنباء روسيا، وذلك بعنوان «الترجمة جسرًا للتواصل بين الشعوب»، بقاعة المركز الثقافى، وذلك بمناسبة يوم المترجم وهو يوم ذكرى ميلاد رفاعة الطهطاوى مؤسس كلية الألسن. وافتتح إلكسندر بالينكو مدير عام المراكز الثقافية الروسية فى مصر المائدة المستديرة بكلمة ترحيب بالكوكبة المشاركة التى أضفت أهميه خاصة على اللقاء وعبر عن أهمية الترجمة والمترجمين التى تسهم فى زيادة المعرفة بين الشعوب. وأدار المائدة المستديرة شريف جاد رئيس الجمعية المصرية لخريجى الجامعات الروسية والسوفيتية الذى أكد ضرورة مناقشة مشكلات الترجمة من الروسية إلى العربية والعكس وأهمية يعودة الكتاب الروسي للسوق العربية والمصرى لأن معرفتنا بالأدب الروسي توقفت عند الكبار مثل «تولستوى، وتشيخوف، ودوستويفسكى» ولكن هناك أسماء شبه متميزة ولا نعرفها حتى الآن، ولا شك أن الترجمة ليست مجرد نقل بل عمل إبداعى ويحول مجرى التاريخ كما حدث فى ترجمة العالم الفرنسي شامبليون فى ترجمة حجر رشيد.

وتحدث الدكتور أنور إبراهيم وكيل أول وزارة ورئيس قطاع العلاقات الثقافية الخارجية السابق ومستشار وزارة الثقافة عن العلاقات التاريخية بين مصر وروسيا وبدايات الترجمة بين الجانبين ودور الاستشراق الروسي الثقافى والمعرفى والذى لا يتشابه والاستشراق الغربى الاستعمارى.

كما تحدث الدكتور عامر محمد رئيس قسم اللغات السلافية بكلية الألسن جامعة عين شمس حول أهمية تقديم الجانب الروسي نفسه ليس فقط فى الترجمة بل فى كل نواحى العلاقات بما فيها السياسية ويحدث الحوار المباشر لمعرفة الموقف الروسي من كل شىء، مضيفا أن طلبة اللغة الروسية بكلية الألسن فى حاجة إلى خوض تجربة الدراسة فى روسيا.

وتحدث الدكتور حسين الشافعى رئيس تحرير مجلة أنباء روسيا عن ضرورة عقد مؤتمر حول الاستشراق الروسي لمعرفة إنتاج هؤلاء العباقرة حول مصر والوطن العربى والتى تعد بمثابة كنوز نادرة لابد من الكشف عنها، مضيفا أن لديه مادة أرشيفية نادرة عن حياة الشيخ طنطاوى فى روسيا.

وأعلن شريف جاد عن رغبة دار الكتب و الوثائق فى إصدار تلك الأعمال وسوف تنظم لقاءً مع الدكتور حسين الشافعى لتفعيل تلك الرغبة.

وسردت الدكتورة سامية توفيق تجربتها فى ترجمة أدب الأطفال مثل حكايات الوسادة للكاتبة الروسية ناتالى كورتوج تحت رعاية جمعية خريجى الجامعات الروسية وبدعم من مجلة أنباء روسيا ليكون أول كتاب متكامل عن أدب الأطفال الروس منذ 20 عامًا. وعقب الدكتور مسعد عويس رئيس نقابة المهن الرياضية والحاصل على جائزة الدولة التقديرية لعام 2011 فى العلوم الاجتماعية حول ارتباطنا كمواطنين مصريين وليس فقط كخريجين بروسيا والشعب الروسي لأنهم وقفوا إلى جانبنا فى السلم والحرب ونحن لا ننسى السد العالى والمصانع والمساندة الحقيقية ولهذا يجب أن نحافظ على هذا التواصل لمصلحة الشعبين

فى حين أكد الدكتور على غالب المستشار الثقافى المصرى فى موسكو سابقا أن هناك العديد من الاتفاقيات والتى وقع بعضها شخصيا جاهزة للتفعيل حول التعاون المشترك كما يمكن أن توقع اتفاقيات أخرى لتغطية النقص في بعض الجوانب، وطالب بضرورة أن يكون للمركز القومى للترجمة خطة متكاملة حتى نصل للإنجاز المنشود.

وطالب الدكتور إبراهيم غزالة الفنان التشكيلى بعدم الاكتفاء بالترجمة المكتوبة وضرورة التوجه لترجمة الصورة والفنون لأن بها نقصًا شديدًا .

وعرضت الدكتورة نهى أبوسديرة المشرف الفنى على الندوات والمؤتمرات نيابة عن الدكتورة كاميليا صبحى مدير المركز القومى للترجمة، صورة واضحة عن نشاط المركز القومى للترجمة ومشروع الألف كتاب الأولى ثم الثانية وحاليا الثالثة، كما أن المركز هو مؤسسة حديثة ويزداد وينمو دوره فى حياتنا الثقافية فى السنوات المقبلة، مشيرة إلى أن مشروع الترجمة السارى يشمل عدة أعمال من اللغة الروسية منها «مذكرات زوجة دوستويفسكى ترجمة الدكتور أنور ابراهيم، ومصر فى الأرشيفات الروسية ترجمة الدكتورة إيمان يحيى».

توصيات المائدة المستديرة

وطالب شريف جاد الجميع بالاستعداد للاحتفال بمرور 70 عاما على العلاقات المصرية الروسية العام المقبل ورحب بالأفكار التى تدعم هذه الاحتفالات التى سوف تستمر لمدة عام على المستويين الرسمى والشعبى ومنها طرح فكرة مؤتمر «مصر فى الاستشراق الروسى»، بالإضافة إلى المعارض الفنية وأسابيع الثقافة الروسية وعروض للفرق الروسية وعروض مسرحية وسينمائية.

كما طالب شريف جاد المركز القومى للترجمة بإصدار الكتب المترجمة عن الروسية للاحتفال بها وبمترجميها فى إطار الاحتفالات بمرور 70 عاما على العلاقات الثنائية، وختم الكسندر بالينكو اللقاء وتأكيد الأهمية القصوى لمثل هذه اللقاءات فى توطيد العلاقات بين الجانبين وزيادة المعرفة وأن أبواب المركز الثقافى الروسى مفتوحة دائما لجميع الأصدقاء لتفعيل التعاون المشترك.

رامى إبراهيم

طبع بمطابع الاخبار